

الطفل أنيس قتل في اليوم الأول وخاطفوه فاوضوا عائلته على جثته

حقائق مثيرة
في القضية التي
هزت الرأي العام

4



الشروق ^{اليومي} إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 25 ديسمبر 2007 ■ الموافق لـ 16 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2181 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1
رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

SPECIAL REVEILLON 2008 I S T A N B U L

- Séjour de 05 jours et 04 nuitées en
hôtels 4 ou 5 étoiles avec petit déjeuner
- Transfert: Aéroport / Hôtel / Aéroport
- Excursion sur le Bosphore
- Départ le 29/12/2007 au 02.01.2008

DAM TOURS

021.74.84.34 / 021.74.31.73 Fax: 021.74.69.21
E-mail: dtours@ifrance.com
08, Rue Franklin Roosevelt Alger

المنتجون يستأنفون نشاطهم

أزمة الحليب تنتهي اليوم

■ مجلس الوزراء يناقش يوم الأحد قانون المنافسة ويدرس طرق محاربة الاحتكار

الشروق تخترق الأسوار المغلقة لمؤتمر البوليساريو

مقاتلو الصحراء الغربية.. كيف يفكرون وماذا يقولون؟

23/22

■ خيار المفاوضات لا يحظى بالإجماع



تصوير: بشير زمري



سفير أمريكا بالجزائر للشروق:
اتخذنا إجراءات مشددة
بعد تفجير 11 ديسمبر

3

في آخر تقرير للتنمية البشرية..
دخل الجزائريين يُستهلك
في الخبز والحليب

4



تحقيقات أمنية جزائرية
حول صاحب قناة الحقيقة
الشيخ الهاشمي
زار الجزائر سرا

32

NISSAN PICKUP 4X4® NATURELLEMENT INCOMPARABLE

Pickup 4x4

MOTORISATION PUISSANTE 3.2L DIESEL
DISTRIBUTION À PIGNONS ULTRA ROBUSTE
QUALITÉ IRREPROCHABLE MADE IN JAPAN
GARANTIE 3 ANS OU 50 000 KM

Série spéciale*

A partir de
1 590 000 DA / TTC

*excluant de 1.240.000 DA incluant une remise de 170.000 DA



SHIFT_power

NISSAN ALGERIE
Palais des Expositions, Pte Metkès, El Moudjahid,
Alger
Tél.: 021 21 98 09 à 09 - 021 21 91 80-88/89/77
Fax: 021 21 91 85
Service client: 021 21 91 75
www.nissan.dz

Direction assistée - Charge utile 950 Kg - Climatisation - Suspension renforcée - Vitres teintées - Radio K7

offre valable du 7 novembre au 31 décembre 2007

www.echoroukonline.com / infos@echoroukonline.com



إعداد و إشراف: جمال لعلامي

djalalami@yahoo.fr

وكالات تشغيل أجنبية تنافس وزارة العمل بالصحراء !



وكالات تشغيل أجنبية، تعمل بالصحراء الجزائرية، إحداهما تعرف باسم "وكالة سول" الأمريكية للموارد البشرية، متخصصة في الميدان النفطي،

تبحث هذه الأيام، عن عمال وتقنيين ومهندسين للعمل في حقول النفط والغاز بالجزائر، وتحديدًا في مجال التنقيب، وأعلنت هذه الوكالة، عن إبرام عقود تشغيل مدتها سنتين، في وقت تشتد فيه على الراغبين في التوظيف لديها، ثلاث سنوات خبرة، علما أن المتحصلين على موافقتها سيعملون 28 ساعة ضمن نظام المناوبة.. تجدر الإشارة إلى أن عدة ولايات في الجنوب الجزائري، كانت قد عرفت خلال السنوات الماضية، احتجاجات واضطرابات بسبب شكاوى "شباب الصحراء" من توظيف ساجانب" ووافدين من ولايات الشمال مقابل إقصائهم من عروض ومناصب التشغيل في الشركات العاملة بالمنطقة، خاصة في المجال النفطي والبترولي.

الشاب مامي سيفني بفرنسا رغم فرار سجنه !



رغم هروبه من فرنسا، وتواجهه حاليا بالجزائر، عمدت مؤخرا مجموعة من منظمي الحفلات الفنية بفرنسا، إلى إصاق إعلانات إشهارية بعدة مناطق من فرنسا، تعلن عن تنظيم الشاب مامي

لحفلات غنائية بفرنسا بمناسبة احتفالات رأس السنة الميلادية، الأسبوع المقبل.. وأحدثت هذه الإعلانات استغرابا كبيرا لدى البعض، على اعتبار أن دخول أمير الراي إلى التراب الفرنسي سيكلفه الإنهاء عند أبواب السجن، على خلفية الأمر الدولي بالقبض عليه، في قضية إيلزابيث سيمو!

إهتمام بالمسجد الأعظم في فرنسا

ناقش طلبة جزائريون، مؤخرا، بجامعة تولوز الفرنسية، دكتوراه دولة في الفن المعماري الإسلامي، كان موضوعها: طريقة إرساء مناقصة مسجد الجزائر الأعظم، وتناولت الرسالة المجمعات والأشكال المقترحة لبناء أول مسجد من نوعه في الجزائر، وكذا الجانب المعماري والفني في تصميم المسجد الأعظم، وكذا الحيثيات المرتبطة بالمسابقة الدولية بشأن الجهة المكلّفة بإنتاج المشروع، المصنف ضمن المشاريع الوطنية الكبرى التي تلقى المتابعة الشخصية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقد تحصل الطلبة أصحاب الدكتوراه، على علامات جيدة بتقدير ممتاز.

سرقة لوحة لييكاسو ثمنها 50 مليون دولار في ثلاث دقائق !



إقتحم مجهولون متحف ساو باولو للفنون، الذي يضم مجموعة من أهم الأعمال الفنية بأمرىكا اللاتينية، وقاموا بسرقة لوحة بيكاسو سيورترية سوزان بلوش"، ولوحة "عامل البن" للرسام البرازيلي، كاننديو بورتيناري، وقال مسؤولون لوسائل الإعلام في البرازيل، إن متحف ساو باولو للفنون الذي سرقت منه لوحة زيتية للفنان الإسباني المولد، بابلو بيكاسو، تقدر بنحو 50 مليون دولار، لم يكن به نظام إنذار أو مراقبة، ولم يكن يوجد به سوى أربعة حراس غير مسلحين في الخدمة وقت وقوع الحادث، وذكرت الشرطة أن اللصوص استخدموا في العملية التي استمرت ثلاث دقائق فقط، رافعة لفتح الباب الرئيسي و"عتلة" لتحطيم باب زجاجي، وقال خوسيه سيرا، حاكم ساو باولو، للصحفيين، العملية "كانت أشبه بالفيلم".

الجزائر تكرم أرملة أحد المشايخ اعتقد أنها ميتة

تكّرم اليوم الجزائر، أرملة الشيخ محمد الخضر الحسيني، حيث سيحضر التكريم ابن أخ هذا الأخير، علي رضا الحسيني، مع العلم أن الأرملة التي تعيش حاليا بمصر عن عمر يناهز 84 سنة، كان يعتقد أنها متوفاة، بالنظر إلى عمر زوجها المرحوم، الشيخ محمد الخضر الحسيني، المعروف أن أبيه جزائري من منطقة طولقة بولاية بسكرة، وقد أسس الراحل أول مجلة في تونس سماها "سالمعاده العظمى"، وتقلد مشيخة الأزهر على أيدي محمد نجيب وجمال عبد الناصر بعد نجاح الثورة المصرية، كما كان رئيسا لجهة تحرير شمال إفريقيا بالقاهرة.

البعثة الجزائرية للحج خارج الترتيب السعودي !



كرّمت أمس، وزارة الحج السعودية، البعثة اليمنية لاحتلالها المركز الأول في الترتيب العام للبعثات، وذلك من حيث التنظيم وأداء مسؤوليها، في وقت لم يعلن عن ترتيب البعثة الجزائرية، التي يقودها وزير الشؤون الدينية والأوقاف، أبو عبد الله غلام الله، علما أن كل المؤشرات كانت تدل طوال موسم الحج لهذه السنة، على الفوضى وسوء التنظيم وتدني الخدمات التي قدمتها البعثة للحجاج الجزائريين.. وقد تم تسجيل أكبر عدد من الحجاج التأثيين والمرضى و"الحرافة" ضمن صفوف البعثة الجزائرية، وهذا باعتراف وشهادة التقارير الواردة من البقاع المقدسة!

مدبر "الشروق" لـ "الجزيرة": نتمن الاعتراف ولكن الاعتذار مطلوب



أعرب المدير العام لجريدة "الشروق"، السيد علي فضيل، في مداخلة هاتفية له أول أمس، مع قناة "الجزيرة" القطرية، عن إستيائه وتنديده كإعلامي، وعن إستيائه وغضب ملايين الجزائريين بسبب الكبوّة التي وقع فيها موقع "الجزيرة نت" من خلال الإستفتاء المزعوم ونتيجته المذهلة التي تروج وتشجع للممارسات الإجرامية التي قتلت الأبرياء. وقال مدير الشروق على المباشرة: "إنه إذا كنا نتمن ما اتخذته هذه الأخيرة من إجراءات، تمثلت في الاعتراف بالخطأ واتخاذ تدابير عقابية ضد المتسببين في هذا الخطأ الفادح، إلا أن الجزائريين ينتظرون اعتذارا واضحا وصريحا من إدارة القناة، خاصة عائلات الضحايا المكولمين حتى تتوقف القضية عند هذا الحد ولا تتخذ أبعادا أخرى". وفيما لوحظ "تلعثم" محاور مدير "الشروق"، لأنه تقاجأ بهذا التدخل الغير منتظر، ذكر السيد فضيل بتصريح البابا بنديك الـ 16، السنة الماضية، حينما أساء للمسلمين ووصفهم بالارهابيين مما أثار استنكار "الجزيرة" في وقتها وتبنت مطلب اعتذاره للمسلمين.

بركات يحتمل الصين مسؤولية أزمة الحليب بالجزائر !



أرجع وزير الفلاحة، السعيد بركات، أزمة الحليب التي تعرفها الجزائر، خلال الأونة الأخيرة، إلى توجه دولة الصين، في سابقة هي الأولى من نوعها، نحو إستيراد مادة الحليب، وذلك على نفقش السنوات الماضية، ما أحدث - برأي بركات - أزمة دولية نتيجة ارتفاع الطلب على غيرة الحليب عبر السوق الدولية، وأشار وزير الفلاحة إلى التعداد الكبير لسكان الصين (أكثر من 1,3 مليار نسمة)، الأمر الذي يستدعي الحكومة الصينية إلى إستيراد كميات هامة من الحليب.. أثرت سلبا على "حصص" الدول من الحليب، منها طبعما الجزائر!

زعماء فرنسا يبحثون عن "بابا نوال" عند العرب !

في اختيار إنتقائي يثير التساؤل، قرر الرئيس الفرنسي، نيكولا ساركوزي، قضاء عطلته الخاصة بإحتفالات نهاية السنة الميلادية، بمنطقة الأقصر السياحية بجمهورية مصر، رفقة صديقه المغنية الإيطالية، فيما اختار سابقه الرئيس جاك شيراك، الأراضي المغربية، للإحتفال برأس السنة الجديدة، بينما فضل وزير الخارجية الفرنسي، بيرنار كوشنير، قضاء إجازة نهاية سنة 2007 ودخول العام الجديد 2008، بدولة قطر.. ويلاحظ أن رؤساء فرنسا وكبار مسؤوليها، يفضلون الدول العربية للراحة والإحتفاء بـ "البوناني" وقدم بابا نوال!

الشرق

إشهارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشرق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
هايت حناشي

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) النقال: 0773642 87
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 154 02 RIB
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
031 66.04.04
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشرق
الهاتف: 017 06 26 63
فاكس: 017 06 26 64
الشرق: AMP
الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO
الهاتف: 061 20 87 22

هل انتهت مشاكل الجزائر؟

رشيد ولد بوسيفانة

دفعه واحدة انتهت كل مشاكل الجزائر وتحدياتها الخارجية والداخلية ولم يبق إلا خطأ موقع الجزيرة على الانترنت لتتوحد من أجله الأمة بأحزابها وإعلامها وهيئات مجتمعها المدني وتنهض كلها لمواجهة هذا الخطر الداهم من قناة الجزيرة التي لم يتردد وزير التضامن الوطني في لعنها، لأنها استباحات أرواح الجزائريين وتلذذت بالجرائم حسب وصفه!

استفتاء موقع الجزيرة كان فعلا خطأ مهنيا من الدرجة الأولى، وقد اعترف بذلك مسؤولو القناة وتحرك الصحفيون الجزائريون العاملون بها من أجل تصحيحه، لكن أن يتحول الموضوع إلى قضية دولة وتتحرك الجهات الرسمية وغير الرسمية إلى استخدام الخطأ وتحويله إلى معضلة القرن، وتناسي المآسي الحقيقية للشعب الجزائري، بل ومحاولة تقديم العزاء لعائلات ضحايا التفجيريين عن طريق التصدي للقناة ومتابعيتها قضائيا في المحافل الدولية، كل ذلك يعبر عن أزمة وقصور في تقدير الواقع والتحديات.

خطابات وبيانات وتهديد ووعيد من قبل منظمات كبيرة وأخرى صغيرة لا يسمع لها صوت الا في محافل التنديد التي تعقب الإساءات الصادرة من جهات أجنبية، بينما يتم السكوت عن المعضلات الداخلية وإبرزها المشهد الاعلامي المغلق الذي تحول معه الجزائريون إلى القنوات الأجنبية لإرواء فضولهم الإعلامي، وعوض أن يتم التفكير في وضع حد لهذا الوضع الشاذ، هبت كل الأصوات للتصدي لقناة الجزيرة التي رغم خطئها الجسم فإن الواقع يقول أنها موجودة في كل بيت جزائري.

إذا كانت قناة الجزيرة مطالبة بفهم الواقع الجزائري والتعامل معه بمهنية، وتقاضي الوقوع في مطبات مماثلة لاستفتاء كانت نتيجته إباحة دماء الجزائريين وذلك مدعاة للغضب والاستنكار، فإن الواجب على الرسميين وغير الرسميين في الجزائر هو التخلي عن فكرة الشماعة التي تلقى عليها مسؤولية ما يحدث للجزائريين على أيدي الإرهاب، والابتعاد عن التوظيف السياسي لخطأ مهني وتغطية المشاكل الحقيقية التي تتخطى فيها البلاد بافتعال معركة ضد قناة، بل صحفي أساء صياغة سؤال!

إننا نخشى أن تؤدي هكذا حملة محكومة وغير مدروسة إلى نتائج عكسية ككل الحملات التي كانت تقوم بها السلطة وتحترف عن مسارها فتعطي نتائج عكس ما كان يتوقع.

مخاوف من تعول الشلف إلى بوابة للإرهابيين نحو غرب البلاد

أفاد مصدر أمني للشرق اليومي أن الجهات الأمنية في ولاية الشلف كثفت من تحرياتها وشددت مراقبتها للإطاحة بعناصر نائمة تابعة لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال الذي بات حسب ذات المصدر يسعى للانتشار غرب البلاد جاعلا من ولاية الشلف بوابة لذلك باعتبارها تتوسط ما كان يدعى خلال العشرية الحمراء مثلث الموت الممتد عبر ولايتي عين الدفلى وتسيهيسيلت للإنفلات من الرقابة والحصار المفروض على معاقله التقليدية بكل من تيزي وزو ويومرداس والعاصمة. يأتي ذلك في أعقاب الإطاحة بعنصر إرهابي خطير قبل أسبوع ببلدية الزبوجة شمال عاصمة الولاية الشلف كان مبحوثا عنه منذ مدة طويلة والذي كان حسب جهات أمنية في مهمة لتجنيد عناصر جديدة وحشد التلييد لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال أو ما بات يعرف بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والذي قام أربعة من عناصره الجدد بأول عملية إرهابية بأم الذروع شرق عاصمة الولاية قبل 10 أيام اغتالوا خلالها رميا بالرصاص خمسة من أفراد الحرس البلدي قبل أن تقضي عليهم القوات المشتركة يومين بعد ذلك بعد أن تعقبت آثارهم وحاصرتهم في عملية تمشيط واسعة دمرت خلالها عددا من المخابئ بمنطقة أولاد بن يوسف شمال الولاية كما تمكنت أثناءها مصالح الأمن من توقيف خمسة أفراد كانوا يشكلون شبكة دعم وإسناد لهذه العناصر الإرهابية الأربعة المقضى عليها والتي سارعت حسب المختصين في المجال الأمني إلى تنفيذ عملياتها الإجرامية الأخيرة لتأكيد جاهزيتها وولائها لتنظيم دروكدال الذي كان بداية انكشاف أمر اتباعه الجدد بولاية الشلف حين ألقت مصالح الأمن ببلدية الشطية القبض على سبعة أشخاص في مستهل رمضان الماضي كانوا يشكلون شبكة مختصة في صناعة المتفجرات التقليدية كانت تخطط للقيام بعدد من العمليات الإرهابية من خلال تفجير القنابل عبر عدة أماكن عامة من ولاية الشلف لتقوم بعدها المصالح الأمنية بتوقيف عشرة أشخاص كانوا يوفرن الدعم اللوجستيكي لهذه الشبكة، وتؤكد معها سعي الجماعة السلفية للدعوة والقتال لإقامة معاقل لها بالشلف حسب مصادر أمنية عقب القضاء على إرهابي والقبض على آخر حيا في أعالي جبال الونشريس من قبل قوات الجيش قبل نحو شهر، مما أكد بوضوح حسب مصادر أمنية تعمل على هذا الملف رغبة الجماعة السلفية للدعوة والقتال في هذه الجهة الجبلية من جديد والممتدة بداية من جبال الونشريس حتى جبال الرمكة غربا بولاية غليزان مرورا على الحدود مع ولاية تيسمسيلت وهي السلسلة الجبلية التي تضم مخابئ وكازمات حصينة استعملها الثوار خلال الحقبة الاستعمارية قبل أن تحتلها الجماعات المسلحة خلال التسعينيات بمختلف تشكيلاتها آنذاك المعروفة كالألياس والجيا وكتيبة الأهوال والتي كانت مرابضة بها حتى نهاية التسعينيات، أين قامت قوات الجيش بدك معاقلها والقضاء على آخر عنصر إرهابي بها بعد عمليات تمشيط واسعة استعمل فيها الطائرات المروحية والمدفعية الثقيلة.

- محمد عبدون**

اشتباكات بين الجيش وارهابين بغابات إبعوران

دخلت مصالح الجيش الوطني الشعبي المتواجدة على مستوى غابات بلدية إبعوران في اشتباكات مع مجموعة إرهابية مجهولة العدد، مساء أول أمس بحدود السابعة مساء على مستوى الغابة المسماة "أزرو ملولن" الواقعة على بعد 4 كلم شرق مدينة إبعوران. وحسب مصادرها، فإن الاشتباكات التي أتت إثر كمين لقوات الجيش، والذي تم فيه تبادل للطلقات النارية مع بعض العناصر الإرهابية التي حاولت المرور إلى الغابات الجبلية نحو غابات بوزفان واكفادو، مصادرها لم تورد أية حصيلة للعملية التي تعد الثالثة منذ بداية الشهر الجاري.

- أ.أسامة**

سفير أمريكا بالجزائر لـ الشروق :

اتخذنا إجراءات مشددة بعد تفجير ي 11 ديسمبر

واشنطن تقول إن سفارتها في الجزائر معرضة لاعتداءات إرهابية مباشرة

ألحت وزارة الخارجية الأمريكية على موظفي السفارة الأمريكية في الجزائر تقليص تنقلاتهم ونشاطاتهم بعد التهديدات التي أصدرها تنظيم القاعدة في البلاد المغرب الإسلامي ضد المصالح الغربية بما فيها الولايات المتحدة عقب العمليتين الانتحاريتين يوم 11 ديسمبر التي أودت بحياة 41 شخصا منهم 17 عاملا تابعا للأمم المتحدة .

كمال منصاري

في مذكرة تحذير جديدة - الثانية من نوعها بعد التي صدرت يوم 14 سبتمبر الماضي - طلبت دائرة كوندوليزا رايس من السفارة الأمريكية وموظفيها اتخاذ جميع التدابير الأمنية اللازمة لتفادي مخاطر التعرض لعمليات إرهابية، كما طلبت من الرعايا الأمريكيين سواء المتواجدين في العاصمة أو خارجها توخي الحذر والحيلة أمام بروز تهديدات جديدة ضد المصالح الأمريكية في الجزائر. وشددت المذكرة على ضرورة التزام الموظفين بتقليص تنقلاتهم ونشاطاتهم مع العمل وسط إجراءات أمنية مشددة، كما طلبت منهم التقيد بهذه الإجراءات. وأوضحَت المذكرة أن الحكومة الأمريكية تعتبر بأن ثمة معطيات ملموسة لتعرض موظفي وعمال السفارة بالجزائر لعمل إرهابي مباشر. ونصحت الوثيقة التي نشرت أمس موظفي السفارة بعدم التنقل الى المناطق التي توصف بالساخنة لاسيما بضواحي الجزائر والابتعاد عن الأماكن العمومية التي قد تشكل هدفا للقاعدة التي عاودت تهديداتها ضد المصالح الغربية بعد التفجيريين اللذين استهدفا مقر المفوضية السامية لللاجئين بحيدرة والمجلس الدستوري بين عكنون. وتشير وزارة الخارجية الأمريكية في هذه المذكرة -بأن الموظفين الساميين بالسفارة، ومنهم الدبلوماسيون، مطالبون أيضا بالالتزام بهذه الإجراءات الأمنية سواء في محيط السفارة أو خارجها. وتذكر الوثيقة أن السلطات الجزائرية تلزم موظفي السفارات والرسامين الأجانب بضرورة الحصول على تراخيص في حالة تنقلهم نحو حي القصبة أو نحو ضواحي العاصمة وكذا خارج المدن الكبرى وذلك لتوفير الحماية لهم. وعن

هذا التحذير الجديد أكد سفير الولايات المتحدة روبرت فورد في تصريح للشرق أمس أن سفارته قد اتخذت إجراءات أمنية إضافية مشددة بعد عمليتي 11 ديسمبر دون أن يحدد طبيعتها.

وقال السفير إنه طلب من الموظفين والرعايا الأمريكيين الالتزام بالإرشادات الأمنية أكثر من أي وقت مضى، مشيرا إلى أنه تم عقد اجتماع معهم بهذا الخصوص منذ 10 أيام. ورغم هذه التهديدات الجديدة أكد السيد فورد أنه لم يتم رحيل الجالية الأمريكية المقيمة بالجزائر أو تقليص أفراد عائلات الموظفين بالسفارة لاسيما الأطفال، موضحا أن بعض أفراد عائلات الموظفين والعاملين غادرو الجزائر لقضاء عطل نهاية السنة في الولايات المتحدة وسيعودون مع عودة التلاميذ إلى المدارس. وذكر السيد فورد أن مصالح السفارة في اتصال دائم مع السلطات الجزائرية بشأن التهديدات التي تستهدف المصالح الأمريكية بالجزائر. من جهة أخرى نصحت مذكرة وزارة

جنايات عنابة

رابع حكم بالإعدام لإرهابي قتل 17 شخصا بينهم رئيس بلدية

زقاري أحمد

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء عنابة في ساعة متأخرة من نهار أول أمس، الإرهابي المسمى (بلعمري حسين) من مواليد عام 1971 بسرايدي بالإعدام وحرمانه من ظروف التخفيف وإجراءات الوثام المدني والمصالحة الوطنية.

حيثيات هذا العمل الإجرامي، وإجراءات التوقيف والمتابعة . حسب ما استخلص من قرار الإحالة . تعود إلى شهر سبتمبر من عام 2006، أين أوقف جهاز الأمن والاستعلامات العسكري التابع للناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة للإرهابي المذكور سابقا، بناء على قرار بالبحث والتوقيف صادر عن محكمة عنابة وعثر بحوزته على بندقية نصف آلية من نوع سيمينوف، معها 55 طلقة نارية لم تستعمل، أين كان ينشط ضمن كتيبة الإستقامة التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال على مستوى الشريط الغابي عبر محور بلديتي سرايدي وشطأبيبي، وقد انضم إلى تنظيم هذه الجماعة عام 2001، أين قام في بداية الأمر باغتيال ابن عمه (بلعمري يوسف)، لأنه من أفراد الجيش الوطني الشعبي، ثم شارك في حاجز مزيف على مستوى الطريق الولائي الرابط بين بلدية شطايبي وعنابة، أين قام باغتيال أحد رجال الدرك، كما شارك في عملية ذبح أحد أعوان الحماية المدنية واثنين من عناصر الجيش الوطني الشعبي، مع

الحدث

سفير أمريكا بالجزائر لـ الشروق :

اتخذنا إجراءات مشددة بعد تفجير ي 11 ديسمبر

واشنطن تقول إن سفارتها في الجزائر معرضة لاعتداءات إرهابية مباشرة

ألحت وزارة الخارجية الأمريكية على موظفي السفارة الأمريكية في الجزائر تقليص تنقلاتهم ونشاطاتهم بعد التهديدات التي أصدرها تنظيم القاعدة في البلاد المغرب الإسلامي ضد المصالح الغربية بما فيها الولايات المتحدة عقب العمليتين الانتحاريتين يوم 11 ديسمبر التي أودت بحياة 41 شخصا منهم 17 عاملا تابعا للأمم المتحدة .



الخارجية الرعايا الامريكيين تفادي السفر إلى المناطق الجبلية في شمال الوطن، سيما المناطق الواقعة ما بين شرق الجزائر العاصمة إلى غاية الحدود التونسية الى جانب المناطق الصحراوية، الا في حالة التنقل رفقة مرافقين معتمدين. وطلبت أيضا من الأمريكيين سواء كانوا من السياح أو القادمين في مهام رسمية أو تجارية، اتخاذ جميع التدابير التي تسهل إقامتهم طيلة مدة تواجدهم بالجزائر لاسيما النزول في الفنادق الدولية المعروفة بإجراءاتها الامنية الصارمة، وكذا ضمان تنقلاتهم مع أشخاص معروفين أو معتمدين بما فيها وكالات السفر.

كما نبهت وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها موظفي السفارة والرعايا الأمريكيين تفادي التجمع في الأماكن التي يعتادون عليها مثل المدارس او الكنائس أو حتى المطاعم، والحرص على تغيير عاداتهم اليومية.

بالنسبة للأحداث المذكورة سابقا، وعلى هذا الأساس، تم إعداد ملف قضائي للمتهم حول على السيد النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة بتاريخ 2007/7/5، وتمت محاكمته نهار أول أمس أمام محكمة الجنايات، أين أنكر أغلب التهم المنسوبة إليه، معترفا بإشرافه على جريمة القتل الجماعية التي راح ضحيتها 7 من أفراد الحرس البلدي، وصرح أنه المسؤول الأول على جريمة قتل الأخوين دراجي، أين كان مكلفا بحراستهما مع رفيق له، وبعد فك وثاقهما جمعا على رفيقه فأرداهما قتيلين بالرصاص.

ولأن تقرير الطبيب الشرعي، أكد أن المتهم في كامل قواه العقلية وأنه مستعد لتحمل المسؤولية الجنائية، فقد طالب ممثل الحق العام أثناء مرافحته بتسليط أقصى عقوبة في حق المتهم، منوها بخطورة الجرائم التي ارتكبها وبشاعتها، إضافة إلى مساهمته في المساس بأمن الدولة وزعزعة إستقرارها، ملتمسا في حقه عقوبة الإعدام، وبعد المداومات، نطقت قاضية الجلسة بالحكم المذكور سابقا والذي جاء مؤيدا لإلتماس النيابة. علما أن المتهم صادرة في حقه ثلاثة أحكام بالإعدام غيابيا في سنوات 2002 وبتهمة التعذيب والمشاركة في أعمال إرهابية. وفي عام 2003 بتهمة القتل العمدي مع التعذيب، وعام 2004 وجهت له تهمة إنشاء جماعة إرهابية والمشاركة في جرائم قتل مع سبق الإصرار والترصد.

3

فيما تم اتخاذ إجراءات التخلف ضد "عبد الرزاق البار"

الإعدام غيابيا لـ 25 منهما في حالة فرار

أصدرت محكمة الجنايات ببسكرة في جلستها اليوم أمس أحكاما متفاوتة في حق 26 متهما على رأسهم أمير المنطقة الخامسة عبد الرزاق البار المتواجد حاليا بمؤسسة عقابية بالجزائر، إضافة إلى المتهم الآخر الرئيسي (ر. بشير) المنتمي أيضا إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال كتيبة الفتح سرية البواسل المتمركزة بجبال تبسة.

وقد تمثلت الأحكام أعلاه في إدانة بحكم الإعدام في حق ر. بشير، والبراءة للمتهم م.ط حضوريا، فيما صدر الحكم بالإعدام غيابيا ضد 25 متهما يوجدون في حالة فرار، وبالنسبة لعبد الرزاق البار (عمار صايفي) فقد تم في حقه اتخاذ إجراءات التخلف.. يذكر أن هذه القضية أثارت الرأي العام بالنظر إلى إقرافات المتهم الرئيسي الذي أكد جرائم التقتيل التي اقترفها رفقة مساعديه كما تطرقت إلى ذلك بالتفصيل الشرق اليومي في عدد أمس الإثنين.

- أ.أسامة**

الأمن يحقق في اختفاء 6000 خرطوشة بالشلف

أفاد مصدر موثوق لـ "الشرق اليومي" أن مصالح أمن بلدية سيدي عكاشة فتحت تحقيقا واسعا في أعقاب الاختفاء الغامض الذي طال الذخيرة الحية، المتمثلة في 6000 خرطوشة بهذه البلدية، كانت - حسب ذات المصدر - موجهة لحملة مكافحة الكلاب الضالة والمتشردة خلال الصائفة الماضية. وجاء انكشاف أمر إختفاء هذه الذخيرة غداة عملية تسليم الهام بين رئيس المجلس الشعبي البلدي الجديد، والمنتهية عهده، وفي الوقت الذي رجحت فيه بعض المصادر أن تكون وجهة هذه الذخيرة السوق السوداء لاستعمالها في عمليات الصيد، تخوفت مصادر أخرى أن تكون ذهبت نحو أيادي إرهابية، في سياق تحركاتها التي يشهدها تراب الولاية، وهو الوتر الحساس الذي تعزف عليه مصالح الأمن في تحقيقاتها الحالية.

- م.عبدون**

زيافته كهول توقيف تلميذ يبيع المخدرات بتبسة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية تبسة نهار أمس، من توقيف تلميذ قاصر لا يتجاوز عمره 13 سنة، ويعوزته كمية من المخدرات تقدر بـ 190غ من نوع (راتج القنب) و25 قطعة كبيرة و6 قطع صغيرة كانت موضوعة فوق طاولة التلميذ.

وحسب مصادر الشرق، فإن التلميذ يدرس بمتوسطة الحمامات، أفادت بشأنه معلومات حول ترويج وبيع المخدرات لشخص آخر يتجاوز عمره 40 سنة مقابل 300 دج يوميا مقابل الجهد المبدول في بيع وترويج المخدرات..

وبعد إذن بالتفتيش من السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة تم تفتيش منزل التلميذ بمنطقة الحمامات وكذلك منزل صاحب البضاعة، حسب ما أكده التلميذ لرجال الشرطة، حيث عثر على كمية المحجوزة، في حين لم يتم العثور بمنزل المتهم الثاني، إلا على مبلغ مالي يقدر بـ 87 ألف دينار جزائري من فئة 200دج. ومن المفترض أن يتم نهار اليوم، تقديم القاصر والمتهم بالتهمين أمام محكمة تبسة بتهمة الحيازة وترويج المخدرات واستغلال قاصر في فساد الأخلاق. جدير بالذكر أن منطقة الحمامات بتبسة عرفت منذ مدة انزلاقات خطيرة في بيع المخدرات والخمور كانت محل تدمير وشكاوى المواطنين.

- ب/دريد**

استنادا إلى نص المادة 35 من القانون التوجيهي البرلمان يطالب حراوية بتقديم الحصيلة السنوية حول البحث العلمي

انقذت مصادر برلمانية وزارة الجامعات والبحث العلمي بسبب عدم التزامها ببعض ما جاء في القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، الذي يتضمن نصوصا تنظيمية، تجبر الوزير المكلف بالبحث العلمي على تقديم تقرير سنوي أمام البرلمان، يعرض من خلاله حصيلة نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ما أنجز منه وما لم ينجز.ويستند البرلمانيون في هذا الصدد، إلى نص المادة 35 من القانون السالف ذكره، والتي تنص على أنه "يقدم الوزير المكلف بالبحث العلمي كل سنة أمام البرلمان تقريرا عن نشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، يبرز فيه خاصة ما أنجز من الأهداف المسطرة والحصيلة المالية للسنة السابقة، وأفاق السنة المالية من ضمن أولويات البرامج والتمويل". وتقول المصادر ذاتها، إن الوزير المكلف بالبحث العلمي لم يقدم ولو مرة واحدة، حصيلة سنوية حول وضعية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الجزائر، بالرغم من مرور أزيد من عشر سنوات على دخول القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، حيز التنفيذ.وفي تعليقه على هذه القضية، أكد جمال بن حمودة، المستشار الإعلامي لوزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن المادة المذكورة، لا تنص على تقديم التقرير السنوي تلقائيا من قبل وزير القطاع، وإنما يطلب من البرلمان ممثلا في مكتب المجلس الشعبي الوطني، مشيرا إلى أن الوزير لم يرفض يوما طلبا من البرلمان بشأن قضايا تخص القطاع.وانتقد المستشار الإعلامي بوزارة التعليم العالي، إطلاق مثل هذه

التصريحات من قبل النواب، وقال إنها تعبر عن جهل النواب بأبسط آليات الرقابة البرلمانية، الأمر الذي دفعه إلى القول بأن هذه "الحادثة تعبر عن الوضع، الذي آل إليه الأداء التشريعي في البلاد". من جهته، اعتبر النائب عباس شافع، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، التبرير الذي قدمه المستشار الإعلامي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجانبة للحقيقة، ومخالفة لنص وروح المادة القانونية المذكورة، مؤكدا بأن هذه المادة واضحة وصريحة "يقدم الوزير المكلف بالبحث العلمي كل سنة..."، ويمكن الوضوح فيها، بحسب عضو اللجنة القانونية، هو أنها لا تربط تقديم التقرير، بآلية من آليات الرقابة البرلمانية، والتي من بينها السؤال الشفوي والسؤال الكتابي.وأشار النائب شافع عباس إلى أن حرص المشرع على إلزام الوزير المكلف بالبحث العلمي بتقديم تقرير سنوي حول وضعية القطاع، يهدف إلى التأكيد على أهمية هذه القطاع في النهوض بالتنمية وتطور الدولة، الذي يبقى مرهونا، كما قال، بلبلاء هذا القطاع الأهمية التي يستحقها، مستدلا بتشديد المشرع الجزائري، على نص هذه المادة، بالرغم من أن هذا القانون تم تعديله أكثر من مرة.

● محمد مسلم

الحدث

الشَّروَقُ تكشف حقائق مثيرة بخصوص قضية أنيس بالعلمة

القتل تم في اليوم الاول من الاختطاف والمفاوضات انطلقت بعد وفاة الطفل

لازال التحقيق متوصلا في قضية قتل الطفل أنيس بالعلمة، في الوقت الذي علمنا بأن عملية القتل تمت في نفس اليوم الذي اختطف فيه أنيس، ولما تم العثور على جثته يوم الجمعة الماضي كانت قد مرت على وفاته 9 أيام.. والقريب أن المفاوضات انطلقت مع أهل أنيس بعد وفاة الطفل في ظروف غامضة ما يعني أن الخاطفين طمعوا في المال بعد مقتل أنيس.



سميّر مخربش

هذه القضية دخلت مرحلة التعقيد خاصة بعدما تبين أن عملية القتل تمت في نفس اليوم الذي اختفى فيه أنيس أي يوم الخميس 13 ديسمبر 2007 أي بعد سويعات قليلة من لحظة الاختفاء، وقد تم التأكد من ذلك من خلال ملامح الجثة التي لم تتغير لبقائها طيلة فترة الغياب في ماء البئر الباردة، وإذا

استرجعنا الأحداث نجد أن وضعية الجثة كانت كالتالي: الطفل كان ملقى في البئر مفتوح الذراعين ورجلاه ممدودتان، وهذا يعني انه لما سقط في البئر كان على قيد الحياة وأن الوفاة جاءت نتيجة الغرق وليس لسبب آخر لأنه لو تعرض لعنف أو اعتداء لاتخذ وضعاً مغايراً، وظهرت معالم هذا الاعتداء مع العلم انه لما تم العثور على الطفل في البئر كان يرتدي نفس الملابس التي كان يرتديها لما اختفى عن الأنظار، حيث كان بلباس رياضي أزرق اللون ومعطف بني وحذاء رياضي أسود، وهو ما يؤكد بأن الوفاة تمت في نفس اليوم الذي اختطف فيه الطفل لأن الأمر يتعلق

بصبي في العامين من عمره، ولو مكث عند الخاطفين لمدة أطول كانوا على الأقل قد غيروا ملابسه لأنه بالتأكيد سيتهول ويتبرز ويلطخ ثيابه وبالتالي يستبعد أن تكون مدة الاحتجاز طويلة. وأما عن كون الجثة لم تتغير فذلك راجع لبقائها في ماء البئر، وتزامن ذلك مع برودة الطقس، وإذا تصفحنا الجثة نجد أن التغيرات تكمن في ظهور البياض في الأطراف خاصة على مستوى الأصابع، وهي ملامح بداية التحول نتيحة التأثير بالماء. كما ان عملية التشريح أثبتت أن الوفاة مر عليها أكثر من ثمانية أيام ولم يتعرض قبلها الطفل لأي اعتداء جسدي او جنسي وكل أعضائه سليمة. كما ان

تبديد أموال وإبرام صفقات مشبوهة بسوق اهراس

توقيف إطارات بمديرية الشبيبة ومفتش بالجزائر العاصمة

ع. قدور

حقق قاضي التحقيق بمحكمة سوق اهراس، طيلة أول أمس، وإلى غاية الصباح الباكر من اليوم الموالي، مع عدد من إطارات سابقة وحالية في قطاع الشبيبة والرياضة بخصوص القضية التي سبق للشروق أن تطرقت إليها مطلع الشهر الماضي، والتي تخص تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة في عدة عمليات استفاد منها القطاع في إطار برنامج الإنعاش الاقتصادي وميزانية القطاع، خاصة مشروع إنجاز 20 حوضا للسباحة عبر 9

بلديات وتجهيز دور الشباب، إلى جانب تمويل النشاطات الشبانية تحت غطاء الجمعيات الرياضية بطرق ملتوية.

وكان من تداعيات هذه القضية، التي سبق لوالي الولاية أن فتح تحقيقا إداريا بشأنها وإحالة الملف على الجهات المختصة، أن اتخذ قرارا استثنائيا بتوقيف إطار بالخرزينة الولائية مكلف بالصندوق إثر تورطه في تسوية وضعيات مالية عالقة لدى مديرية

الوزراء بين المعارضة السرية والصمت

أجنحة الأفلان المتصارعة تكثف ضغطها عشية اجتماع السبت القادم

الأخيرة وسابقتها. وقالت المجموعة الممتلكة ضمن ما يعرف بالخلية المركزية للمتابعة أن هذه المقارنة تسجل "الإخفاقات المتكررة في تسيير الإفلاس وتكريس العجز"، حيث انخفض رصيد الحزب من أصوات الناخبين إلى النصف وتراجع عدد مقاعده في البرلمان والمجالس المحلية بشكل محسوس، وهو نفس المنحى الذي أخذه بيان أمضاء أحد مسؤولي الحزب في العاصمة، الطبيب ينون، الذي ترأس في مرحلة سابقة تنسيقية وطنية لمعارضين بلخادم والقيادة الحالية، لكن بيان ينون ذهب الى حد الطعن في دعوة بلخادم الى تعديل الدستور من أجل تمكين

الرئيس بوتفليقة من عهدة رئاسية ثالثة، وقال إن قوانين الحزب تجعل المجلس الوطني لجبهة التحرير وحده المخول بالبت في أمر الرئاسيات.

وقالت مصادر مسؤولة في حزب جبهة التحرير الوطني أن اجتماع الهيئة التنفيذية مطلع الأسبوع القادم يعكس محاولة من بلخادم لامتصاص المعارضة المتزايدة ضده من عدة أطراف، وكان بلخادم قد رفض بشدة أية تسوية مع أي من هذه الأطراف، أو مراجعة للوضع التنظيمي بعقد مؤتمر استثنائي، وقالت ذات المصادر إن المشكلة الكبرى التي يواجهها بلخادم "تكمن في حالة الحذر والترقب التي التزمها عدد من

الوزراء البارزين يقود كل واحد منهم مجموعة موالية له داخل الهيئة التنفيذية"، وتكون مواقف هؤلاء قد تراوحت ما بين دعم المعارضة سرا أو التزام الصمت، يغذيها الخوف من تعديل وزاري وشيك وغموض حول ما إذا كان بلخادم نفسه لا يزال يحظى بدعم رئيس الجمهورية. في حين يعتقد تيار آخر يزداد في الاتساع أنه إن تم استبعاد عقد مؤتمر استثنائي فإن الحل الأقرب هو مراجعة التركيبة الحالية للهيئة التنفيذية، ورمي الكرة الى ملعب المجلس الوطني في دورته المرتقب انعقادها نهاية الشهر القادم ليعيد رسم الخريطة القيادية للحزب.

الشَّروَقُ

الثلاثاء25 ديسمبر 2007 / الموافق لـ 16 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2181

في آخر تقرير للتنمية البشرية..

دخل الجزائريين يُستهلك في الخبز والحليب

كشف آخر تقرير للتنمية البشرية لموسم 2007 / 2008 بقاء الجزائر ضمن البلدان التي يتمتعو فيها متوسط دخل الفرد الأدنى بحدود 1500 و2000 دولار سنويا، أي بمعدل 9 دولارات في اليوم، وهذا بالرغم من تصنيف الجزائر إلى جانب الدول النفطية على غرار البحرين والكويت والإمارات التي يقدر معدل دخل الفرد فيها أكثر من 9000 دولار. من جهة أخرى أكد مختصون وأساتذة في الإقتصاد والمالية "لشروق اليومي" تدني مستوى معيشة الجزائريين بشكل رهيب وتراجع مستوى القدرة الشرائية في ظل الإستمرار في الإرتفاع الجنوني لمختلف أسعار المواد الغذائية التي لم يعد بمقدور الحكومة كبح جماحها أمام ارتقاع أسعارها في السوق العالمية. وأوضح الأستاذ الجامعي (علي الصادق) أن الجزائر ضمن الدول التي تم تصنيفها في إحصاء رسمي من قبل هيئة البنك العالمي والتي تنتمي إلى بلدان متوسط الدخل الأدنى بمعدل يتراوح ما بين 1500 دولار و2200 دولار سنويا. من جهة أخرى يؤكد الواقع المعاش حقيقة مرة لم تكشف عنها الإحصائيات الرسمية بأن دخل الجزائريين ينفق على الخبز والحليب، فإذا كان ثمن قنطار واحد من السميد يعادل نصف أجرة أدنى موظف في سلك القطاع الوظيفي، في حين ينفق الجزائري ما بين 1500 و2000 دج على اقتناء الحليب وتتضاعف الفاتورة لو تعلق الأمر

بارتفاع عدد الأولاد، وفيما تؤكد أرقام التنمية البشرية أن دخل الفرد الجزائري محصور ما بين 8 و9 دولارات لليوم الواحد، وهو الرقم الذي يعتبره الأستاذ (محمد تواتي) مناقضا للواقع كون الجزائر تملك أكثر من 90 مليار دولار كاحتياطي للصرف وتحقيقها لرقم 59 مليار دولار كإيرادات خامة من النفط، وبالرغم من تصنيفها إلى جانب الدول البترولية كالكويت والإمارات والبحرين، إلا أن نصيب الفرد في هذه الدول أكثر من 9000 دولار، غير أن الجزائر تصنف إلى جانب دول غير نفطية مثل جيبوتي، ومصر، سوريا، الأردن، حيث تراوح معدل الدخل مابين 317, 8 دولار لتونس و930 دولار لليمن، وسجلت مالايوس أدنى معدل للدخل بين دول التقرير عند مستوى 667 دولار. أما بخصوص موجة الإرتفاع الجنوني لمختلف أسعار المواد الأساسية، أكد المتحدث أن الجزائر تعيش مفارقات اقتصادية كونها تسعى للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وقبلها اتفاق الشراكة مع الإتحاد الأوروبي وموقفهما تجاه مسألة الدعم واضح.

من جهة أخرى تهدئ الحكومة من قلق الجبهة الإجتماعية بدعمها لمادتين أساسيتين محددين وفق قوانين الطلب والعرض في السوق العالمية، والقول إنها ستدعم السميد والحليب بالرغم من أن الجزائر كانت ولا تزال تدعم هاتين المادتين. يذكر أن في تقرير التنمية البشرية لموسم 2007 / 2008 جاء ترتيب دولة قطر على رأس الدول العربية بمعدل 27,664 دولار ثم الكويت بمعدل 26,321 دولار ثم الامارات بـ 25,514 دولار وتلتها البحرين بـ 21,482 دولار، فيما جاء ترتيب عمان في المرتبة الخامسة بـ 15,602 والسعودية في المرتبة السادسة بـ 15711. أما على المستوى العالمي فجاء ترتيب لوكسمبورغ في المرتبة الأولى عالميا بـ 60,228 دولار.

● فضيلة مختاري

يعقد اجتماعا للوزراء

الأحد المقبل

بونقلبة ينظر في قانون المنافسة ومجاربة الاحتكار

يتناول رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، خلال إجتماعه مع وزراء حكومة عبد العزيز بلخادم، يوم الأحد المقبل، دراسة مشروع القانون المتعلق بالمنافسة الذي سيعرضه وزير التجارة الهاشمي جعبوب، والذي من المتوقع أن يضع حدا للاحتكار ويرسخ لمبدأ المنافسة وشروطها، في وقت تسجل فيه عدد من المواد الواسعة الاستهلاك ارتفاعا في الأسعار متأثرة بارتفاعها في السوق الدولية، موازاة مع فصل

رئيس الجمهورية في سبعة ملفات هامة.

مجلس الوزراء الذي سيعقده رئيس الجمهورية يوم الأحد المقبل، يأتي بعد ثلاثة أشهر من آخر مجلس فصل فيه في أحد أهم الملفات لهذه السنة، حيث يتعلق الأمر بالمراسيم الرئاسية للمنظومة الجديدة للأجور، غير أن مجلس الوزراء لهذا الأسبوع لا يقل أهمية عن سابقه، بالنظر الى جدول أعماله الذي سيتناول بالنقاش والمصادقة على مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 03-03 المؤرخ في 19 جويلية 2003 والمتعلق بالمنافسة والذي سيؤسس لنظم وضوابط جديدة تحكم المنافسة وتضع حدا للاحتكار المسجل في عدد من القطاعات، والذي يعد أحد أهم مسببات ارتفاع الأسعار من دون تسجيل أي تدبيزات بفعل تأثير عامل المنافسة،

مشروع القانون هذا يأتي في ظرف متميز جدا يطبعه ارتفاع الأسعار. كما سيتناول رئيس الجمهورية في مجلسه مع الوزراء مشروع القانون الذي يعدل القانون 55-05 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها، يعرضه وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات

عمار تو، كما سيتناول المجلس مشروع مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء المجمع الجزائري للغة الأمازيغية ومهامه وتنظيمه

وسيره، وكذا مشروع المرسوم الرئاسي المتضمن إنشاء المجلس الأعلى للغة

الأمازيغية ومهامه وتنظيمه وسيره يقدمهما وزير التربية الوطنية أوبكر بن بوزيد.

ويقدم وزير المالية كريم جودي عرضا خاصا بملف هام يتعلق بعقد الاستشارة لأداء الخدمات المبرم بين وزارة المالية ومكتب "سي آر سي سيجيما". من جانبه، سيقدم وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل مشروعين رئاسيين، يتعلق الأول بالموافقة على ملحق 02 بالعقد المؤرخ في 23 أبريل 2005 للبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها واستغلالها في المساحة المسماة برقان جبل حبران" المبرم بمدينة الجزائر في 25 أوت 2007 بين الشركة الوطنية سوناطراك وشركتي "شال الجبري رقان ج م ب ح" و"ليوا اينرجي ليميتد"، أما الثاني، فيتعلق بالعقد المؤرخ في 23 أبريل 2005 للبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها في المساحة المسماة "زرافة". كما سيوقع رئيس الجمهورية، كما جرت العادة، على مشروع القانون الأولي للمالية لسنة 2008، وذلك على قبض السنة الماضية، أين وقع رئيس الجمهورية مشروع قانون المالية على هامش ندوة إطارات الأمة، حيث ألقى خطابا وصف يومها بالتاريخي تطرق فيه بالتفصيل الى أرقام النمو الاقتصادي والمشاكل التي تعترض تطبيق برنامجه وكذا الحلول.

● **سميرة بلعمري**
الوزير المصري للاستثمار يكشف عن 25 مشروعا جديدا بالجزائر

كشف الوزير المصري لتنمية الاستثمار محمود صفوت محي الدين الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر ويرافقه في زيارته 20 رجل أعمال مصري، عن استثمارات ومشاريع مصرية جديدة بالجزائر تصل إلى 25 مشروعا في مجال الاتصالات والإسمنت والأسمدة، والتأمينات وكذا السياحة. وقال محي الدين إن الفرص الاستثمارية التي تتمتع إليها مصر تتحصر في المشاريع كثيفة العمالة ومشاريع البنية التحتية والمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية المرتبطة بقطاع الطاقة والبنوك والسياحة، حيث من المقرر أن تفتح قريبا شركة مصر للتأمين فرعاً لها بالجزائر بالإضافة إلى فروع لبيض البنوك المصرية. وقام، أمس، وزير البريد وتكنولوجيايات الإعلام والاتصال بوجمعة هيشور بتقديم عرض شامل للوزير المصري محمود صفوت محي الدين عن الحضيرة المعلوماتية لسيدى عبد الله والإمكانيات التي تتيحها للاستثمارات الممنوحة للمؤسسات المصرية.

● **خير الدين / بن زعرور**

الحدث

جعبوب يؤكد أن الديوان المهني انطلق في ممارسة مهامه

أزمة حليب الأكياس تنتهي اليوم

يستأنف، اليوم، منتجو حليب الأكياس عملهم، بعد انقطاع دام أزيد من أسبوع، وذلك بعد أن قدم وزير التجارة الهاشمي جعبوب، أمس، خلال اللقاء الذي جمعهم به، ضمانات جديدة بخصوص تكفل الحكومة بدفع المتأخر من مبلغ الدعم الذي التزمت الحكومة بدفعه لفارق التكلفة وسعر البيع لكيس الحليب لشهري نوفمبر وديسمبر ـ فيما أكد وزير التجارة الهاشمي جعبوب "لشروق اليومي" أن مراجعة مبلغ الدعم المقرر على سعر الكيس الواحد غير مطروح بتاتا أمام دائرته الوزارية، وسيستمر دعم الحكومة للفارق عند 15 دينارا المتفق عليها سابقا.



الحكومة عهدت إليه بصفة رسمية مهمة ضبط وتنظيم السوق وتوفير المادة الأولية بعد استيرادها بالإضافة الى جمع الحليب.

ويستسجيل تحرك وزارة التجارة لاحتواء غضب المنتجين الخواص وتقريب وجهات النظر، ستنتهي بداية من اليوم ندرة الحليب التي ساهم إنتاج القطاع العمومي في تخفيفها. ومعلوم أن مشكلة الحليب مرتبطة بالسوق الدولي، لأن التزوّد بمسحوق الحليب أمر لا مفر منه لتغطية عجز السوق الداخلية المقدر بمليار وربع مليار لتر، في ظل الحديث عن حاجة إجمالية تقدر بمليارين وربع مليار لتر من الحليب.

بالإضافة الى 117 منتج خاص للحليب يمثلون حوالي 60 بالمائة من الإنتاج مقابل 40 بالمائة للقطاع العمومي ممثلا في مجمع "جيبلي" المتكون من 09 وحدات والذي أكد وزير التجارة بشأنه أنه وقع أول اتفاقية مع الديوان المهني للحليب لتغطية حاجته من غبرة الحليب، التي تسجل ارتفاعا بقيمة 5000 إلى 5200 دولار للطن. وكان المنتجون قد علقوا الإنتاج متأثرين بالصعوبات التي يواجهونها خاصة المالية منها. وطمان جعبوب المواطن أن أزمة الحليب وندرته لن تتكرر بانطلاق الديوان المهني للحليب في ممارسة مهامه فعليا بعد أن كان مقررا شهر سبتمبر الماضي، كون

اتحاد الفلاحين يبرر ذلك بالارتفاع الفجائي في أسعار أغذية الأنعام والدواجن سعر البيض يقفز من 180 دينار إلى 260 دينار للطبق جميلة بلقاسم

"سبب غلاء أسعار البيض يعود إلى ارتفاع أغذية الأنعام والأدوية المستعملة في تربية الدواجن مما أدى إلى ارتفاع تكاليف تربية الدواجن ومن ثم ارتفاع كلفة إنتاج البيض، الأمر الذي انعكس على سعره في السوق زيادة على ندرة وغلاء الأدوية الخاصة بالدواجن في السوق الجزائرية".

وحسب السيد عبد اللطيف ديلمي فإن مربيي الدواجن يبيعون طبق البيض المتكون من 30 حبة بـ 210 دينار للموزعين وتجار الجملة، بينما يعيد تجار الجملة بيعه بـ 250 دينار للطبق لتجار التجزئة، الذين يبيعونه للمواطن بـ 260 دينار، بينما

كشف عبد اللطيف ديلمي بأن سعر

أغذية الدواجن ارتفع إلى 3000 دينار

جزائري للقنطار الواحد بعد أن كان في

السابق يتراوح بين 2000 و2200، أي أن

سعرها ارتفع بنسبة تفوق الـ 33 بالمائة،

كما ارتفع سعر الكتاكيت من 200 دينار

وحسب السيد عبد اللطيف ديلمي فإن مربيي الدواجن يبيعون طبق البيض المتكون من 30 حبة بـ 210 دينار للموزعين وتجار الجملة، بينما يعيد تجار الجملة بيعه بـ 250 دينار للطبق لتجار التجزئة، الذين يبيعونه للمواطن بـ 260 دينار، بينما

كشف عبد اللطيف ديلمي بأن سعر

أغذية الدواجن ارتفع إلى 3000 دينار

جزائري للقنطار الواحد بعد أن كان في

السابق يتراوح بين 2000 و2200، أي أن

سعرها ارتفع بنسبة تفوق الـ 33 بالمائة،

كما ارتفع سعر الكتاكيت من 200 دينار

بركات يرفض تحمل مسؤولية الندرة والتهاب الأسعار ويؤكد

"دعم الدولة للأسعار ليس قرارا شعبويا وسيستمر إلى غاية استقرار السوق"

أخرى واسعة الاستهلاك، حيث رفض تحميل قطاعه المسؤولية، لأن أصل المشكلة حسبه تقلبات السوق الدولية كل أسبوع بسبب ظروف مناخية وجيوسياسية، وهو مشكل انعكس على كل الدول المستوردة للإنتاج الفلاحي كما قال، والحل في هذه الحالة حسب بركات هو ما قامت به الدولة باللجوء إلى الدعم وهذا "ليس هروبا إلى الأمام كما يقول البعض وإنما للتأقلم مع الوضع ظرفيا".

أما على المستوى الداخلي ومن يتحمل مسؤولية التهاب الأسعار، وإن تعهد وزير الفلاحة بضمان استقرار أسعار السميد والفريينة وتأمين الاحتياجات الوطنية من الحليب باستيراد 50 ألف بقرة والوصول بعد 5

السنة إلى 43 مليون قنطار مقابل 9 ملايين عام 2000، وتوفير أكثر من مليون منصب شغل بين دائم ومؤقت في القطاع إلى جانب استصلاح 3 ملايين و200 ألف هكتار من الأراضي وكذا وصول إنتاج الحليب الطازج إلى سقف مليارين و600 ألف لتر، وبصفة إجمالية وصلت قيمة الإنتاج الفلاحي الوطني حسب نفس المسؤول 9 ملايين دولار، مضيفا أن هذا رد على الذين يتسائلون ويقولون في كل مرة "أين ذهبت أموال الفلاحة رغم أن قطاعنا يأتي في المرتبة 12 من حيث ميزانية القطاعات".

وحاول المسؤول الأول عن قطاع الفلاحة في ندوة صحفية على هامش هذا اللقاء تقديم تفسيره لمسألة الندرة والتهاب أسعار الخضر والحبوب ومواد

5

نفى تعويض الفحوصات الطبية

لوح يضع على طاولة الحكومة تسعيرات جديدة للأعمال الطبية

كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي خلال الجلسة العلنية لمجلس الأمة أمس الإثنين على تقديم ملف يضم تسعيرات جديدة للأعمال الطبية عوض التسعيرات القديمة التي كان ساري العمل بها منذ عام 1987،

ولم يكشف الوزير الطيب لوح عن الحد الأقصى لها، مؤكدا أنها لن تضر بالمنظومة الصحية، كما أكد انه سيأخذ بعين الاعتبار التوازنات المالية للضمان الاجتماعي قائلا : لن نوافق على أي تسعيرة تضر بالمنظومة (يقصد الضمان الاجتماعي والمؤمنين)، وفيما يخص القانون المتعلق بالتأمينات الإجتماعية أكد الوزير أن اللجنة الوزارية المكلفة بوضعها قد انتهت من عملها بحيث "يوجد الملف حاليا لدى رئيس الحكومة ليفصل فيه"، ويضم هذا الملف الاقتراحات الخاصة بالتسعيرات الجديدة لمختلف الأعمال الطبية والمقدمة من طرف منظومة الضمان الاجتماعي والقطاع الصحي العام الخاص.

أما فيما يخص الفارق الكبير الموجود

بين تعويض الأدوية الذي يشكل 74 بالمائة من مجموع التعويضات والفحوصات الطبية التي لا تتجاوز 2 بالمائة على الرغم من كونهما

مترافقين، أجاب السيد لوح أنه "ليس هناك ما يستدعي الاستغراب إذا علمنا بأن تعويض الأدوية يتم على أساس الأسعار الموجودة في السوق في حين لاتزال الفحوص الطبية تخضع

لتشريع 1987"، مذكرا بأن "تفقات

الأدوية بلغت 54 مليار دينار سنة

2006، وحول البطاقة الالكترونية

"الشفاء" التي شكلت صلب المناقشة،

كشف الوزير بأن التفكير يجري حاليا

حول إنشاء مركز ثان لإلجاز هذا النوع

من البطاقات في منطقة الهضاب

العليا يحمل نفس الموصافات وذلك

"بغرض الاحتياط"، ناهيا في نفس

الوقت فكرة انجاز مركز جهوي كون

"المركز الموجود جد كاف وبقي بكل

الطلبات"، كما عاد السيد لوح

بالمناسبة إلى التذكير بمزايا البطاقات

الالكترونية، وطمان السيد لوح بأن

هذه البطاقات أحيطت بنظام وقائي

جد متطور لحماية المعطيات الخاصة

بالمؤمنين، مضيفا بأن هذه البطاقات

الالكترونية "ستكون في المرحلة الأولى

عائلية، أي قابلة للاستظهار من طرف

المؤمن وذوي الحقوق على السواء، في

حين تكون فردية استثناء بالنسبة

لذوي الأمراض المزمنة".

للإشارة فإن التسعيرة المطبقة حاليا

محددة بموجب تشريع يعود إلى سنة

1987مما استدعى تحيين التسعيرة

وكذا المدونة الوطنية للأعمال الطبية.

● **فضيلة مختاري / واج**

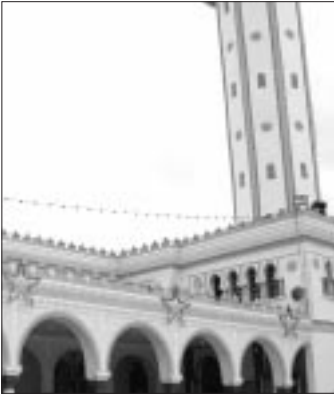
بركات يرفض تحمل مسؤولية الندرة والتهاب الأسعار ويؤكد

"دعم الدولة للأسعار ليس قرارا شعبويا وسيستمر إلى غاية استقرار السوق"

سنوات إلى مليون بقرة حلب، إلا أنه قال أن مسؤولية وزارة الفلاحة تتوقف عند الإنتاج والنوعية بمعنى أنه ألقي بالمسؤولية على قطاعات أخرى وفي مقدمتها وزارة التجارة، كما أكد نفس المسؤول أن "أزمة البطاطا" لن تتكرر في الموسم القادم، وقد تم توفير البذور بما يكفي الاحتياجات الوطنية وبأسعار معقولة.

وأعلن الوزير دعمه لإنشاء دواوين وطنية التي تعد أحسن وسيلة حسبه للتحكم في الإنتاج الفلاحي وبالتالي الأسعار كما هو معمول به في عدة دول، ليؤكد أن أول ديوان سيتم إنشاؤه هو ديوان القمح، داعيا مهنيي القطاع إلى الشروع في المشاورات لإنشاء دواوين أخرى.

بسبب محاولة استبدال تسميته فتنه بالمسجد العتيق في منطقة الرويسات بورقلة



يعيش محيط المسجد العتيق ببلدية الرويسات الواقعة 05 كلم عن مقر الولاية ورقلة، الذي تم تشييده أواخر القرن السابع عشر فوق مرتفع القصر العتيق، على وقع الفتنة منذ أيام، في وقت تبقى الجهات المعنية تتفرج على الموقف الذي يتجه نحو التأزم، فيما طالبت غالبية السكان من الوالي بضرورة التدخل العاجل لحل الإشكال الذي تسبب فيه، حسب ممثلهم، شخص واحد لا علاقة له بالمسجد بإيعاز من بعض الأشخاص، وقد استعمل نفوذه، على حد قولهم، لمحاولة تغيير اسم المسجد ليحمل لقب ولي صالح تنتسب إليه إحدى الأسر المعروفة بالمنطقة، ما رفضه جل المواطنين، فضلا عن أعضاء اللجنة الدينية الذين لازالوا ينتظرون اعتماد الجمعية لممارسة النشاط، حيث تشير معلومات إلى أن مصالح مديرية الشؤون الدينية اشترطت وجوب قبول التسمية الجديدة المرفوضة نظير السماح لأعضاء الجمعية بالعمل بصفة قانونية، ما زاد من تشنج الوضع، كما أن الجهة المعنية ذاتها ساهمت في تثبيت اللوحة الإشهارية أمام مدخل المسجد، غير أن الأشخاص الراضين لهذا الإجراء قاموا بصبغها مرات عدة ثم إلزلتها نهائيا، واصفين العملية بالقرار غير المنصف الذي ينم عن العودة إلى تكريس العروضية في التعامل مع بيوت الله، الأمر الذي يجرمه الشرع، والمبني على الانتعت استنادا إلى تفسيرات غالبة المحجّجين "للشروق اليومي"، كما قام آخرون بكتابة شعارات على الجدران مناهضة لفكرة تبديل التسمية القديمة ونددوا برفض العملية وتصعيد الاحتجاج إلى غاية الدول عن التصرف المنعوت بالانفرادي والخارج عن مبدأ التشاور، في وقت حاول إمام المسجد أثناء خطبتي العيد والجمعة المنصرمة، تهدئة الأوضاع وحث المصلين على الابتعاد عن القلاقل وتجنب العاطفة وعدم الانحياز الى أمور من شأنها أن تذهب ربح المسلمين.

وحسب الوثيقة رقم 01174 المتمثلة في اعتماد لجنة المقبرة المحاذية للمسجد الصادرة عن مديرية التنظيم والشؤون العامة بالولاية يتضح أن مقرها المدرسة القرآنية بالمسجد العتيق وليس تسمية ثانية، وهو اعتراف ضمنى بالأسم القديم المتعارف عليه من قبل.

وبالعودة إلى الجانب التاريخي يتبين أن المؤرخ الألماني جو ليتيو ذكر في كتابه ورقلة مدينة صحراوية أن عديدا من العائلات العريقة بالجهة، على غرار الصوافي وأولاد ساسي بن خديم الله وغيرها قد ساهمت في بناء هذا الصرح الرباني الأول بالرويسات التي تضم في الوقت الحالي أكثر من 58062 نسمة والتي لم يسبق أن عرفت فتنة مماثلة في الماضي. للإشارة، فإننا حاولنا الاتصال بمديرية الشؤون الدينية لمعرفة أصل النزاع القائم ولم نتمكن من مقابلة المسؤول المباشر.

● **حكيم عزي**

الحدث

حجز كميات كبيرة من الزيوت المقلدة توقيف عصابة تحتال على نفضال ومؤسسات فرنسية

تبعيا لمعلومات وردت إلى مصالح أمن ولاية قسنطينة مقادها قيام أشخاص بإنتاج وتسويق منتوج صناعي يتمثل في زيوت ميكانيكية من مختلف الأصناف والأنواع، وهي مقلدة لعلامات تجارية محلية (نفضال) ودولية (بيونار، بانديكس ورويال)، وبالتالي فإن المنتوج غير مطابق لمواصفات الإنتاج، ويتم ذلك على مستوى ورشة غير شرعية كائنة بمنطقة "القرزي" ببلدية الخروب تعمل في الظلام.



استخراج وطبع المصقات - أقراص مضغوطة بها نماذج للمصقات من مختلف الأنواع، أما عن المؤسسة التي تقوم بإنتاج علب التعبئة المعدنية فهي تتواجد بالمنطقة الصناعية لبلدية ابن باديس، وهي لصاحبها (خ.ع) البالغ من العمر 38 سنة والذي هو في حالة فرار. الموقوفون (ق.ل)، (ق.م)، (د.م)، (ش.م)، (ك.و) (ق.و) قدموا أمام

نقاط استفهام كثيرة في طريقة استفادتها من مشروع انجاز مستشفى بالمدية شركة "أركيتون انترناسيونال"من يقف وراء تغطية تقصيرها؟

ملفات حصول الشركة التي يترأسها الأمريكي المدعو "جامي بوفولني" على المشروع خلصت إلى جملة من نقاط الظل والشبهات في شرعية حصول الشركة على المشروع وفي أهليتها التقنية للاستثمار في قطاع المشاريع الممركزة التي يعتبر مشروع مستشفى مدينة تابلابل واحد منها، وواحد من 03 هياكل صحية مولت جهات تمويلية سعودية مشاريعها في ولايات عنابة وأزفون والمدية، وقد عمق من شكوك الشروق التقدم القياسي لمشروع عيادة مكافحة السرطان بسعة 150 سرير بعنابة ومستشفى أزفون بسعة 60 سريرا بمدينة أزفون اللذين مولهما السعوديون برفقة مستشفى تابلابل محل الحديث بولاية المدية بغلاف مالي جاوز 103 مليون ريال سعودي وأسند تجسيدهما لمؤسسة صينية مؤهلة في نفس الظرف الزمني تقريبا مع الظرف الذي اسند فيه مشروع تابلابل للشركة الأمريكية، وقد سجلت الشروق من خلال الوثائق المتوفرة لديها غياب أي ذكر لشركة "أركيتون انترناسيونال" في الشركات المشاركة في المناقصة الوطنية والدولية المعلنـة بخصوص مشروع مستشفى تابلابل في ديسمبر من سنة 2004 والتي استجابت لها شركة جزائرية أقصيت من المنافسة بسبب عجز ملفها التقني، وشركة برتغالية أقصيت هي الأخرى بسبب تجاوز عرضها المالي لغلاف المشروع المقدر بقرابة 55 مليار سنتيم تقريبا، ليتفاجأ المهتمون بالعملية بإعلان الهيئات المركزية لوزارة الصحة عن استشارة محدودة شاركت "أركيتون" في أول ظهور لها بالجزائر فيها رفقة شركة صينية معروفة، وكانت المفاجأة أكبر عندما أعلن انسحاب الشركة الصينية من الاستشارة بصفة غير مفهومة، وأعلن معها فوز شركة انترناسيونال بالمشروع، علما أن شهادة الإثبات المستخرجة من مصالح إدارة مينيروتا الأمريكية تثبت تخصص أنشطة الشركة المذكورة في الميدان التجاري البحت، كما سجلت الشروق رفض اللجنة الوطنية للمصفقات التأشير على صفقة المشروع في ماي 2006 بسبب تحفظها على المراجع المهنية للشركة، إلا أن طلبا من الوصاية للجنة المذكورة بإعادة النظر في الصفقة أثمر التأشير عليها وتميرها في جوان من نفس السنة، والسؤال الذي يطرح نفسه،

محمد سليماني

مايزال استغلال صفة "الأمريكية" في اسم شركة "أركيتون" التي اسند إليها انجاز مشروع ما بات يعرف بولاية المدية بـ "المستشفى الأمريكي" الذي اختيرت دائرة تابلابل شرقي الولاية أرضية لإنجازه يثير عددا من التساؤلات وعلامات الاستفهام وسط المواطنين والمهتمين بالشأن التنموي بولاية المدية على حد سواء، وذلك على خلفية التأخر الكبير الذي سجله انجاز المشروع الذي استهلك 17 شهرا من مدة الانجاز المتفق عليها والمقدرة بـ 20 شهرا من غير أن تتجاوز نسبة تقدم الأشغال 25٪ منذ التوقيع على الأمر بالخدمة لفائدة الشركة الفائزة بالمشروع في جويلية من سنة 2006، كما أن الشركة قد عمدت في مختلف مراحل الإنجاز المباشرة إلى حد الآن إلى التعاقد مع مؤسسات أخرى من غير أن يكلف القائمون على الشركة الأمريكية أنفسهم احضار معدات ولوازم "التقنية الأمريكية" في تغليف الخرسانة التي كثيرا ما تحدثوا عنها عند زيارات المسؤولين المحليين والمركزيين لورشة المشروع.

وحتى العمال الذين وظفتهم الشركة المذكورة والمقדרين بقرابة 50 عاملا، كثيرا ما دخلوا في توقيفات واضرابات بسبب التأخر في تسديد الأجور، مستغربين في هذا السياق كيف أن شركة بحجم صفة "دولية" يفترض فيها جلب رأس المال الاستثماري الأجنبي الى الجزائر تعجز عن توفير رواتب وأجور عمالها لعدد من الشهور، وحتى الشركات المناولة والمتعاقدة مع هذه الشركة قد دخلت في صراعات قضائية من أجل الحصول على مستحقاتها على غرار ما قامت به شركة "سوترابات" المحلية التي قامت بأشغال التسطيط لفائدة الشركة الأمريكية، والأغرب من كل هذا عجز الشركة المذكورة عن تسديد مبلغ الضمان الواجب تسديده لتحصيل مستحقات الإنجاز إلا بعد 15 شهرا من انطلاق الأشغال، هذا من غير الحديث عن خلو ورشة المشروع منذ انطلاقتها من الوسائل المادية الدالة على أن تقنية أو مؤسسة تحمل صفة الأمريكية ستسهر على تجسيد المشروع.

"الشروق" ويعد تحقيقات مطولة في

ملفات حصول الشركة التي يترأسها الأمريكي المدعو "جامي بوفولني" على

المشروع خلصت إلى جملة من نقاط الظل والشبهات في شرعية حصول الشركة على المشروع وفي أهليتها التقنية للاستثمار في قطاع المشاريع الممركزة التي يعتبر مشروع مستشفى مدينة تابلابل واحد منها، وواحد من 03 هياكل صحية مولت جهات تمويلية سعودية مشاريعها في ولايات عنابة وأزفون والمدية، وقد عمق من شكوك الشروق التقدم القياسي لمشروع عيادة مكافحة السرطان بسعة 150 سرير بعنابة ومستشفى أزفون بسعة 60 سريرا بمدينة أزفون اللذين مولهما السعوديون برفقة مستشفى تابلابل محل الحديث بولاية المدية بغلاف مالي جاوز 103 مليون ريال سعودي وأسند تجسيدهما لمؤسسة صينية مؤهلة في نفس الظرف الزمني تقريبا مع الظرف الذي اسند فيه مشروع تابلابل للشركة الأمريكية، وقد سجلت الشروق من خلال الوثائق المتوفرة لديها غياب أي ذكر لشركة "أركيتون انترناسيونال" في الشركات المشاركة في المناقصة الوطنية والدولية المعلنـة بخصوص مشروع مستشفى تابلابل في ديسمبر من سنة 2004 والتي استجابت لها شركة جزائرية أقصيت من المنافسة بسبب عجز ملفها التقني، وشركة برتغالية أقصيت هي الأخرى بسبب تجاوز عرضها المالي لغلاف المشروع المقدر بقرابة 55 مليار سنتيم تقريبا، ليتفاجأ المهتمون بالعملية بإعلان الهيئات المركزية لوزارة الصحة عن استشارة محدودة شاركت "أركيتون" في أول ظهور لها بالجزائر فيها رفقة شركة صينية معروفة، وكانت المفاجأة أكبر عندما أعلن انسحاب الشركة الصينية من الاستشارة بصفة غير مفهومة، وأعلن معها فوز شركة انترناسيونال بالمشروع، علما أن شهادة الإثبات المستخرجة من مصالح إدارة مينيروتا الأمريكية تثبت تخصص أنشطة الشركة المذكورة في الميدان التجاري البحت، كما سجلت الشروق رفض اللجنة الوطنية للمصفقات التأشير على صفقة المشروع في ماي 2006 بسبب تحفظها على المراجع المهنية للشركة، إلا أن طلبا من الوصاية للجنة المذكورة بإعادة النظر في الصفقة أثمر التأشير عليها وتميرها في جوان من نفس السنة، والسؤال الذي يطرح نفسه،

ملفات حصول الشركة التي يترأسها الأمريكي المدعو "جامي بوفولني" على

المشروع خلصت إلى جملة من نقاط الظل والشبهات في شرعية حصول الشركة على المشروع وفي أهليتها التقنية للاستثمار في قطاع المشاريع الممركزة التي يعتبر مشروع مستشفى مدينة تابلابل واحد منها، وواحد من 03 هياكل صحية مولت جهات تمويلية سعودية مشاريعها في ولايات عنابة وأزفون والمدية، وقد عمق من شكوك الشروق التقدم القياسي لمشروع عيادة مكافحة السرطان بسعة 150 سرير بعنابة ومستشفى أزفون بسعة 60 سريرا بمدينة أزفون اللذين مولهما السعوديون برفقة مستشفى تابلابل محل الحديث بولاية المدية بغلاف مالي جاوز 103 مليون ريال سعودي وأسند تجسيدهما لمؤسسة صينية مؤهلة في نفس الظرف الزمني تقريبا مع الظرف الذي اسند فيه مشروع تابلابل للشركة الأمريكية، وقد سجلت الشروق رفض اللجنة الوطنية للمصفقات التأشير على صفقة المشروع في ماي 2006 بسبب تحفظها على المراجع المهنية للشركة، إلا أن طلبا من الوصاية للجنة المذكورة بإعادة النظر في الصفقة أثمر التأشير عليها وتميرها في جوان من نفس السنة، والسؤال الذي يطرح نفسه،

ملفات حصول الشركة التي يترأسها الأمريكي المدعو "جامي بوفولني" على

المشروع خلصت إلى جملة من نقاط الظل والشبهات في شرعية حصول الشركة على المشروع وفي أهليتها التقنية للاستثمار في قطاع المشاريع الممركزة التي يعتبر مشروع مستشفى مدينة تابلابل واحد منها، وواحد من 03 هياكل صحية مولت جهات تمويلية سعودية مشاريعها في ولايات عنابة وأزفون والمدية، وقد عمق من شكوك الشروق التقدم القياسي لمشروع عيادة مكافحة السرطان بسعة 150 سرير بعنابة ومستشفى أزفون بسعة 60 سريرا بمدينة أزفون اللذين مولهما السعوديون برفقة مستشفى تابلابل محل الحديث بولاية المدية بغلاف مالي جاوز 103 مليون ريال سعودي وأسند تجسيدهما لمؤسسة صينية مؤهلة في نفس الظرف الزمني تقريبا مع الظرف الذي اسند فيه مشروع تابلابل للشركة الأمريكية، وقد سجلت الشروق رفض اللجنة الوطنية للمصفقات التأشير على صفقة المشروع في ماي 2006 بسبب تحفظها على المراجع المهنية للشركة، إلا أن طلبا من الوصاية للجنة المذكورة بإعادة النظر في الصفقة أثمر التأشير عليها وتميرها في جوان من نفس السنة، والسؤال الذي يطرح نفسه،

7

عائلة الضحية تطالب الوزير بالتدخل

جثة عون أمن بالمجلس الدستوري ماتزال بمصلحة حفظ الجثث

مازال جثة أحد ضحايا التفجيرين الأخيرين بحيدرة وين عكون بالجزائر العاصمة يوم 11 ديسمبر الفارط، في مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بني مسوس، رغم مرور 13 يوما، ويتعلق الأمر بالضحية بحميدي عبد الرحمن" الذي لم تتمكن عائلته، إلى يومنا هذا، من إخراج جثته من المصلحة لدفنها. الضحية "حميدي عبد الرحمن" كان موظفا في المجلس الدستوري، يعمل عون أمن عند البوابة الرئيسية للمجلس، وكان يقف هناك عندما فجر الإنتحاري العربي شارف المدعو عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي الشاحنة التي كان يقودها مستهدفا المجلس الدستوري، وقد نسف الانفجار مركز المراقبة نظرا لأن شاحنة الإنتحاري انفجرت بجانبه تماما، ولم ينجو أحد من أعوان الشرطة وأعوان الأمن وعمال الحظيرة الذين كانوا يقفون عند البوابة الرئيسية للمجلس الدستوري، وتطايرت أشلاهم في كل مكان. وقد اضطرت عائلة حميدي من سيدي موسى إلى الإستجداد بوزير التضامن جمال ولد عباس من أجل التدخل لمساعدتها في إخراج جثة ابنها. وكان الضحية خلادي شقيق مدير الإعلام السابق برئاسة الجمهورية توفيق خلادي، والضحية مصطفى بن بارة، آخر الضحايا الذين تم انتشال جثثهم من تحت الأنقاض، وقد تم التعرف عليهم وتمكن أهلهم من استلام جثثهم ودفنهم، بينما بقيت عائلة حميدي تنتقل من إدارة إلى أخرى ومن مكتب إلى مكتب، ومازال كذلك، دون أن تتمكن من الحصول على جثة ابنها. وقد وعد وزير التضامن جمال ولد عباس عائلة حميدي بالتدخل من أجل مساعدتها لاستلام جثة ابنها، ومازال العائلة تنتظر مساعدة الوزير.

● **جميلة بلقاسم**

الجزائر تعزم تدمير جميع الأنغام بحلول عام 2012

أكدت اللجنة الوزارية الجزائرية المشتركة المكلفة بمتابعة تنفيذ اتفاقية "أوتاوا" الدولية الخاصة بالوقاية من الأنغام المضادة للأشخاص في بيان لها أمس الاثنين، أن الجزائر خطلت خطوة كبيرة في مجال نزع الأنغام التي زرعاها المستعمر الفرنسي، على مستوى الحدود المشتركة مع دولتي تونس والمغرب، والتي خلفت سقوط المئات من الضحايا الأبرياء، ولا تزال تشكل خطرا حقيقيا على قاطني الحدود، وكذا من البدو والرحل، المتقنين عبر وكشفت اللجنة في ختام زيارة ميدانية لولاية تلمسان، أن سنة 2012 ستكون السنة النهائية لتدمير جميع الأنغام، سيما بعد أن تسلمت الجزائر جميع الخرائط الخاصة بالأنغام التي زرعاها جيش الاحتلال الفرنسي لضبط تحركات المجاهدين، ومنع إدخال الأسلحة، إبان الحقبة الاستعمارية. ومن المنتظر حسب أعضاء اللجنة المشتركة لمتابعة اتفاقية أوتاوا الدولية، أن تباشر الجزائر في الأيام القليلة القادمة عملية نزع الأنغام بمشاركة خبراء ومختصين أجانب في هذا المجال على أن توسع العملية مع مطلع سنة 2008 وتنتهي تماما مع بداية سنة 2012 ويقدر عدد ضحايا الأنغام المضادة للأشخاص بولاية تلمسان وحدها حسب آخر الإحصائيات، 330 قتيل، وهو رقم مخيف برأي الخبراء، ولهذا السبب تسارع السلطات الجزائرية لل قضاء على هذا المشكل بصفة نهائية، وخاصة بعد استلامها لخرائط الأنغام الاستعمارية من السلطات الفرنسية خلال زيارة قائد أركان الجيوش الفرنسية مؤخرا إلى الجزائر، بعد أن طالبت بها منذ سنوات طويلة، علما أن عديدا من منظمات المجتمع المدني الجزائري تطالب فرنسا منذ أمد بعيد بضرورة تعويض المتضررين من الأنغام التي زرعاها الاستعمار الفرنسي. وكان السفير الفرنسي بالجزائر السيد برنار باجولي، قد أكد في فوروم يومية الشروق، أن السلطات الفرنسية تدرس إمكانية مساعدة ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية، بحيث أكد بأن بلاده تحضر لإرسال فوج عمل إلى المناطق المتضررة، بهدف تحديد حجم وطبيعة الضرر، حتى يتسنى لها تقديم المساعدات الضرورية، التي لا زالت لم تتبلور، بحسب السفير، الذي لم يستبعد تقديم تعويضات للمعنيين.

● **محمد مسلم**

10 آلاف عامل بشركات مجمع قطاع الري أمام مصير مجهول

النقايون يهددون بمسيرة ضد "استراتيجية" الخوصصة

ممثّل "أس جي بي" للري: يستحيل إشراك العمال في المفاوضات التي على وشك الانتهاء

احتج أمس قرابة 60 إطارا نقابيا ممثلين عن شركات قطاع الري الثلاث، "الهيدرو تكتيك"، "الهيدرو أميناجمو" و"جي تي أش" داخل مقر شركة تسيير المساهمات لدراسات وإنجازات الري الكبرى بين عكنون بالعاصمة، رافضين المفاوضات الجارية بشأن خوصصة مجمع الشركات الثلاث، مهددين بمسيرة عمالية للمنطقة الصناعية والوحدات كافة، حيث وصلت المفاوضات بشأن شركة "الهيدروتكتيك" وتيرة 80 بالمائة عقب سنتين من التفاوض، ويشاع أن شركة "حداد" الخاصة هي من تجري المفاوضات لاستلامها.

وعدم إشراكهم في أي اجتماع يتعلق بمصير المؤسسات رغم ما ينص عليه القرار رقم 2004/06 الصادر في 2004/07/06 المتعلق بضرورة فتح باب الحوار مع الشريك الاجتماعي في أي عملية تتعلق بفتح الشراكة أو فتح رأسمال الشركة وكذلك عمليات الخوصصة.

أما الأمين العام للاتحاد المحلي للري، مقداد مسعودي الذي حضر الاحتجاج رفقة أعضاء من الاتحاد وكذا الأمين العام لفيدرالية الري بن عزون، فقد هدد باحتجاج ثاني يضم 10 آلاف عامل للشركات الثلاث، وفي حال عدم تراجع السلطات عن الخوصصة، فأكّد بمسيرة عمالية في ثالث خطوة تضم جميع عمال المنطقة الصناعية للريوية، واستغرب تصنيف مجمع شركات الري في مرتبة الثانية بإشراف رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، ثم عرضه للخوصصة.

من جهته، أكد آيت دحمان، رئيس مجلس المديرين لشركة مساهمات الري الكبرى في تصريح لـ "الشرق اليوم" أنه "يستحيل إشراك النقابيين في المفاوضات مع الخواص المقبلين على الشراء"، وأوضح أن محضر الاتفاق النهائي سيسلم للعمال توازيا مع تسليمه لمجلس مساهمات الدولية الذي سيقرر الخوصصة.



صورة لعمال قطاع الري بين عكنون

كما تم إنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر مع حلول سنة 2010 بسعة إجمالية تقدر بـ 3,2 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا. ومن بين المشاريع الهامة التي سيتم إنجازها مستقبلا المشروع الكبير لنقل المياه الشروب من الطبقة الجوفية بعين صالح نحو تمناست والذي من المقرر أن تنطلق الأشغال فيه في ديسمبر 2007. وقد أكد ممثلو العمال تجاهلهم

مشاريع الري الكبرى، كمشروع "تماوين" على الحدود المالية مع الجزائر بتكلفة قدرها 700 مليون دج، إلى جانب قيام الشركات الثلاث لقطاع الري بمشاريع السدود الضخمة، أين تم إنجاز 19 سدا على غرار سد بني هارون (ميلة) بقدرة تخزين 950 مليون متر مكعب وسد "كدية أسردون" بالبويرة بقدرة إستيعاب 650 مليون متر مكعب، وكلفة مالية قدرها 2000 مليار سنتيم.

بلقاسم، ع / نسيم، ب

وأكد زاعيو بشير، الأمين العام لنقابة المؤسسة الوطنية لتقنية الري "هيدروتكتيك" التي توظف أكثر من 2340 عامل في أربع وحدات على المستوى الوطني، في تصريح لـ "الشرق اليوم"، أن الشركة "في صحة جيدة ولا تستدعي الخصخصة"، موضعا أن الشركة تسجل 35 مليون دج كأرباح سنويا، وأن التقرير المالي لعشر سنوات الأخيرة "إيجابي"، كما أضاف ساعد عبد المجيد الأمين العام لنقابة مؤسسة تهيئة الري والتي تضم أزيد من 4800 عامل، أن شركة "هيدرو أميناجمو" تحقق هي الأخرى أرباحا قدرها 4,5 ملايين دج سنويا، وأن كلتا الشركتين توجد بصماتهما في الاقتصاد الوطني ويمكنها

العمل لغاية 2010 بمخطط أعباء قدره 5 ملايين دج، كما قال زاعيو أن مستحقات "الهيدرو تكتيك" لدى الشركات العمومية بلغت 70 مليار سنتيم، ويعيش عمال المؤسسة الوطنية لأشغال للري الكبرى بتعداد 2225 موظف نفس الإشكالية. وأفاد الأمين العام لنقابة مؤسسة "هيدروتكتيك" أن مؤسستهم أنجزت

عمال الموانئ الوطنية ينتخبون قمري منسقا جديدا لـ "معركة" الإضرابات

نقابة "الدواكرة": موانئ دبي لا تريد سوى نهائي الحاويات و"رصيد سكيكدة"

انتخب محمد قُمري منسقا وطنيا لتسيير عمال الموانئ الوطنية، خلال اجتماع طارئ عقده أمس أعضاء المجلس الوطني بزرالدة، وذلك خلفا لإدريس بن براك الذي ترك منصبه لأسباب تتعلق بطرود شخصية وعائلية، وقد تركزت أشغال المجلس الوطني في الصبيحة على تنصيب المنسق الجديد، فيما تبحث الأعضاء في الفترة المسائية برنامج اللقاء المخصص لإعادة هيكلة الموانئ والخصوصية بعد قرار الحكومة بمنح تسيير الامتياز لمينائي العاصمة وجن لصالح "موانئ دبي" العالمية. وأكد قُمري المنسق الجديد في تصريح لـ "الشرق اليوم" عقب الأشغال الصباحية، أن النقاش سيرتكز، اليوم، على استكمال المفاوضات بشأن الأجور، وكذا المنح والملاوات، مع الاتصال بشركة مساهمات الدولة للموانئ "سوجييور"، للتأكيد على أن كل ما يخص الموانئ يجب استشارتها فيه، موضعا أن "الدواكرة" مصرون على الإضراب في حالة اتخاذ إجراءات من دون الرجوع إلى الشريك الاجتماعي، "لأننا فيما يخص قضية موانئ دبي لم نستشر لحد الساعة وسندرج ضمن توصيات الاجتماع ضرورة المشاركة في المفاوضات". من جهته، قال الأمين العام لميناء العاصمة، قمرماش عباس، أن "موانئ دبي" لا تريد تسيير سوى نهائي الحاويات و"مول 7" المسمى بـ "رصيد سكيكدة" اللذان يسجلان دخول 17 باخرة، "وعليه ستموت باقي المولات الستة، وحينها سيهدد 3600 شخص في مناصب عملهم".

أما أمين عام نقابة ميناء جن جن بجيجل، أحمد دخاس، فقال أن الوضعية المالية لسنتي 2005 و2006 "تحسنت بتسجيل 13 مليارا و15 مليار سنتيم كأرباح على التوالي"، واعتبر أن المؤسسة المينائية غير مسؤولة عن الشفور في مساحة الاستغلال، وأوضح أن ذلك "راجع للسلطات"، وعليه اعتبر أنه ليس هناك دواعي للتنازل على ميناء جن جن على حد قوله.

بلقاسم عجاج

كيا، فكر فيها !

تخفيضات إستثنائية تصل إلى 200 000 دج

صالحة في كل نقاط بيع كيا موتورز الجزائر

إمكانية القروض البنكية

CETEM, AL BARAKA BANK, ABC, SOCIÉTÉ GÉNÉRALE, CPA, BEA, HOUSING BANK, BNP PARIBAS, MLA, ALC

KIA MOTORS ALGERIE: Gare routière du Caroubier, Hussein Dey - Alger

Standard tél: 021 49 74 19 à 22/ 49 70 98/ 49 71 25 Fax: 021 49 74 48/ 49 73 59 www.kialgerie.com kialgerie@kialgerie.com



KIA MOTORS

The Power to Surprise™

نواب البرلمان يتدخلون وموقف "سليبي" مرتقب بعسكر

المُحَامُون المُخَالُون على المجلس التأديبي يُواصلون الإضراب عن الطعام

علمت الشروق اليومى أن نقيب المحامين لناحية معسكر، قد أبلغ المضربين عن الطعام من أصحاب الجبة السوداء بالقرارات الصادرة ضدهم عن المجلس التأديبي الذي انعقد بتاريخ 17 ديسمبر الماضي، وبالتالي أمامهم 8 أيام للطعن في هذا القرار أمام اللجنة الوطنية المختلطة. وعلى الرغم من تدهور الحالة الصحية للمحامين المضربين عن الطعام إلا أنه وصلوا امتناعهم عن الأكل والشرب، حيث استدعى الأمر نقل الأستاذ سماحي مصطفى على جناح السرعة إلى المستشفى، في حين أن زميله المحامي عبد الوهاب بن عروسي رفض الكشف عن حالته الصحية التي أكد بشأنها الأطباء أنها حرجة، بعد انخفاض ضغط الدم لديه، مع العلم أن هذا الأخير انضم إلى زملائه المضربين يوم الجمعة الفارط؛ بسبب عدم تمكنه من الالتحاق بالمهنة رغم حصوله على شهادة الكفاءة المهنية ودفعه للمستحقات المالية المقدرة بـ5 ملايين سنتيم، هذا وقد تدخل صبيحة أمس عدد من نواب البرلمان وفي مقدمتهم بوكروشة عبد القادر، الذي كشف بأنه "اتصل برئيس مجلس القضاء من أجل إنهاء سيناريو الإضراب"، إلا أن رئيس ذات المجلس رمى الكرة في مرمى منظمة المحامين وأن "ثمة إجراءات قانونية تخصها ولا يمكنه بحكم منصبه التدخل في القضية"، كما تم الاتصال بالنقيب صافة بن عائشة الذي تمسك بتبليغ المحامين المعاقبين بقرارات المجلس التأديبي، مضيفا "بان الانتخابات الخاصة بتجديد أعضاء مجلس المنظمة لن تجر في الشهر الجاري، وإنما في مواعيد لاحقة سيحددها النقيب الوطني"، هذا وتعرف نقابة المحامين بمعسكر احتقاناً بين أوساط أصحاب الجبة السوداء، خاصة المتربصين منهم الذين دخلوا في حركة احتجاجية تضامنا مع زملائهم، الأمر الذي استدعى إرسال ممثلا ينوب عن النقيب الوطني "سليبي" لسماع المحامين المضربين عن الطعام وسماع المحالين على المجلس التأديبي لرفع تقرير مفصل عن القضية.

● **ق. مزيلة**

تلمسان

ظلام بمحيط المعلم الأثري بمنصورة

تعرف الطرق المؤدية إلى المعلم الأثري منصوره والمحيطه به انعدام شبه تام للإنارة العمومية، وهو الأمر الذي أصبح يشغل بال المواطنين خاصة أصحاب المركبات وذلك تخوفا من حدوث ما لا يحمد عقباه خاصة وأن المنطقة شهدت حسب أحد المواطنين حادث مرور مأساوي راح ضحيته أحد الأشخاص الذي قطعت ذراعاه في عين المكان بعد اصطدام دراجته النارية بإحدى السيارات.

وقد أرجعت مصادرنا أن أسباب هذا الحادث بالدرجة الأولى إلى انعدام الإنارة العمومية بمحيط آثار منصوره. وقد استغرب المواطنون أسباب الانعدام شبه تام للإنارة بداية من الحدود الفاصلة بين بلدية تلمسان وبلدية منصوره معتبرين ذلك إهمالا غير مبرر من قبل الجهات المعنية خاصة وأن الإنارة تساهم كثيرا في توفير الأمن للمواطنين، كما هو الحال مع المنطقة الأثرية التي هي بحاجة إلى إنارة كاملة يحجم المعلم الأثري المتواجد ببلدية منصوره.

● **ع.بوشريف**

بسبب عرضهم للسلع على الرصيف بمعسكر غلق 16 محلا تجاريا وتوجيه إنذارات لأخرين

أقدمت فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة تيغنيف بولاية معسكر على غلق 16 محلا تجاريا بالمدينة وذلك تطبيقا لتعليمه والي الولاية القاضية بإخلاء الرصيف من السلع والمنتجات التي عادة ما يقوم أصحابها بعرضها على الرصيف بدل إبقائها داخل المحل التجاري، هذه العملية التي تمت بالتنسيق مع فرقة الأمن العمومي كانت عبارة عن حملة بوسط المدينة لتطهيرها من الباعة الفوضويين الذين امتنعوا عن إدخال سلعهم، حيث سبق لذلك المصالح وأن وجهت لهم انذارات واعذارات قبل إقدامها على عملية الغلق. وكانت أرصفة مدينة تيغنيف مخنوقة عن آخرها بسبب قيام التجار بغلقها بسلعهم، مما يضطر المواطن إلى استعمال الطريق للسير بدل الرصيف وهو ما انجر عنه حوادث مرور جسيماية في غالب الأحيان، كما برمجت ذات المصالح مداخلات أخرى للتجار غير الشرعيين الذين يزاولون النشاط التجاري بطرق خارجة عن القانون خاصة الذين لا يمتلكون سجلات تجارية والذين يعرضون سلعهم في الأماكن العمومية والساحات التي غالبا ما تتعدم فيها شروط النظافة خاصة المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع والمواد السريعة التلف والتعفن تحت عوامل الطبيعة، وتأتي هذه الحملات في غياب دور بعض الجهات المعنية بالرقابة والتفتيش كمصالح النظافة والتطهير ومصالح التجارة والمخابر والبيطريين بالنسبة لبائعي اللحوم بمختلف أنواعها.

● **ق.م**

مُستغلين غياب الأمن وإقامتها في سكنات غير لائقة

أفارقة غير شرعيين يعتدون على 6 عائلات بمغنية

تعيش ست عائلات بحي منقاوي الواقع بطريق وجدة "الكورس" سابقا بمدينة مغنية الحدودية في وضعية تنذر بموت محقق ما لم تتدخل السلطات لإنقاذ الوضع قبل وقوع الفاس في الرأس حسب تعبير أكثر من عشرين فردا يعيشون بين مطرقة البيوت القصديرية داخل ملعب جد متدهور ومدرجات قديمة منهارة، وبين سندان الاعتداءات اليومية من قِبل الأفارقة وعصابات الكحول والمخدرات التي اتخذت من المكان مقرا لممارسة طقوس الرذيلة وتعاطي السموم المخدرة.



أجل الاعتداء على هذه العائلات الستة والاستيلاء على ممتلكاتهم والمؤونة الغذائية، حيث أكد أرباب العائلات المعنية أنهم يواجهون يوميا الاعتداءات

رغم الطلبات الكثيرة وقلة المستفيدين ...

سكنات لم يتحدّد مصيرها منذ ربع قرن بتلمسان؟!

ح.بلبشير

لا تزال وضعية مئات السكنات التابعة لمؤسسة السكن العائلي "EPLF" بتلمسان معلقة منذ الثمانينات، إذ لم يفصل في أمرها بعد، بل إن العشرات منها أصبحت كالفطريات دون حسيب ولا رقيب تعرضت للتآكل والضياع في الوقت الذي اتخذ من بعضها أماكن للهو وبيع الهوى. عشرات العمارات بتلمسان الرمشي، سيدو، مغنية، تيرني وأولاد ميمون، تأكلت لطول الزمن، نوافذ و أبواب سرقت، كما أن بعض المشاريع السكنية فضل أصحاب الحل والعقد بتلمسان محوها من الوجود رغم أن الأساس

بفعل أزمة السيولة بمراكز البريد في الشلف عمال الشبكة الاجتماعية يُحرّمون من مستحقّاتهم

م.عيدون

لا احد اکتوى بنار الأزمة التي تشهدها المراكز البريدية في الشلف، مثلما هو حال العمال المدرجين ضمن الشبكة الاجتماعية، وذلك هولسان حال العشرات منهم الذين لم يكن بإمكانهم قبض مستحقّاتهم في شهر نوفمبر الماضي بفعل اشتداد أزمة السيولة آنذاك، وفي الوقت الذي كانوا ينتظرون فيه تعويضهم عن ذلك في شهر ديسمبر الجاري تفاجئوا بحرمانهم من ذلك بحجة أن أموالهم عادت من حيث أتت ولن ترجع أبدا. هذه الإجابة التي باتت ترفعها البلديات في الشلف على أبوابها، في وجه كل من يأتي إليها سائلا عن مرتبه الضئيل الذي لا يتجاوز 3000دج، هي ذاتها التي توقعها مديرية النشاط الاجتماعي في وجوه من حرموا

مصلحة البطاقات الرمادية بمستغانم

الزبائن يشكون من التماطل الإداري

مستغانم حطمت الرقم القياسي في مجال إصدار الوثيقة مقارنة بباقي المصالح على مستوى التراب الوطني، حيث استنكروا بشدة تماطل هذه المصلحة في إصدار البطاقات الرمادية وتجاوز مدة معالجة الملفات المقاييس الإدارية المعمول بها؛ إذ تعادل فترة إصدار البطاقات الرمادية أكثر من سنة في حين لا تتطلب الأمر سوى أسابيع خاصة عندما يتعلق الأمر بملف لزبون

من ولاية مستغانم. تجدر الإشارة، أن مصلحة البطاقات الرمادية لولاية

مستغانم سبق وأن شهدت فضيحة إصدار بطاقات رمادية مشكوك في قانونيتها لفائدة إطارات، حيث دفعت هذه الوضعية إلى متابعة رئيس هذه المصلحة قضائيا وإنهاء مهامه بأمر من والي الولاية، وعلى ضوء تغييرات على مستوى مناصب المسؤولية مما أثر سلبا على نوعية الخدمة.

تسبّبت في توقّف العديد منهم عن العمل على خط الساناية- وهران

أصحاب سيارات الأجرة يطالبون بنزع الممهلّات العشوائية

اشتكى أمس أصحاب سيارات الأجرة الذين يشتغلون على الخط الرابط ما بين وهران – الساناية، من الممهلّات التي وضعت بطريقة عشوائية، من قبل المواطنين الأمر الذي خلق لهم متاعب جمة أثناء القيادة ودفع بالكثير منهم إلى العزوف عن العمل على مستوى هذا الخط، مما خلف أزمة نقل خانقة خاصة في الفترة المسائية. وقد كشف رئيس محطة النقل الخاصة بسيارات الأجرة خط وهران–الساناية الكاتبة بمحاذاة الحديقة العممية "بالمدينة الجديدة"، أن الكثير من أصحاب سيارات الأجرة غيروا الوجهة إلى البلديات الساحلية وفي مقدمتها عين الترك؛ مما ولد أزمة نقل خانقة بين صفوف المسافرين القاصدين منطقة الساناية، "لقد كنا حوالي 150

طاكسي، الآن بقي 100 فقط والعدد في تناقص مستمر"، ذلك كله بسبب "الطريق المتهترئة التي ازدادت اهتراء بفعل الممهلّات العشوائية الممتدة على 7 كيلومترات، بمعدل ممهل واحد في كل 100 م"، هكذا صرح رئيس المحطة، وأمام هذا الوضع الذي وصفه أصحاب الطاكسيات بغير مشجع طالب هؤلاء الجهات المعنية بإصلاح الطريق والتقليل من الممهلّات، مشكل آخر بات يقض مضجع هؤلاء وهي التراخيص التي سحبت من زملائهم الذين يشتغلون معهم على نفس الخط والتي وصلت إلى 20 ترخيصا، من طرف ملاك خطوط النقل، الذين أضحووا يشترطون على أصحاب الطاكسيات دفع مبالغ إضافية عند انتهاء العقد المبرم معهم، مع العلم أنهم يدفعون مبلغ 1200 دج شهريا لمالك الخط، وهو الأمر الذي دفع بكثير من الناقلين النظاميين إلى اللجوء إلى الكlundستان هروبا من هاته المصاريف الإضافية.

● **م.حمادي**

...وزبائن يشكون من أزمة إرسال الأمانات مع السائقين

أبدى مواطنون بولاية وهران امتعاضهم الشديد مما وصفوه قيام سائقي سيارات الأجرة بفرض أسعار عشوائية مقابل حملهم لأمانات هؤلاء المواطنين والتي تكون غالبا رسائل أو أشياء خفيفة، حيث تقاجأ مواطن تحدث للشروق بأحد السائقين يطلب منه دفع مبلغ يصل الى 1500 دينار مقابل حمل رسالة صغيرة معه الى قسنطينة، وهو الأمر الذي اتفق عليه السائقون تماما مثل فرضهم الأسعار ذاتها التي يدفعها المسافر أثناء رحلته رغم أن الواقع يقول أن يدفع مبلغا رمزيا فقط، لذلك، طالب هؤلاء المواطنون من الجهات المختصة مراجعة ما يقوم به السائقون من تصرفات حتى لا يحكم منطق الغاب القطاع أكثر مما هو في الآن.

● **ق. بن عمار**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ولاية وهران مديرية التنظيم والشؤون العامة مصلحة الشؤون العامة مكتب الجمعيات رقم 19493 وصل إشعار بتجديد مكتب ردا على محضر الجمعية العامة المؤرخ في 08/12/2006 والذي أدخل تغييرا على تشكيلة المكتب التنفيذي للجمعية المحلية ذات طابق "دبني" المسماة: "الجمعية الدينية لمسجد عبد الله ابن مسعود" المعمدة تحت رقم 60 بتاريخ 1999/12/24 المقيمة حاليا بئر الجي، حي محمد بوضياف-حاسي عامر- القانون 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات على أن لا يحجث على الغير بهذه التعديلات والتغييرات إلا ابتداء من تاريخ نشرها في جريدة يومية إعلامية واحدة على الأقل ذات توزيع وطني. الوالي
--

تحتوي على لعب أطفال صينية خطيرة وقطع غيار مقلدة

حجز 3 حاويات بميناء وهران حاول مستوردوها الاحتيال

قامت مصالح الجمارك بميناء وهران مؤخراً بحجز ثلاثة حاويات، تبين أن اثنين منها محملة بلعب أطفال خطيرة والحاوية الأخرى تحتوي على قطع غيار غير مطابقة للمعايير المنصوص عليها في قانون الاستيراد، حيث كشفت مصادر عليمة أن عملية الحجز هذه جاءت في عمليتين متفرقتين، تم من خلالها حجز كميات معتبرة من لعب الأطفال المستوردة من الصين خاصة بأحد المستوردين، وذلك أياما قلائل قبل عيد الأضحى، إذ أثبتت معاينة مصالح الجمارك للعب أنها تشكل خطرا وغير مطابقة لمعايير التسويق بالأسواق المحلية نظرا لخطورتها علي مستعملها خصوصا وأنها موجهة للأطفال، إذ تتمثل خطورتها في طريقة استعمالها وما يمكن أن يترتب عن ذلك من أضرار، منها المسدسات البلاستيكية ذات الذخيرة الشبيهة بالحية والتي تتسبب في الكثير من الحوادث والإصابات البليغة، وجاءت عملية الاستيراد موافقة لعيد الأضحى، حيث كان المستورد يستهدف الأسواق المحلية لترويج بضاعته في هذه المناسبة.

من جانب آخر قامت مصالح الجمارك بالميناء بحجز ما يربو عن محتوى حاوية لنقل البضائع، محملة بأزيد من 1,1 طن من قطع الغيار المستوردة، حيث كشفت مصالح مراقبة الجودة والتنوعية عدم مطابقتها ومحاولة مستوردها الاحتيال لإدخالها عبر الميناء، وذكرت مصادر مقربة من التحقيق الذي فتح بالقضية أن قطع الغيار كانت تحمل ملصقات تدل على أنها مستوردة من إحدى دول آسيا، إلا أن معاينتها من طرف المصالح المختصة أثبت أنها مستوردة من دولة مصر العربية ويرجح أنها قد صنعت هناك أي أنها تدخل ضمن قائمة السلع المقلدة، وتبعا لذلك تم إحالة ملف المستورد على العدالة موازاة مع حجز البضاعة التي تقدر قيمتها المالية بالملايين.
ويقدر أن هذه العملية ليست الأولى من نوعها على مستوى ميناء وهران خلال هذه السنة، إذ تم حجز عد حاويات محملة بقطع الغيار خصوصا بعد صدور قانون التعريب الخاص بالاستيراد، كما تم حجز العديد من السلع المقلدة التي كانت موجهة للترويج بالأسواق المحلية.

● **ف. ش. صالح**
مطلوب مترجم بمحكمة معسكر

تأجيل محاكمة الصينيين

إلى 30 ديسمبر

أجل مجلس قضاء معسكر النظر في قضية نائب مدير الشركة الصينية الموكلة لها مهمة انجاز الطريق السيار (شرق-غرب) ومترجمة إلى الأسبوع المقبل 30 ديسمبر بسبب عدم حضور مترجم رسمي، إذ يواجه المذكوران تهمة محاولة ارشاء رئيس ديوان والي معسكر، بعدما قيل أنهما منحا له مبلغ 50 ألف دينار مقابل الترخيص لهم باستغلال مرملة وادي المالح، وكانت محكمة معسكر قد سلطت عليهم عقوبة سنتين حبسا نافذا وهو الحكم الذي استأنف فيه دفاع المتهمين.

● **ق. مزيلة**

"التحرير والإشهار"

النشروفي

e.mail: orancho08@yahoo.fr

الغرب

أزمة في التمويل، ومنتوج الولايات المجاورة يتجاوز السعر القانوني

6 ملبنات تتوقف عن إنتاج الحليب المبستر بوهران

أكدت مصادر مطلعة أن جميع الوحدات الخاصة لإنتاج الحليب المعقم بوهران والمقدر عددها بست وحدات قد توقفت عن الإنتاج منذ أول أمس بما خلق ندرة تموينية في المادة عبر مختلف المحلات التجارية التي يقتصر استقبال بعضها حاليا على منتوج وحدات الولايات المجاورة وبأسعار تتعدى الـ 25 دج.



وقد أجمع المنتجون الخواص الذين كانوا يؤمنون إنتاجا يتجاوز في المجموع حدود الـ 200 ألف لتر يوميا من مادة الحليب المعقم بوهران على شل النشاط بسبب عدم استلام التعويضات المالية المتعلقة بهذه المادة المدعمة بما وضع الكثيرين منهم على حافة الإفلاس وبلوغ مرحلة العجز عن تسديد أعباء الإنتاج، كما أن التقصص الكبير في عدد الحلابين على مستوى عاصمة الغرب الجزائري قد أسهم بدوره في إصابة الوحدات الخاصة بالوهن وتركها تلجأ إلى سبل غير قانونية محاولة منها الحفاظ على بعض التوازن وتأمين ديمومتها في هذا المجال، حيث يعرض عموما سعر الكيس الواحد من الحليب المبستر بمعدل 27 دج، مثلما يشتكي الكثير من المستهلكين من نوعية الحليب المعروض للبيع منذ شهور من بداية الأزمة ثم احتدامها وتواصلها لحد الساعة نتيجة التماس غياب الجدية على مستوى أعلى في معالجة المشاكل المالية للمنتجين الخواص على وجه التحديد، حيث يشكك الكثيرون في

كانوا يحاولون العبور إلى إسبانيا

توقيف 10 نيجيريين يحرفون التزوير بعين تموشنت

س. كسال

تمكنت مصالح امن ولاية عين تموشنت بحر هذا الأسبوع من توقيف 10حراقة نيجيريين بعد محاولتهم العبور برا نحو التراب الاسباني مرورا بالحدود الجزائرية المغربية، وجاء ذلك خلال حاجز أمني لذات المصالح على مستوى الطريق الوطني رقم 02 الرابط بين ولايتي عين تموشنت و وهران حين أخذ أفراد الشرطة يرقبون حافلة كانت قادمة من مدينة مغنية الحدودية بولاية تلمسان متوجهة إلى الجزائر العاصمة مرورا بعين تموشنت أين لفت انتباههم عدد من الأفارقة كانوا على متنها وبعد مراقبة وثائقهم الشخصية من جوازات السفر وبطاقات القنصلية، تبين بعد التحقيق الأولى أنها مزورة، كما كشف التحقيق

تساقط الأمطار يؤدي إلى قطع عدة طرق بوهران

عاد من جديد مشهد الفوضى والحركة المرورية الخائقة بمدينة وهران بعد تساقط أولى قطرات الأمطار الموسمية والتي بالرغم من كونها أقل غزارة و طوفانية من سابقتها إلا أنها كانت كافية لسد المنافذ أمام الناقلين ومستعملي الطرقات، بل بلغ الأمر إلى حد تدخل المواطنين والمارة في عديد المرات لفك الأزمة المرورية والحيولة دون تجميد و شل الحركة داخل المدينة، وما زاد الوضع سوداوية عمليات الحفر التي طالت عدة شوارع وطرقات داخل النسيج الحضري بالمدينة متسببة في اكتظاظ غير معهود. هذا السناريو بات مألوفا في محاور عدة منها المحور الرابط بين وسط المدينة

● **ك. يعقيل**

التي يتعدى سعرها سقف الـ 25 دج على مستوى المحلات التجارية، وأشار إلى أن عمليات المراقبة التي شنتها فرق قطاع الأسعار والممارسات التجارية بالمديرية الولائية للتجارة قد أفضت إلى تحرير العشرات من المحاضر الرسمية التي وجهت إلى العدالة لمقاضاة أصحابها من التجار بتهمة تطبيق أسعار غير قانونية، وبلغ عدد هذه المحاضر خلال شهر رمضان الماضي لوحده حيث تم تكثيف تدخلات الأعوان 50 محضرا، لكنه أوضح من جانب آخر أن نوعية الإنتاج لدى أغلبية الخواص تبقى مرضية من خلال ما أظهرته نتائج الاقتطاعات التي توجه أسبوعيا للتحليل على مستوى المخبر التابع لمديرية

التجارة بوهران، باستثناء بعض الحالات التي أثبتت التحاليل الفيزيوكيميائية عدم التزامها بمقاييس النوعية، لاسيما تسجيل نقص في المادة الدهنية أو زيادة مضرة في حجم الماء، في حين أكد عدم تسجيل أي اختلالات تذكر على مستوى نتائج التحاليل الميكروبيولوجية، وأشار إلى إحصاء حوالي ثلاث حالات فقط كانت قد تجاوزت معايير النوعية وحررت بشأنها محاضر رسمية.

بسبب عدم الإشهار القانوني لحساباتها الاجتماعية 540 مؤسسة تتعرض للمتابعة القضائية ببشار

أحالت مديرية التجارة لولاية بشار 540 مؤسسة ذات طابع اقتصادي من بين أكثر من 750 مؤسسة مسجلة على مستوى الولاية جراء عدم قيام هذه المؤسسات والشركات بعملية الإيداع القانوني لحساباتها الاجتماعية المتعلقة بعملية الإشهار القانوني لمركزها المالي. جاء هذا الإجراء على خلفية العملية الوطنية التي تم الشروع في تجسيدها منذ مطلع السنة الجارية والمتضمنة إلزام كافة المؤسسات المالية والشركات التجارية الخاضعين للسجل التجاري على غرار الشركات المساهمة و ذات المسؤولية المحدودة بالقيام بالإشهار القانوني لحساباتها الاجتماعية و تسهيل العملية بالامركزز يتها على مستوى فروع السجل التجاري لولايات الوطن استنادا حسب مدير التجارة لولاية بشار إلى القانون رقم 04 -08 المؤرخ في 14 أوت 2004 المتضمن إلزامية الإشهار القانوني للشركات التجارية لحساباتها من خلال الميزانية التي تظهر الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج و محاضر الاجتماع للجمعية العامة العادية للمساهمين أين تنشر هذه الحسابات والبيانات بالنشرة الرسمية التي يصدرها المركز الوطني للسجل التجاري. وتهدف هذه العملية حسب مسؤول بالسجل التجاري على مستوى الولاية إلى اطلاع الغير من الراغبين في إجراء معاملات مع هذه الشركات والمؤسسات المالية على المركز المالي لها ووضع حد للكثير من الخروقات التي يمكن أن تنجم بسبب عدم الشفافية وإخفاء الوضع المالي الحقيقي لهذه المؤسسة أو تلك.

● **ح. فاطمة**

11

تلمسان

العثور على جثة رضيعة ملفوفة في قطعة قماش

عثر أول أمس حسب ما أكدته أوساط محلية بحى بودغن على جثة رضيعة ملفوفة في القماش، وحسب ذات المصادر فإن الجثة تعود لرضيعة جاءت عن طريق علاقة غير الشرعية دفعت إلى التخلص منها بأي طريقة، هذه الحادثة الإجرامية في حق أطفال رضع تزامنت مع العثور على جثة ماثلة من قبل عمال النظافة ببلدية شتوان وذلك أثناء قيامهم بمهامهم في تنظيف المفارغ المتواجدة بذات البلدية.

● **ع. بوشريف**

أدرار

حجز كميات من الخمروداخل

مستودع

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأدرار في غضون الأسبوع الفارط وعلى إثر معلومات وردت إلى مصالحهم تفيد أن شخصين يقومان ببيع المشروبات الكحولية النادرة بدون ترخيص في الوسط الشباني داخل وسط مدينة أدرار، ويتعلق الأمر بالمدعويين "م.م" 30 سنة و"ب.ع" 36 سنة. العملية هذه جاءت بعد التحريات ومتابعة الشخصين المشتبه فيهما، حيث تم توقيفهما في حالة تلبس وبحوزتهما كمية كبيرة وهائلة ومن مختلف أنواع المشروبات الكحولية، ليتم بعد ذلك اكتشاف مستودع كبير تصطف به شاحنات ضخمة مملوءة عن آخرها بالبضاعة والتي فاقت عشرات الآلاف من قارورات الخمر والتي فاق ثمنها الملايير من السنتيمات. وعليه، تم تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار أين أودعهما الحبس المؤقت في انتظار استكمال التحقيق.

● **ع. كشاوي**

البيض

مُنخبون يتبادلون ثهم تلقي

الرشوة

كذب أحد منتخبي المجلس الشعبي الولائي بالبيض تسليمه مبلغ 20 مليون لمجموعة من الأعضاء على خلفية انتخابه كنائب لرئيس المجلس مبينا امتلاكه أدلة قاطعة على ضلوع من يتهمونه بتلقي رشاوى سياسية في الانتخابات الأخيرة.

تصريح المعني جاء على هامش تنصيب نواب ولجان المجلس الشعبي الولائي المكون من 35 عضو والذي استرجع الارندي رئاسته مع تسيير لجنتين منه فضلا على فوز 03 من أعضائه بنواب رئيس أما تشكيلة رضا مالك فعاادت لها رئاسة لجنة المالية ونياية الرئيس، في حين استقادت الافلان من رئاسة لجنتين.

انتخاب اللجان جاء بعد جدل أثير حول المادة 22 من القانون المتعلق بالولاية حول عدد اللجان المشكلة للمجلس بين من يحصرها في 03 لجان وبين من يجعلها غير محددة، غير أن أغلب الأعضاء اتفقوا على تشكيل 06 لجان يقترحها الرئيس أو ثلث أعضاء المجلس، وهو ما مكن منتخبي الافانا بالفوز بناية الرئيس ورئيس لجنة و مقررين بالرغم من أن عدد أعضائه لا يتعد الأربعة.

● **م. نور الدين**

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073 /72 /30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073 /85 /52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 -052/77/53/14

مكتب سيدي بلعاس دار الصحافة: 050/80/67/74 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 /52/29/43 - مكتب تيارت: 071 /81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071/40/81/19 - مكتب عين تموشنت: 072 -85 -04 -57

المكاتب الجهوية

طينة (بن تليس)

با المخدرات في قبضة الأمن

ت عناصر فرقة مكافحة درات التابعة للمصالح الولائية طلة القضائية الأيام الفارطة من ت كل من المدعو (ب.ع) البالغ من 33 سنة والسكن بقسنطينة (ب) البالغ من العمر 40 سنة طن بعين أملية ولاية أم البواقي بتهمة حيازة وترويج المخدرات، تنادا إلى معلومات مفادها وجود اص يروجون المخدرات بالحي ديري لوطوكركسيون المحاذي بن تليس تم التأكد من المعلومات ة ميدانيا ومنها توقيف المعنيين، ضبط (ب.ع) وهو في حالة تلبس زته كمية من المخدرات (كيف ء) في شكل قطع معدة للترويج بلغ 35غ وأفضى التحقيق معه إلى ف على الممول للمادة ويتعلق ب (م.ع) والذي أوقف بعد أن ت له خطة محكمة للأقناع به وكان بمحطة المسافرين الشرقية، وقد جوزته كمية قدرت بكيلو ونصف مخدرات (كيف معالج).

بمان قدما أمام العدالة يوم 18 بر الفارط، وقد صدر في حقهما بالإيداع وحسب ذات المصالح فإن نيق في القضية لازال متوصلا.

● **إيمان زيتوني**

قت لها الشروق منذ أيام

بيل حول إجباط عملية "ة"جيزي"

ة تكوين جمعية أشرار، السرقة سوقة وحمل أسلحة بيضاء ورة قدمت مصالح أمن ولاية لمينة الأيام الفارطة للعدالة كل من مى (ح.م) البالغ من العمر 28 سنة (ب) البالغ من العمر 29 سنة وهما أصل إرهابيان تائبان استفادا من يقطنان بقسنطينة ومعروفان طهما، حيث وردت مصالح من ة معلومات مفادها وجود اص يخططون للسيطو على فرع شركة (رينغ) والمتواجد بحي لر الجميل، وقد كثفت عناصر من دورياتها بالحي وما جاوره توقيف ليلة 14 ديسمبر الماضي مو (ح.م وم.م) بحي كوجيل لخضر بحوزتهما أسلحة بيضاء، قارورة سيلة للدموع وثلاث لونه أسود على متن سيارة وبين التحقيق شر معهما إلى أنهمما كان بانتظار ك لهما لتنفيذ المشروع الإجرامي. كشف التحقيق أيضا تورطهما في ة ممانلة والتي استهدفا من ورائها د.ع بيع المشروبات الكحولية ن بالمنطقة الصناعية بالمما وهو المدعو (م.م)والذي تقدم بشكوى بتمبر المنصرم يؤكد من خلالها ن مستودعه للسيطو واستحواذ لين على مبلغ قدره 152 مليون م.ا. عملية التفتيش التي خضع لها ن الموقوف (م.ح) أثمرت عن . خزانة فلادنية مصفحة من م الصغير كانت عليها آثار خلع لصاحب المستودع المتهمان قدما العدالة ليودعا الحبس المؤقت ح 18 ديسمبر الفارط ويبقى بك الثالث الذي حددت هويته في فرار.

● **إيمان زيتوني**

ة (أم علي)

سيارة تونسية محملة بالمأزوت

ت ليلة البارحة فرقة حرس ود وأثناء كمين نصبته على مستوى بوشبكة10 كلم شمالا من حجز ة نفعية تونسية من نوع ازيسي لة بأكثر من 2000 لتر من مادة وت فيها لأذ صاحبها بالفرار، عناصر الفرقة أشار في حديثه يق أن السيارة عبرت الحدود نية بطريقة غير شرعية معتبرا لمة الأول، التي سجلت فيها

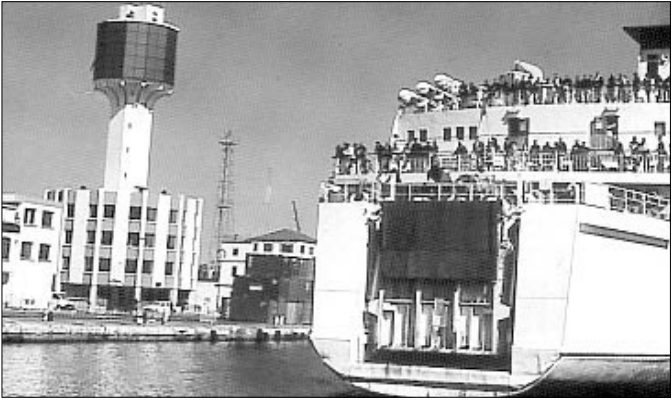
الشرق

سكيكدة .. تجديدأرضية الميناء بعد شهرين من تدشينه

إنشطار رافعة تم شراؤها بـ34 مليار إلى نصفين

علمت الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع أن رافعة جديدة من آخر طراز تم اقتنائؤها في الآونة الاخيرة بعد إجراء مناقصة دولية بقيمة مالية تزيد عن 34 مليار سنتيم من طرف مؤسسة ميناء سكيكدة (EPS) قد تعرضت إلى عطب بليغ من الصعب إصلاحه بعد إنشطارها إلى نصفين

أ.زين الدين



وحسب هـ هذه المصادر فإن خطأ في قيادتها هو الذي أدى إلى الخلل الذي وصف بالكارثة من طرف هذه المصادر في الوقت الذي كانت فيه الرافعة بصدد إنزال مجموعة من الحاويات من على متن إحدى البواخر التجارية ولمواجهة المشكلة لجأت إدارة الميناء إلى إحداثها، حيث أقدمت على طرد السائق الذي لم يمر على تعيينه سوى سنتين في حين تحملت الخزينة خسائر هذا العطب الذي لا يعد الأول ولا الأخير بهذه المؤسسة العملاقة التي يتقاضى فيها مسؤولوها رواتب ومحفزات خيالية وغير بعيد عن الميناء البحري عرف الميناء الجاف الواقع بالمنطقة الصناعية الصغرى كارثة أخرى إذ بالرغم من أن الميناء الجاف قد تم انشاؤه مؤخرا فقط إلا أنه مع ذلك فقد تعرضت أرضيته المشكلة

سكيكدة.. بسبب عدم احترام قانون العمل وشبكة الأجور

إحالة 421 متعاملا إقتصاديا على العدالة

المدرس بالإضافة إلى الظروف العامة. للعلم وحسب المفتش الولائي للعمل فإن المخالفات التي سجلها أعوان الرقابة تبقى في تزايد مقارنة بالسنوات الفارطة وهذا يرجع إلى الورشات الكبرى وإلى الجهود المكثفة من قبل أعوان الرقابة للوقوف على المشاريع الاستراتيجية الكبرى كمشروع الطريق السيار، شرق- غرب ومشروع إنجاز محطة لتحليل مياه البحر وفيما يتعلق بتشغيل الأجانب، حررت مفتشية العمل 96 محضرا أحيلت على العدالة لسبب تشغيل اليد العاملة الأجنبية دون المرور

تبسة

سرقة أكثر من 800 مليون كوابل هاتفية

ب. دريد

علمت الشروق أن مؤسسة إتصالات الجزائر تبسة تعرضت في الآونة الأخيرة إلى عدة عمليات سرقة للكوابل الهاتفية قدرت بـ 14.5 كلم بمبلغ مالي يقدر بـ 839 مليون سنتيم، وقد نجم عن هذه السرقات عزل 5 أحياء ومؤسسات عمومية وتربوية والتي مازالت تنتظر تدخل الجهات المعنية لإعادة عملية التوصيل مثلهم مثل قرابة 1100 مشترك وعدة أكشاك دون هواتف، وهو ما دفع ببعضهم إلى الاستجد بإتصالات الجزائر واقتناء الهواتف الثابتة اللاسلكية، جدير بالذكر وحسب مصادر أمنية أن عمليات السرقة وصلت إلى 67 عملية منها 32 بمدينة تبسة لوحدها و12 عملية بدائرة الوزنة الجزائرى التونسية عبر تركت 182 مشتركا في عزلة. وعن سبب تأخر عودة الحرارة للهواتف الثابتة كشف مسؤول بإدارة اتصالات الجزائر بان المخزون من الكوابل السميكية من نوع 448 غير متوفر وسيتم جلب كميات معتبرة من ولاية قسنطينة وستعجز بطريقة أكثر وقائية وستغلق بأغطية مصنوعة بالاسمنت المسلح وهذا إلى غاية الاعتماد على الألياف البصرية. وقد كشفت التحقيقات الأمنية مع عدد من الأشخاص الذين تم توقيفهم والمتورطين في سرقة الكوابل الهاتفية والنحاسية أنهم يقومون ببيعها إلى أشخاص على صلة بشبكات تهريب دولية يبدأ نشاطها من الشريط الحدودي الجزائري التونسي عبر

على المصالح المعنية للحصول على رخصة العمل القانونية كتوظيف أجنب من جنسيات صينية، يابانية، تركية وإيطالية، والذين ينشطون في مكاتب الدراسات واليد العاملة البسيطة خاصة بمشروع إنجاز مصفاة لتكرير النفط.

من جهة أخرى قامت مفتشية العمل بتسجيل 1806 زيارة لجميع المؤسسات الاقتصادية والتي تشغل 117418 عاملا، وفيما يتعلق بالنزاعات الفردية سجلت ذات المصالح 1953 شكوى أحيلت على مكتب المصالحة، تحصلت على 131 محضر صلح و1371 محضر عدم الصلح، فيما تم تشطيط 149 قضية.

باتنة (بلدية معافة)

سحب الثقة من المير

قبل أن يبدأ مهامه

قرر خمسة أعضاء منتخبون من أصل سبعة بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية معافة دائرة عين التوتة ولاية باتنة سحب الثقة من رئيس المجلس (المير)المنتمي لحركة حماس الإحازرة على مقابيل ثلاثة مقاعد والفائزة ببارق الأصوات مقابل ثلاثة مقاعد للافلان ومقعد للأرندي، كما وقعوا على محضر اقتراح مير جديد من حركة حماس بمباركة عضو من ذات الحركة، وجاء قرار سحب الثقة من خلال محضر معاينة لحضر قضائي، تبريرات تعسف المير في استعمال السلطة (في أول جلسة) ورفضه تدوين أشغال جلسة الأعمال والانسداد الحاصل منذ تنصيب المير، وعدم تقبله لحل توفيقتي من ثلث الأعضاء بتزكية عضو من القائمة الفائزة لتتولي منصب المير بدله. هذا وقد أثارت قضية سحب الثقة التي جاءت بعد 10 أيام من تنصيب المير ولاحت بوادرها منذ اليوم الأول عدة تساؤلات خاصة وأنها حدثت قبل بدء المير التسيير الفعلي، خاصة وأنها ستفتح شهية حملة كبيرة لسحب الثقة بعدة بلديات بباتنة مرشحة لذلك نظرا للنتائج التي أفرزت مجالس مركبة وهشة بسبب كثرة القوائم وعدم صلاحية النظام الانتخابي الذي لا يعمد صبغة النصف زائد واحدا، فيما يعتقد أن الإدارة الوصية سترفض هذه القرارات.

11

القل

إنسداد بالمجلس البلدي

حيرة كبيرة يعيشها الشارع القلي وترقب حول مصير البلدية والمير الجديد إذ قبل أن تبدأ القاطرة في السير بدأ الانسداد، حيث رفضت بقية الأحزاب التحالف مع الأرسيدي الذي فاز بأربعة مقاعد فقط بينما تقاسمت بقية الأحزاب المقاعد الأرندي بثلاثة وحماس والأفلان بمقعدين.

وحسب ما يتداول على ألسنة العارفين بالسياسة فإن هناك أحزاب شرطت على المير الخروج من تحت عمامة حزب سعيد سعيدي، وآخر طالب بان يكون مرشحه هو نائب رئيس البلدية وهو ما قبله، ممثل الأرسيدي تم تراجع عنه خوفا أو لحسابات سياسية.

حزب رئيس الحكومة الأسبق أقسم أنه لن يتحالف مع أي جهة وهو ما ترك الشائعات تسرى مثل النار في الهشيم خاصة وان بقيت الحالة على ما هي عليها سوف تضطر الوصاية وذلك لسير الحسن لمصالح العباد والبلاد إلى اختيار حل ثالث وهو تعيين مسير أو (دالك) كما كانت عليها حالة البلديات في التسعينات. وفي انتظار نفي أو تأكيد هذه الشائعات القليون يتسألون لماذا انتخبنا أصلا.

● **بودماغ زبيدة**

مكتب الحالة المدنية...

بدون موظفيه

أقدم الكاتب العام لبلدية القل الأسبوع الماضي على معاقبة 6 موظفين لمكتب الحالة المدنية وذلك بعد أن تركوا أماكن عملهم لساعات مما خلق فوضى كبيرة واستياء وسط المواطنين المعنيين باستخراج مختلف الوثائق الإدارية، خاصة وأنهم قدموا منذ الصباح الباكر وانتظروا دورهم في طابور طويل ليجدوا مكتب الحالة المدنية شبه فارغ عدا موظف واحد. هذه العقوبة التي تمثلت في استفسار فقط كانت كافية لتعيد الأمور إلى نصابها بعد الفوضى والتسيب التي عرفتها المكاتب والمصالح البلدية.

● **بودماغ زبيدة**

سكيكدة

إختفاء شيخ يبلغ من العمر 70 سنة

أكدت مصادر موثوقة للشروق اليومي أن شيخا يبلغ من العمر 70 سنة الساكن بقرية الحارك ببلدية الولجة بوالبلوط ولاية سكيكدة عن اختفائه لمدة تزيد عن أسبوع في ظروف وصفت بالغامضة، وعلى ضوء ذلك باشرت عائلة الشيخ عملية البحث غير أنها لم تعثر على أي أثر لهذا الشيخ. هذا وقد استبعدت مصادرنا أن يكون اختفاء الشيخ له علاقة بالجماعات الإرهابية المنتشرة بكثرة في جبال هذه البلدية. وللإشارة تعد هذه العملية الثانية في ولاية سكيكدة، حيث سبق لشيخ يبلغ من العمر 80 سنة القاطن ببلدية بين الويدان أن إختفى ومعه مبلغ أكثر من 83 مليون سنتيم ولم يظهر له أي أثر رغم تحريات مصالح أمن دائرة تمالوس.

● **مهدية داود**

TERRAIN

Dispose terrain Indust. urbanise, terrassé, compacté, 3 façades limitrophes, axe auto-route Est/Ouest et Sud/Nord, acte + permis. S. 8000m2 Proche Constantine. Etudie ttes propositions.

متفرقات

البطالون بجاية يشكون من العراقل والإدارة تعترف

اشتكى عدد كبير من البطالين الذين أودعوا ملفاتهم بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة بولاية بجاية من عرقلة بعض المؤسسات المالية التي تتماطل في منحهم القروض لمباشرة مشاريعهم الاستثمارية رغم استيفاء جميع الشروط المطلوبة، حسب ما صرح به عدد من المعنيين. هؤلاء البطالون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة و50 سنة كانوا قد استبشروا خيرا لهذه الآلية التي اعتمدتها السلطات العمومية كطريقة لمحاربة البطالة، إلا أن أحلامهم سرعان ما تبخرت إثر اصطدامهم ببيروقراطية البنوك التي تتهرب من مسؤوليتها، حسب تصريحات بعض البطالين.

المشكل هذا يعاني منه على وجه الخصوصي فلاحو بلدية فرعون الجبلية الذين تعذر عليهم الحصول على القروض لمباشرة الاستثمار في القطاع الفلاحي الذي يعتبر مصدر عيش جميع العائلات تقريرا، وحسبهم أن هذا العائق الذي خلقه لهم البنوك لم يمكنهم من تحقيق آمالهم في القضاء على البطالة التي تسببت في تدني مستوياتهم المعيشي وما ترتب عن ذلك من آثار سلبية كإقدامهم على توقيف أبنائهم عن الدراسة، مما أدى إلى انتشار الأمية في أوساط جل العائلات، مضيفين بأنهم ظلوا ينتظرون الإفراج عن الدعم المالي الذي طالباو به منذ أكثر من ثلاث سنوات، تاريخ الموافقة على ملفاتهم بالصندوق الوطني للتأمين على البطافة، كما أكد ذلك أحد المتضررين من هذا المشكل الذي أدرجه في خانة البيروقراطية كون ملفه مستوفيا لكافة الشروط المطلوبة بما فيها الأرض الفلاحية، مضيفا بأنهم ظلوا يترددون على البنك طيلة ثلاث سنوات دون جدوى.

مدير الصندوق الوطني للتأمين على البطافة أكد في وقت سابق صحة شكاوى البطالين الذين أودعوا ملفاتهم بالصندوق غير أنهم لم يتمكنوا من الحصول على القروض بفعل البيروقراطية، وهذا رغم استيفاء الشروط المطلوبة.

● محفوظ رمطاني

تدهور المحيط الحضري بالبلدية

أدى توسع النسيج العمراني بمدينة البليدة والبلديات المحيطة بها مثل أولاد يعيش وبني مراد إلى تضاعف عدد الأحياء السكنية واكتظاظها مما انعكس سلبا على المحيط الحضري وتسبب في تدهور الإطار المعيشي حسبما يلاحظ محليا.

وذكر مختصون في التهيئة العمرانية أن النقص الفادح للمساحات الخضراء التي لا تحظى أهميتها في مجال تحسين الإطار المعيشي وتأثيرها الإيجابي على الصحة البدنية والعقلية للمواطنين ناتج عن انعدام التفكير الجدي في تهيئة الوسط الحضري.

وأمام هذا الوضع المقلق المتميز بندرة العقار فكرت السلطات العمومية في حماية الأراضي الفلاحية من خلال استغلال المساحات المتوفرة بالوسط الحضري لإقامة مشاريع سكنية جماعية وشبه جماعية، الأمر الذي ساهم في تدهور الإطار المعيشي وتشويه المحيط.

وأشار ذات المصدر إلى أنه تم إنجاز هذه المجموعات السكنية استجابة لضرورة اجتماعية اقتصادية بأساليب عمرانية لم يراع فيها الجانب الإيكولوجي. ونتيجة لذلك تواجه الأحياء السكنية مشاكل عويصة مرتبطة بالنظافة والصحة العمومية، في الوقت الذي تجد فيه المصالح المعنية صعوبات كبيرة للتكفل بهذا الوضع يضاف إلى ذلك انعدام الحس المدني لدى العديد من سكان هذه الأحياء.

● واج

محليات

بعدها وقع رئيس الحكومة على المرسوم التنفيذي الخاص بها

التسيير المحلي يهدد مشروع المدينة الجديدة في المنيةة

استبشر سكان المنيةة خيرا بالمرسوم التنفيذي الموقع من رئيس الحكومة والمتضمن إنشاء المدينة الجديدة في المنيةة، ولكن هذا التفاؤل قد لا يدوم طويلا مع تحويل الجهد الكلي لمسئولي الإدارة المحلية بغرداية للاستثمار في مشاريع تزيين الواجهات والمشاريع الظرفية وغير الاستراتيجية .



زقاي الشيخ

ومنه فقد لا يختلف مصير مدينة المنيةة الجديدة المقرر لها أن تضم 30 ألف نسمة عن مصير مدينة المنصورة . 70 كلم إلى الجنوب من عاصمة ولاية غرداية . والتي أنشئت منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وكان ويفترض لها أن تأوي 25 ألف ساكن بعد 25 سنة من تسميتها كبليدة في التقسيم الإداري، لكنها اليوم وبعد 23 سنة من إنشائها لا تضم سوى 3 آلاف ساكن فقط، أو مدينة متليي الجديدة المنسية بقرار رسمي حسب أعضاء سابقين في المجلس الولائي لغرداية.

ويمثل تسيير الإدارة المحلية لملف مشروع المدينة الجديدة بمنطقة النومرات «مدينة متليي الجديدة» خير نموذج على تحويل المشاريع الأساسية من المدن الجديدة إلى المدن القديمة والمزدحمة دون وجود أي مبرر مقبول على هذا الإجراء الذي يتخذ بقرارات لا علاقة لها بالتسيير العلمي، حسب أصحاب مكاتب دراسات محلية من

غرداية. ويعاني مشروع المدينة البستانية النومرات أو متليي الجديدة من الوضعية المزرية منذ وضع حجر الأساس له من قبل رئيس الجمهورية في فيفري 2004 ، حيث قرر المسؤولون المحليون تجاهله وكأن الأمر انتهى به لمجرد وجهة لمدينة جديدة مع قرار تحويل كل مشاريع إنجاز المرافق الإدارية العمومية في منطقة بوهراوة الجبلية المطلة على غرداية. ورغم أن مدينة «متليي الجديدة» أنشئت منذ البداية لتخفيف الضغط عن مدينة غرداية، فإن المسؤولين قرروا صب 100 بالمائة من مجهودهم التنموي إلى

سكان حي الواحات الشمالية بالأغواط يشكون انعدام وسائل النقل

الشريف داودي

يتكد سكان حي 741 تجزئة سكنية بالواحات الشمالية بالأغواط مشاق كبيرة في تنقلاتهم داخل المدينة في غياب وسائل النقل الحضري بمحيطهم السكني، ما يضطربهم إلى قطع مسافات تصل إلى حوالي كيلومتر من أجل الوصول إلى أقرب محطة حيث وسائل النقل التي تستغل الخط رقم 04.

ويتضاعف المشكل ويزداد حدة أيام الدراسة التي يتنقل فيها التلاميذ صباحا ومساء خاصة، فضلا عن عمال المؤسسات والإدارات على اختلافها تقريبا في وقت واحد. ويعد هذا الحي، الذي مازال في حاجة إلى كثير من المرافق الحيوية وإلى تهيئة حضرية شاملة عن وسط المدينة حيث انتعاش الحركة التجارية، بحوالي 05كم وحافلات الرقم 06 لا تزور الحي

مستشفيات الجافة بدون طبيب شرعي

بربورة بلقاسم

لا تزال قضية الإبقاء على جثث الضحايا الذين يتعرضون لمختلف الحوادث بولاية الجلفة لعدة أيام بمصلحة حفظ الجثث بالمستشفيات في انتظار عملية التشريح التي يقوم بها الطبيب الشرعي، تثير استياء وغضب المواطنين وخاصة أهالي الضحايا وذلك بعد أن تخلت وزارة الصحة عن هذا

المنصب منذ ما يقارب السنتين، حيث يضطر الأهالي إلى الاستعانة بالأطباء الشرعيين بالولايات المجاورة كالأغواط والمدية والبليدة وتيارت، وهو ما يتطلب إجراءات إدارية كبيرة، بالإضافة إلى استهلاك الكثير من الوقت كما يحدث مؤخرا في مدينة مسعد، حيث لا تزال جثتان هلكتا صباح عيد الأضحى

منطقة بوهراوة الضيقة المكتظة والتي تؤثر على مستقبل غرداية كمدينة سياحية. وبالرغم من علم المسؤولين بأن أي استثمار في منطقة بوهراوة يعني بالضرورة خنق مدينة غرداية الأثرية والتاريخية، ورغم هذا يتواصل البناء بطريقة متسارعة في هذه المنطقة. أما في المدينة البستانية الجديدة التي قدمت لرئيس الجمهورية منذ

3 سنوات و10 أشهر، فإن المجاري تتدفق فوق الأرض وتعاني مئات الأسر المقيمة هنا من غياب كلي لأية مرافق ضرورية، ويمكن لأي زائر لمنطقة النومرات غير البعيدة عن مطار مفدي زكريا بغرداية أن يرى وضع الأسر التي تقيم في البيوت المنجزة فوق تجزئة أرضية منحتها الوكالة العقارية. ويقول أحد السكان إن وضعهم لا يختلف كثيرا عن وضع اللاجئين، فأكثر من 100بيت هنا يجلب الكهرباء من مسافات بعيدة جدا بالإضافة لغياب مستوصف صحي وأية مرافق أخرى.

المناطق دون غيرها مادام المشكل متفشيا بقرى ومدامر وبلديات قائمة بذاتها بشكل كبير، كما الحال بوادي مزي والحاجب والحيطة وتاجرونة وتاجموت وغيرها من بلديات وقرى شمال الولاية. وحول هذا صرح مصدر من المديرية الوصية بأنه يمكن تمديد خط النقل رقم 06 الذي يشغل عليه 09 متعاملين ضمن مخطط النقل القادم على عكس خط النقل رقم: 04 الذي لا يمكن تمديده بأي حال من الأحوال لغياب شروط معينة لذلك، منها ضرورة تهيئة الطريق وبناء مواقف جديدة. علما بأن الخط 04 هو أطول خط في المحيط الحضري لبلدية الأغواط مع إمكانية تعديل مخطط النقل بما يتمشى والضرورة التي تؤخذ فيها حركة تنقلات المواطنين بعين الاعتبار كلما أتيحت فرصة وإمكانية ذلك.

بسبب تعرضهما لاختناق بغاز ثاني أكسيد الكربون «مرميتان» داخل مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة وذلك في انتظار تقرير الطبيب الشرعي الذي سيمنح أهالي الضحيتين من دفنهما، غير أن ذلك لم يتم بسبب انعدام الطبيب نظرا كما «قال المسؤولون» لمناسبة العيد، وقد مر على الحادثة أكثر من أربعة أيام. والسؤال المطروح هو إلى متى تبقى العائلات تنتظر التقارير طبية

وبدل مساعدتها على كفكة دموعها بإكرام موتاهم تزيدها البيروقراطية حسرة على حسرة؟ وكيف تعجز وزارة كوزارة الصحة عن توفير طبيب شرعي لتغطية ولاية يقارب عدد سكانها المليون نسمة لمدة تناهز السنتين بعد أن كانت مقرا لطبيب شرعي جهوي يغطي ثلاث ولايات؟.

12

متفرقات

600 مليار لتغطية 65 ٪

من بلديات المدينة بالغاز

كشفت والي ولاية المدية خلال اللقاء الذي جمعه بمنتخبي الولاية الأسبوع المنصرم، بأن كلفة تغطية البلديات الباقية خارج إطار التغطية بغاز المدينة تقدر بـ 600 مليار سنتيم. وأوضح ذات المسؤول أن البلديات غير الموصولة بشبكة توزيع غاز المدينة تقدر بـ 65٪ من مجموع بلديات الولاية البالغ عددها 64 بلدية. وإلى حين تحقيق التغطية الشاملة، يبقى معظم سكان الولاية في صراع الظفر بقارورات غاز البوتان التي يضطرب توزيعها كل شتاء بسبب الطلب المتزايد، حيث يضطر الكثير من سكان المناطق الريفية المعزولة لقطع عشرات الكيلومترات والبقاء لساعات طويلة بالقرب من الطرق التي تعبرها شاحنات التموين بقارورات غاز البوتان، وربما يمر عليهم اليوم واليومان من غير أن يقضي الواحد منهم حاجته.

ديون بـ150 مليون تعرق مؤسسات الشباب في الظلام

مازالت عديد المؤسسات الشبابية بمدينة المدية غارقة في الظلام إثر إقدام مصالح سونلغاز منذ أكثر من 03 أشهر على قطع التيار الكهربائي عنها بعد أن بلغت الديون المستحقة من استهلاك مادة الكهرباء والغاز عليها مجتمعة أزيد من 150 مليون سنتيم. وقد قام المسؤولون عن هذه المؤسسات بمراسلة المديرية الولائية للشباب والرياضة كونها هيئة وصية على مؤسسات الشباب بالولاية بخصوص المشكل، إلا أنها لم تتلق حلا من قبلها، كما بقيت أنشطة هذه المؤسسات التي يوجد من بينها دور شباب ومراكز استقبال شبابية مشلولة بسبب انعدام التيار الكهربائي الذي يشغل أجهزة الإعلام الآلي وأجهزة الترفيه المتوفرة فيها.

● سليمان

معاصر بجاية تلوث وادي أقربون

لم يكتف أصحاب المعاصر التقليدية والحديثة الواقعة على طول وادي أقربون التابعة لكل من بلديات "درفينة" و"سوق الإثنين" و"ملبو" بالوضعية التي يعاني منها الوادي والسكان الذين يعيشون على أطرافه نتيجة تحويل ضفافه إلى مزابل عمومية ليعقدوا الوضعية أكثر برمي بقايا الزيتون ومياهه بالوادي. تسببت عملية عصر الزيتون في البلديات الشرقية التي يعمرها وادي أقربون البالغ طوله أزيد من 32 كيلومترا في خلق استياء كبير لدى سكان القرى الواقعة على ضفافه، وذلك بعدما أقدم أصحاب المعاصر الثماني التقليدية منها والحديثة المتواجدة بالقرب من الوادي على رمي فضلات الزيتون ومياهه داخله دون أي اكرتاث بما قد ينجم من مشاكل بيئية جراء ذلك، عما أن أطراف الوادي التابعة لكل من بلديات سوق الاثنين، ميلود ودرفينة تحولت إلى مفرغة عمومية خصصتها هذه البلديات لهذا الغرض من دون أي دراسة أو أي اعتبار، خاصة وأن مياه الوادي التي كانت منذ وقت قصير عذبة يتزود منها سكان القرى المجاورة له ويسقون بها حقولهم، تعبره قنوات نقل مياه الشروب التي تزود كل من بلديات بجاية وتينشي وثالة حمزة، كما تتواجد بداخله ثلاث محطات لضخ المياه، وهو ما يرهن حياة سكان هذه البلديات إذا ما حدث تسرب في إحدى القنوات، كما لم تشفع نداءات السكان المتكررة لدى السلطات المحلية من أجل وضع جد للرمي العشوائي الذي يشكل خطرا على البيئة وصحة الإنسان لما تنتجه من غازات سامة وهواء موكسد وتلويث للغطاء النباتي والمنتجات الفلاحية، حيث أنه لا تتخلص مياه الوادي من حموضة بقايا الزيتون إلا بعد 4 أشهر.

● م.ر

متفرقات

سكان أول نوفمبر بفيض البطمة يطالبون بمبلغ

طالب سكان حي أول نوفمبر ببلدية فيض البطمة بالجلفة من السلطات الولائية والمحلية على ضرورة استعادة المساحة الأرضية التي تتوسط الحي أين كانت تعتبر قضاء ترفيهيا لأبناء الحي قبل أن يتحول إلى ملكية خاصة بناء على مداولة من المجلس البلدي السابق حين تم منحها إلى أحد الخواص الذي باشر من جهته عملية البناء واستغلالها في هياكل تجارية عباءة عن مستودعات وأكدوا على أن هناك أكثر من قرار هدم صادر عن السلطات الولائية لم يتم تنفيذه، ليبقى الأمر على ما هو عليه في ظل التقاضي الذي تبديه المجالس البلدية السابقة في هذا الأمر الذي أصبح يقلق هؤلاء المواطنين من أبناء هذه البلدية التي تحتاج إلى مساحات خضراء للترفيه والراحة.

هذا وقد جدد سكان الحي دعوتهم إلى والي الولاية ورئيس البلدية الجديد بالاستجابة إلى مطلبهم الذي يعتبرونه شرعيا.

● ونوغي محمد

تجار تيزي وزو يمتنعون عن دفع مستحقاتهم



قررت مجموعة من تجار مدينة تيزي وزو الامتناع عن دفع مستحقاتها لدى مصالح الضرائب إلى غاية تدخل السلطات المعنية من أجل إعادة مخطط شامل لتنظيم السوق على مستوى المدينة، ووضع حد لظاهرة السوق الموازية. وحسب شهادات بعض التجار فإنه أصبح من الطبيعي في الأيام الأخيرة مشاهدة تاجر يقوم بإخراج سلعته للبيع على طاولة وبأقل الأسعار غشا للسوق وتهريا من الضرائب، فانتعاض الأسراري خلق حركية كبيرة من الزبائن إلى الطاولات وبالتالي تهجر المتاجر وتقل مداخليل التجار.

هذه الظاهرة دفعت بهؤلاء إلى نقل معاناتهم إلى السلطات المعنية في العديد من المرات، وفي ظل مدة الانتظار زادت رقعة الظاهرة ودفعت ببعض التجار إلى غلق محلاتهم والاتحاق بالسوق الموازية، إلى جانب هذا يضيف بعض التجار أن الرسوم الضريبية عرفت ارتفاعا رهيبا في الآونة الأخيرة وأصبح من الصعب جدا على التجار تسديد، وهذا دون الأخذ بالاعتبار مدى تأثير هذه الظاهرة على عائداتهم، وفي نفس السياق أضاف بعض التجار أن "مصالح الضرائب لا تفرق بين تجار الجملة وتجار التجزئة وقد تفاجأ العديد منهم من أن الرسوم التي دفعوها تفوق تلك التي دفعها أصحاب الجملة بأضعاف"، مواقع المحلات التجارية وتوزيعها عبر مختلف شوارع مدينة تيزي وزو أيضا لم تتخذ مصالح الضرائب بالحسبان، بحيث يتساوى العديد من التجار المتواجدين في الشوارع الثانوية للمدينة في حجم المستحقات الضريبية مع العديد من التجار المتواجدين على مستوى الشوارع الرئيسية.

● هـ. أمين

محليات

عقب تضرر الألياف البصرية بسبب الأمطار الطوفانية ببوسعادة

مالكو قاعات الانترنت يشكون الانقطاعات ويطالبون المسؤولين بالتدخل

جدد بعض مالكي قاعات الانترنت ببوسعادة، ولاية المسيلة، شكواهم المرفوعة إلى السلطات المعنية بخصوص الانقطاعات المستمرة للربط بالانترنت، وهذا منذ حوالي خمسة أشهر؛ أي عقب تساقط الأمطار الطوفانية التي شهدتها المسيلة وبوسعادة، وهو ما أدى إلى إتلاف الألياف البصرية الرابطة بين بوسعادة والمسيلة.



أحمد عليوة

هذا المشكل - حسب شكاوى بعض أصحاب قاعات الانترنت- تلقت "الشروق اليومية" نسخا منها، اثر سلبا على قاعات الانترنت بشكل كبير، أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع مشادات ومشاكل حادة مع الزبائن وخاصة المشتركين الذين يتهمون مالكي قاعات الانترنت -حسب الشكوى- بـ "الاختلاس والتلاعب".ويضيف المشتكون انه من نتائج هذه التقطعات المتواصلة للانترنت عدم قدرة أصحاب هذه المحلات على تسديد الفواتير الشهرية، وهو ما يدفعهم في غالب الأحيان إلى الاقتراض لتسديد المستحقات المالية التي على عاتقهم، خصوصا أن الضرائب هي الأخرى في انتظارهم.

وقد أوردت شكوى مالكي قاعات

الانترنت ببوسعادة تقريرها شهريا مفصلا عن انقطاعات الانترنت، وذلك منذ تاريخ 2 جويلية الفارط، سببها تعطل الخط الهاتفي حوالي 15 يوما، غير انه عقب تدخل المصلحة التقنية بعد الشكاوى الموجهة إليها، وبعد إصلاح العطب أصبحت الانترنت تعمل بالنهار وتقطع بالليل، بعدها تدخلت ذات المصلحة وتأكدت من المشكل، إلا أن الانترنت أصبحت تتقطع كل خمس دقائق خلال 24 ساعة إلى غاية 29 من نفس الشهر أين تم إصلاح العطب

بصفة نهائية، وفي هذا الإطار فقد قدر أصحاب الشكوى قيمة الخسائر بـ 30 ألف دينار. غير أن مشكل الانقطاعات عاد مجددا بداية شهر سبتمبر الماضي واستمرت أواخر شهر أكتوبر ونوفمبر أين وصلت سرعتها 04 كيلو بايت، وبقيت ضعيفة طيلة شهر نوفمبر، وهو ما أدى بهم إلى مراسلة الجهات الوصية، نفس الوضعية يشهدها شهر ديسمبر الجاري، حيث تتقطع الانترنت بشكل كلي وأحيانا جزئي، ما دفع بالمصلحة التقنية للتدخل لتغيير الكابل. وأمام هذا الوضع الذي اثر سلبا على سير قاعات الانترنت وعلى المشتركين فيها يطالب المعنيون بهذا المشكل السلطات بالتدخل العاجل لإصلاح العطب نهائيا حتى تعود الأمور إلى طبيعتها.

بالموازة مع ارتفاع أسعارها وتزايد الطلب عليها

ندرة في قارورات غاز البوتان وطواير لا تنتهي بالمسيلة

الطيب بوداود

دخلت منذ أكثر من أسبوع العديد من البلديات والمناطق بولاية المسيلة في أزمة وصفت بالخانقة، جراء ندرة غاز البوتان، وهي الحالة التي أجبرت العشرات من المواطنين على رحلة بحث يومية من أجل قارورة غاز. وفي سياق ما علمته "الشروق اليومية" من مصادر متطابقة فإن ارتفاع الطلب على غاز البوتان يتعلق بالاستهلاك الواسع في هذا الفصل، لكن هناك جهات معينة ربطت الأمر بتأخر فتح مركز التعبئة الجديد، الذي يفترض أنه جاهز للخدمة، خاصة وأن طاقته تقدر بـ 1250 قارورة في الساعة. يذكر أن المركز المذكور أنجزته مؤسسة فرنسية، وتبعا للمعلومات المتوفرة لدينا فإن عملية استغلاله مرهونة بموافقة وزارة الإقليم والبيئة

والسياحة، وملفه كما أشير يوجد على مستواها ناهيك عن باقي الإجراءات المعمول بها قانونا، كون أن المركز يعد كذلك مؤسسة مصنفة تتطلب العديد من الترتيبات التقنية والقانونية، لكن أمام هذه الوضعية ازدادت حدة الطلب على مادة غاز البوتان المستهلكة على نطاق واسع، خاصة سكان القرى والمداشر، الذين اضطروهم الأمر في بعض الأحيان إلى استعمال الحطب ناهيك عن رحلتهم اليومية نحو نقاط البيع المنتشرة في عدة أماكن. ويشار هنا إلى عاصمة الولاية المسيلة التي سجلت نقاط بيعها منذ أزيد من 5 أيام طوابير بشرية تبدأ مظاهرها الأولى، كما ذكر بذلك العديد من المواطنين منذ ساعات الفجر، طمعا في الظفر بقارورة غاز التي سجلت أسعارها أرقما وصفت بشبه

القياسية، خاصة في بلديات كسليم والمعاضيد ومقرة حيث بيعت في حدود 300 إلى 350 دج. وحسب ما أفادنا به بعض المواطنين من بلدية سليم التي تبعد عن عاصمة الولاية إلى الجنوب بأكثر من 120 كلم، بأنهم اضطروا في ظل الظروف المشار إليها التنقل إلى ولاية الجلفة على مسافة 53 كلم، قصد اقتناء قارورة غاز. ومما يجدر ذكره هنا أن بلدية سليم من ضمن التجمعات التي استفادت بمشروع غاز المدينة، الذي انتهت به الأشغال منذ مدة، إلا أن عملية تزويد المواطنين به لم تتم بعد مع أنهم ناشدوا في الكثير من المرات السلطات المعنية لحل المشكلة، لتبقى معاناتهم مع الغاز عنوانا يوميا في انتظار 20 جانفي المقبل.

بوينان (البلدية)

13

متفرقات

طريق إيليزي - جانت في وضعية كارثية

تدمر واستياء كبيرين يسجلهما مستعملو الطريق الوطني رقم 03 في الجزء الرابط إيليزي ببلدية جانت على مسافة 412 كلم جنوبا جراء تدهور مسلكه وبشكل كبير، مما أدى إلى تشكل عدة نقاط سوداء ساهمت في وقوع العديد من حوادث المرور الخطيرة أودت بحياة الأشخاص وتسببت في خسائر مادية معتبرة لأصحاب المركبات، خاصة على مستوى المنحدر الخطير المعروف بإسريغون، والذي لازالت الأشغال جارية لتحسينه، وتعرف تأخرا كبيرا رغم أن العارفين بتقنيات إنجاز الطرقات سجلوا عدة تحفظات من جراء الطريقة والدراسة التقنية التي اعتمدت في إنجازها والذي اعتمدته مديرية الأشغال العمومية لولاية إيليزي التي تبقى تبيت عن حلول ظرفية لمشكلة التأخر المسجل في إنجاز المنحدر والمنعرج الخطير اسريغون الذي يبقى يحصد المزيد من الأرواح، ونفس الشيء على مستوى المنحدرات بكل من تين تهجري والمنحدرات كليلت وفضنون، في الوقت الذي تم فيه مؤخرا الشروع في إزالة المنعرج الخطير الواقع على بعد 20 كلم من برج الحواس باتجاه بلدية جانت والذي كان يشكل خطرا على مستعمليه وسجلت به حوادث عديدة. يحدث ذلك في الوقت الذي خصصت فيه الدولة ضمن مختلف البرامج أكثر من 40 مليار دينار لقطاع الطرقات بولاية إيليزي، وسبق لوزير الأشغال العمومية عمار غول في زيارته قبل سنتين أن وعد سكان المنطقة بالتكفل الجدي بمشروع إعادة تهية وإنجاز الطريق الوطني رقم 03 في محوره الرابط إيليزي بجانت مرورا ببلدية برج الحواس.

● مهدي أكسور

70 بالمئة من مدارس بجاية دون هاتف

لا تزال العشرات من المدارس الابتدائية بولاية بجاية غير موصولة بشبكة الهاتف الثابت، حيث كشف مصدر مسؤول من مديرية التربية أن نسبة 70٪ من هذه المؤسسات التعليمية الموزعة عبر مناطق الولاية، والبالغ تعدادها 350 مدرسة، تفتقر إلى الهاتف، من بينها مدارس تقع في قلب عاصمة الولاية، وتعدم بها هذه الوسيلة الهامة. ذات المصدر أشار في هذا الصدد إلى أن افتقار هذا الكم الهائل من المؤسسات التعليمية لوسيلة الاتصال من شأنه أن يوسع من دائرة العزلة بينه وبين المحيط الاجتماعي، مما قد ينعكس سلبا على التحصيل العلمي للتمدرسين. وعن أسباب افتقار هذا العدد الهام من المدارس الابتدائية للهاتف أوعزها مصدرنا إلى تهرب المجالس الشعبية البلدية من التكفل بذلك بدعوى ضعف مواردها المالية.

● نـ. هارون

مشاريع صناعية تلتهم الأراضي الخصبة... ومشكل السكن ينتظر الحل

السكن فإن بوينان لم تستطع لحد الساعة القضاء أو توفير الطلبات التي فاقت الـ 3000 طلب تنيل بسكن محترم، وفي جانب آخر لم يبق من مصنع كان إلى العام 1995 أكبر وأول مصنع في صناعة الطين المدد في إفريقيا والوطن العربي- أول تحطيم له كان له في 1993 بيد الأراهاب الأعمى- إلا الهيكل الذي تكالبت على تجريده كل أيادي الاجرام، حيث ما تزال الحافلات والمركبات الثقيلة تتوافد بمحيطه لسرقة كل ما هو معدني، بالرغم من الشكاوى المرفوعة في وقت سابق، لكن دون حراك لإيقاف النزيف، وإلى نهاية الثمانينيات صنفت مدينة بوينان أجمل وأنظف بلدية في الجزائر، فهل يستطيع الفريق البلدي الجديد أن يعيد مجد المدينة، خاصة وأن والي البلدية صرح بأن المال متوفر، ما ينقص إلا الأيادي النظيفة العاملة على الإصلاح واسترجاع ثقة المواطن.

على مساحة تم اختيار أرضيتها وحددتها مكاتب الدراسات بـ 2000 هكتار، حيث بدأ التهاافت على تقسيم تلك المساحة بدءا بالشركة العالمية العملاقة سوناتراك التي لم تغلج في مرحلة أولى من الظفر بـ 200 هكتار لاقامة مدينة نفطية وإدارية وسط المشروع العملاق، مخاوف أيداعها ملاحظون بالمنطقة من تحويل تلك المساحة إلى إسمنت دون أمل في استرجاعها، مقترحين أن يحول المشروع إلى مناطق أخرى متوفرة بمناطق قريبة من سهل النتيجة الذي أضحي محصورا في مساحته الفلاحية.

أما الهاجس الثاني الذي تشكو منه المدينة فيتمثل في أزمة البطالة والسكن، حيث لم تستفد المدينة من أي مشروع مهني يقضي على ما يزيد عن الـ 55٪ من اليد العاملة عن العمل، تشكل منها نسبة هامة فئة المتخرجين من الجامعات. أما مشكل



● فيصل هارون

إلى مطلع التسعينيات صنفت مدينة بوينان في البلدية أنظف وأجمل مدينة في الجزائر بالكامل، وحوث في تسعينيات القرن الماضي أول وأكبر مصنع لصناعة الطين الممدد بإفريقيا والوطن العربي، لكن ومع بداية العقد الأول من الألفية الثانية تحولت المدينة الساحرة إلى ثالث مخيف، بطالة منتشرة وأزمة سكن تخنق الجميع وشبح يهدد أزيد من 2000 هكتار من الأراضي المنتيجة الخصبة لتحولها إلى إسمنت يقبر فيه كل حي دون رجعة. غير بعيد عن مقر الولاية البليدة (حوالي 20 كلم) وعلى محور الطريق الوطني رقم 29 الرابط بين البلدية والجزائر العاصمة من جهة الشرق، تعبر المركبات مدينة بوينان والتي تصنف حاليا ضمن الـ 05 مناطق التي ستشهد مشروع المدينة الجديدة، حيث يتوقع مع مطلع العام القادم انطلاقة المشروع الفعلية لإنجاز مدينة عصرية

إخبار منظمات عربية

■ ضحايا جدد في انهيار البنايات في مصر

قتل خمسة أشخاص، أمس الاثنين، في انهيار بناية سكنية في حي لوران بمدينة الإسكندرية المصرية. وقال مصدر أممي إن خمسة أشخاص بينهم سيدة في الثالثة والثلاثين من عمرها وأخرى في الأربعين وطفلة أكملت بالكاد أربع سنوات ورجلين انتشلوا من تحت أنقاض البناية المكونة من 12 طابقا، فيما أصيب أربعة أشخاص على الأقل. وواصلت فرق الإنقاذ التابعة للقوات المسلحة المصرية والدفاع المدني والإسعاف عمليات البحث عن ضحايا أو ناجين. وانهيار البناية عندما كان بعض العمال يقوم بأعمال ترميم في الطابق الأول من العتار، حيث مالت العمارة فجأة وانهارت بالكامل على السكان والعمال، حسب ما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط. وأوضح المصدر أن قرارا كان صدر عام 1995 من المجلس المحلي في الإسكندرية يتعلق بإزالة الطابقين الأخيرين من البناية اللذين شيدا بشكل مخالف للقانون، لكنه لم ينفذ. وشهدت مصر خلال السنوات الأخيرة حوادث انهيار بنايات عدة أشهرها سقوط برج كبير في منطقة مصر الجديدة "شرق القاهرة" أثناء الزلزال الذي ضرب مصر في أكتوبر 1992، ما أدى إلى مقتل 64 من سكانه.

■ روسيا تستأنف بيع السلاح إلى إيران

ذكرت صحيفة "كومرسانت" الروسية الاثنين، نقلا عن مصادر في الصناعة العسكرية الروسية أن موسكو وطهران استأنفتا مفاوضات حول تسليم معدات عسكرية روسية إلى إيران، وخصوصا محركات للطائرات ومروحيات. وقالت الصحيفة إن إيران تريد أن تبتاع من روسيا محركات من طراز "ار دي 33" لتجهيز مقاتلات إيرانية جديدة أسرع من الصوت، ستحل محل مقاتلات "أف 5" الأمريكية التي استخدمت في السبعينيات. وكانت روسيا علقت العام 2005 مفاوضات بيع المعدات العسكرية لإيران مع تصاعد التوتر حول البرنامج النووي الإيراني، وفق الصحيفة. ورجعت ذات الصحيفة أن تكون المفاوضات بين الطرفين قد استأنفت بعد نشر تقرير للاستخبارات الأمريكية الذي ذكر أن طهران أوقفت برنامجها السري لتصنيع السلاح النووي عام 2003. كما قالت إن روسيا قررت الإفادة من إرجاء "التهديد" بحرب أمريكية إيرانية لحالة بيع أكبر كمية من الأسلحة لإيران. وكشفت لـ بكموسانت أن اجتماعا للجنة الحكومية الروسية الإيرانية عقد الأسبوع الفائت في طهران وبحث التعاون العسكري والتقني.

■ ساركوزي ينقص الهجرة إلى إسرائيل



أظهرت أرقام نشرتتها وزارة الاستيعاب الإسرائيلية الاثنين، أن هجرة اليهود إلى إسرائيل واصلت تراجعا هذه السنة وبلغ عدد المهاجرين 19700 شخص في 2007، وهو أدنى مستوى لها منذ حوالي عشرين سنة. وتراجعت الهجرة بنسبة 6% مقارنة مع العام 2006، في حين أن الهجرة من دول الاتحاد السوفياتي السابق التي تمثل 30% تراجعت إلى 15%.. كما أشار التقرير إلى تراجع الهجرة من فرنسا بسبب شعبية الرئيس نيكولا ساركوزي الذي انتخب في ماي "في الأوساط اليهودية التي باتت تشعر بآمان أكبر". وكان عدد المهاجرين من فرنسا 2801 في 2006، أي تراجع بنسبة 6,5% في 2007 خلافا لتوقعات الوكالة اليهودية التي كانت تأمل في زيادة عدد المهاجرين. ومنذ انتهاء الهجرة الكبيرة في 2002 التي انتقل خلالها حوالي مليون يهودي من دول الاتحاد السوفياتي السابق إلى إسرائيل في خلال عقد، شهدت الهجرة تراجعا مستمرا. ويسمح "قانون العودة" بمنح الجنسية الإسرائيلية لليهود الذين ينتقلون للعيش في إسرائيل.

■ بوش يرفض إلقاء خطاب أمام الكنيست

رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش، إلقاء خطاب أمام البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، خلال زيارته الأولى التي من المقرر أن يقوم بها للدولة العبرية، ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة. وأرجعت مصادر في البيت الأبيض السبب إلى أن بوش يريد أن تكون زيارته إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية بمثابة "خطأ"، فإذا ألقى خطابا في الكنيست، فيتوجب عليه أن يلقي خطابا مماثلا أمام المجلس الوطني الفلسطيني الذي غالبية أعضائه من حركة حماس. ووفق ما ذكرت القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، فقد أصيب السياسيون الإسرائيليون بصدمة جراء رفض بوش إلقاء خطاب أمام الكنيست.

انتخاب قائد الجيش رئيسا للجمهورية الأكثرية تقرر مشروع قانون لتعديل المادة 49 والمعارضة ترفضه

أقرت الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة أمس الاثنين، مشروع قانون لتعديل المادة 49 من الدستور اللبناني، بما يسمح بانتخاب موظف من الفئة الأولى في منصب رئيس الجمهورية. كما أقرت الحكومة فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، اعتباراً من الأول من جانيي القادم.. ويهدف هذا التعديل إلى إفساح المجال أمام انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية، لكن رئيس مجلس النواب، نبيه بري بمعارضة" أكد في تصريح نشرته صحيفة "الديار" الاثنين، أنه لن يتسلم مشروع القانون، لأنه يعتبر الحكومة "غير شرعية".

ل / ل

نشره في الجريدة الرسمية. وحسب العريضي يحتاج القرار إلى ثلثي الأصوات قبل إقراره. وشغرت سدة الرئاسة في لبنان منذ 24 نوفمبر الماضي، ولم يتمكن مجلس النواب من الانعقاد حتى الآن لانتخاب خلف للرئيس السابق أميل لحود بسبب الأزمة السياسية الحادة التي يمر بها هذا البلد منذ أكثر من عام. وتأتي هذه التطورات الداخلية في الوقت الذي تصاعدت اللهجة بين وسطاء الخارج، حيث اتهمت سوريا الولايات المتحدة بمحاولة إجهاض الجهود التي تبذلها سوريا وفرنسا لإنهاء أزمة انتخاب رئيس جديد للبنان.

وفي تصريح لقناة العالم التلفزيونية الإيرانية نقلته وكالة الأنباء السورية "سانا"، قال وزير الإعلام السوري محسن بلال "في الوقت الذي تعمل فيه فرنسا وسوريا لتقريب وجهات النظر في لبنان، خرجت علينا الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال مندوبين إلى لبنان وهما أليوت أبرامز وديفيد وولش المعروفين بانحيازهما لإسرائيل بهدف إفشال الاتفاق بين الأقطاف اللبنانية".

يبرم عقودا للتعاون العسكري والاقتصادي

وزير خارجية روسيا يحضر لزيارة بوتين إلى ليبيا

موسكو لمساعدة ليبيا في الحصول على الطاقة النووية المدنية. من جهته، قال وزير خارجية ليبيا عبد الرحمن شلقم في تصريح صحفي إن ليبيا "منفتحة على محادثات حول هذا الملف".

الجدير بالذكر أن روسيا ساعدت ليبيا على إنشاء مركز للأبحاث النووية في عام 1982. ووصل الوزير الروسي إلى طرابلس يوم الأحد، حيث أجرى مباحثات مع رئيس الوزراء الليبي البغدادي الحمودي، بالإضافة إلى وزير الخارجية شلقم. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين روسيا وليبيا حوالي 130 مليون دولار في السنة الحالية. وتعمل شركتان روسيتان في مجال النفط والغاز بليبيا. وحصلت شركة "تات نفط" الروسية على ترخيص للعمل في أحد قطاعات النفط الليبية في عام 2005.

المعارضة الباكستانية

مشرف يذل نفسه للأمريكيين ويجعل البلاد أضحوكة

شنت المعارضة الباكستانية هجوما جديدا على رئيس البلاد برويز مشرف، حيث اتهمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف بأنه "يذل نفسه" أمام الولايات المتحدة. وأكد شريف الذي يقود حزبه المعارض في الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من جانيي أنه يوم كان في السلطة عام 1998 رفض الرد على خمس مكالمات هاتفية من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي أراد الاعتراض على التجارب النووية الأولى لباكستان، في حين أن مشرف يذل نفسه ما أن يتلقى مكالمه واحدة من واشنطن، متهما إياه بإغراق البلاد في "حمام دماء".

واعتبر شريف الذي أزاحه مشرف من السلطة في 12 أكتوبر 1999 أن باكستان باتت موضع سخرية في العالم أجمع. من جهتها، اتهمت زعيمة المعارضة بنظير بوتو حكومة مشرف بالفشل في وقف الهجمات التي تتعرض لها البلاد في الفترة الحالية. وقالت بوتو. في كلمة ألقته خلال حملتها الانتخابية. لقد حصل المتشددون على



العماد ميشال سليمان

واعتبر بلال أن "هدف تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش هو الإطاحة بالجهود الإيجابية السورية الفرنسية من أجل لبنان". وأكد بلال أن بسوريا عملت دائما وتعمل لمساعدة الأشقاء اللبنانيين بغية تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الأقطاف والتواصل فيما بينهم لإنجاز قانون جديد للانتخابات يؤكد العدل بينهما". وكان بوش اعتبر الخميس، أن على العالم أن يقبل الرئيس الذي يتم انتخابه بدون توافق بين الأطراف اللبنانية، مشيرا بذلك إلى العقبات التي تحول دون انتخاب قائد الجيش ميشال سليمان رئيسا للبنان، رغم اتفاق الفرقاء اللبنانيين عليه.

وزير خارجية روسيا يحضر لزيارة بوتين إلى ليبيا

وفازت شركة "غاز بروم" بعقد عمل في أحد حقول المواد الهيدروكربونية الليبية في عام 2006. وفازت هذه الشركة بعقد عمل في حقل نفطي ليبي آخر في ديسمبر 2007. وتأتي زيارة الوزير الروسي، في الوقت الذي بدأت ليبيا تفتح علاقاتها مع الغرب، حيث زار العقيد معمر القذافي فرنسا توجت بالتوقيع في العاشر من ديسمبر على عقود بمليارات اليوروات، خاصة لبيع طرابلس مفاعلات نووية. من جهتها، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أنها ترغب بزيارة ليبيا، معتبرة أن هذه ستكون "خطوة مهمة" لتعزيز العلاقات. ولم تحدد رايس موعدا للزيارة، لكنها تنتظر أن تلتقي نظيرها الليبي في الثالث من جانيي في واشنطن..

ل / ل

يعد ملف القدس والاستيطان ماذا تبقى للتفاوض؟



■ صالح حوسني

أعلن رسميا عن رصد مبلغ 25 مليون دولار لإنشاء وحدات استيطانية جديدة في القدس وقبل أيام أعلن عن استئناف الاستيطان في جبل بوغنيم.. واليوم تم الإعلان كذلك عن افتتاح مجموعات من الصهاينة بإحات المسجد الأقصى بعد أن أصبحت عمليات الحفر على قدم وساق تحت مدخل باب المغاربة.. أما الغور الفلسطيني وهو مساحة الأرض المحاذية لنهر الأردن والتي تغطي احتياجات الضفة الغربية من المنتجات النباتية، فلقد استغل فيها الاستيطان مشكلا مع الأراضي التي تم استئجارها من الأردن في الأغوار فاصلا طبيعيا بين الضفة والأردن..

المسؤولون الفلسطينيون الذين أسهموا منذ سنوات عديدة في صناعة واقع التسوية والتطبيع مع الإسرائيليين يجدون أنفسهم اليوم، في ضيق شديد، فها هم قد ساروا في الدرب إلى آخره خلف الوعود وأعطوا عن سخاء وكرم!! وما كان من الإسرائيليين إلا أن تكسوا عن كل ما تم الاتفاق عليه.. أعطوا الفلسطينيين أوهاما ووعودا وأشكالا تخدم "بريستيج" المسؤولين. أما على الأرض، فقتل وحصار وتدمير وتجريف وتهويد للقدس وجدار فاصل يمزق الأرض والسكان ويستولي على الجوف المائي واستيطان يقطع أوصال الضفة التي لن يبقى منها شيء بعد الخططة الحالية..

كلام كثير يتم تداوله الآن عن حلول لسالة غزة تنتهي بأن تصبح غزة بشكل أو بآخر منفصلة عن الضفة تفتح لها الحدود مع مصر الى مسافة خمسين كيلو مترا، أي الى مدينة العريش، حيث سيتم بناء ميناء بحري لتسهيل حركة التجارة من وإلى غزة، كما سيكون مطار العريش بوابة سفر أهل غزة الى العالم.. وكما صرح أبو الفيط وزير خارجية مصر، فإن الطرق سيبدأ ترميمها وبناء بعضها لتسهيل الحركة بين غزة ومصر. قبل سنوات قليلة كان المرحوم ياسر عرفات يصير على بناء مطار للفلسطينيين ونجح في ذلك واجتهد لبناء ميناء ظانا أن ذلك سيكون عنوانا مهما للسيادة على الأرض.. الفوضى التي مارسها بعض الفلسطينيين أنهت وجود المطار وعدم الانهماك فيما هو ضروري أقدهم القدرة على بناء الميناء الذي لم يجد استحسانا من كل دول المنطقة.. حيث كان يمكن أن يكون بديلا عن موانئ كثيرة في المنطقة، فيما لو تم تسيير الممر الأمن بين غزة والضفة، فالاردن والعراق.. ضاعت الأحلام المعقودة على سلام مع هذه العصابة الإجرامية التي تقود إسرائيل اليوم، نحو مزيد العدوان والحرب والانشغال بأجندة أمريكية في المنطقة.. وضاعت كثير من الوقائع التي أنجزها الفلسطينيون بالدم والعرق والجهد.. فهل لازالت هناك أوهام للسير خلف السراب؟؟



تخصيصها لمواجهة المسلحين. وتقدم الولايات المتحدة هذه المعونة إلى باكستان في إطار عمليات "الحرب على الإرهاب". وكان الكونجرس الأمريكي قد وضع مؤخرا قيودا على هذه المعونة لإجبار الجنرال برويز مشرف على العودة إلى المسار الديمقراطي.

"الداربي" الكلاسيكو العالمي

ريال مدريد يسقط برشلونة بالضربة القاضية ويوسع الفارق

بالفضل الكبير في هذا الفوز الثمين إلى لاعبه البرازيلي جوليو بابتيستا الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 36 ليقود ريال مدريد للفوز على برشلونة.

وكاد المدافع البرتغالي بيبي تسجيل هدف

التقدم لفريق ريال مدريد في الدقيقة 12.

وبعدھا بدقيقتين فقط سجل باتيستا هدف المباراة الوحيد إثر هجمة مرتدة سريعة تبادل فيها باتيستا الكرة مع زميله المهاجم الهولندي رود فان نيستلروي..

وفي العاصمة الأسبانية مدريد نجح اسبانيول في تحويل تخلفه بهدف أمام مضيفه أتلتيكو مدريد في الشوط الأول إلى فوز ثمين 1/2 في الشوط الثاني.. وأفلت فياريال من كمين ضيفه هويلفا لكنه سقط في فخ التعادل 1/1 ليرفع رصيده إلى 32 في المركز الرابع مقابل 20 نقطة لهويلفا في المركز الثالث عشر.

وفشل فياريال مجددا في تحقيق الفوز، حيث حقق الفريق فوزا واحدا في آخر خمس مباريات خاضها في المسابقة. ولم يصنع الفريق فرصا عديدة لتسجيل الاهداف ولم يجد هويلفا صعوبة كبيرة في الحفاظ على تعادله.

وجه ريال مدريد لطمة جديدة إلى منافسه العنيد برشلونة في الدوري الأسباني لكرة القدم هذا الموسم، وتغلب عليه في عقر داره 1/صفر، أول أمس الأحد، في المرحلة السابعة عشر من البطولة، ليوسع ريال مدريد الفارق الذي يفصله عن برشلونة أقرب منافسيه على صدارة جدول المسابقة.

واستغل اسبانيول سقوط فياريال في فخ التعادل 11 مع ضيفه ريكرياتيفو هويلفا وانتزع المركز الثالث في جدول المسابقة بتغلبه على مضيفه أتلتيكو مدريد 1/2 اليوم.

وفي باقي مباريات المرحلة التي جرت اليوم تغلب أوساسونا على ريال مايوركا 1/3 وديبورتيفو لاکورونيا على مضيفه ليفانتي 1/صفر، وتعادل أتلتيك بلباو مع مرسية 1/1 وبلد الوليد مع ريال بيتيس سلبيا.

على ملعب "كامب نو" في برشلونة وأمام 98 ألف مشجع ألحق ريال مدريد ببرشلونة الهزيمة الثالثة له في الموسم الحالي وأسقطه بالضربة القاضية في مباراة القمة الأسبانية (الكلاسيكو) ليرفع ريال مدريد حامل اللقب رصيده في صدارة جدول المسابقة إلى 41 نقطة موسعا الفارق الذي يفصله عن برشلونة إلى سبع نقاط، ويدين ريال مدريد

شوستر : قضيت وقتا رائعا

أثناء مباراة برشلونة



أكد الألماني بيرند شوستر المدير الفني لنادي ريال مدريد الإسباني أن مفتاح فوز فريقه أول أمس الأحد على مضيفه برشلونة يتمثل في قدرة لاعبيه على إبقاء برشلونة بعيدا عن منطقة الجزاء، مشيرا إلى أنه قضى "وقتا رائعا" على مدار المباراة.

وقال شوستر في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة: "قضيت وقتا رائعا... لأن فريقتي عمل بشكل جيد" وأضاف: "قضينا وقتا طيباً لكنني لن أقول أننا حققنا فوزاً سهلاً". وأوضح شوستر: "أقبناهم (لاعبي برشلونة) بعيدين عن مرمانا، وهو ما كنا نريده، حيث أجبرناهم على اللعب على الأطراف وغطينا منطقة القلب لنتجنب ما يمكن أن يفعله إيتو وإنيسستا وديكو في المنطقة الأمامية"، مشيرا إلى أن "عدم تسجيل برشلونة أي هدف يوضح كل شيء".

تجدر الإشارة إلى أنها تعد المرة الأولى التي يفشل فيها لاعبو برشلونة في التسجيل على ملعبهم منذ الأسبوع السادس والعشرين من موسم 2004-2005 عندما تعادل الفريق مع ضيفه إسبانيول سلبيا في "داربي" مدينة برشلونة.

مانشستر

يونايتد يضيق الخناق على أرسنال

قاد المهاجم الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه مانشستر يونايتد حامل اللقب إلى فوز صعب على إيفرتون بتسجيله هدف في الفوز 2-1 الأحد على ملعب

"ولدترافورد" في مانشستر في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسجل رونالدو الهدفين في الدقيقتين 22 و88 من ركلة جزاء رافعا رصيده إلى 11 هدفا هذا الموسم فأنفرد بصدارة لائحة الهادفين.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 42 نقطة وشدد الخناق على أرسنال بعدما أعاد الفارق بينهما إلى نقطة واحدة.

وكان أرسنال ابتعد 4 نقاط مؤقتا بفوزه على جاره توتنهام 2-1، وهو الفوز الـ25 لمانشستر يونايتد على إيفرتون مقابل 5 هزائم وتعادلين..

الأتير يحسم "الداربي" الايطالي لصالحه



حسم إنتر ميلان المتصدر وحامل اللقب قمته مع جاره وغريمه التقليدي آي سي ميلان بطل العالم وأوروبا لمصلحته عندما تغلب عليه (1-2) في ختام المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكان آي سي ميلان البائد بالتسجيل عبر صانع ألعابه أندريا بيرلو في الدقيقة 18، ورد إنتر ميلان بهدفين للأرجنتينيين ريكاردو خوليو كروز (36) واستييان كامبياسو (63) . ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 43 نقطة مقابل 36 لروما الذي كان تغلب على سمبدوريا (2-0) السبت في افتتاح المرحلة.

ومنح أندريا بيرلو التقدم لأي سي ميلان من ركلة حرة مباشرة من 18 متراً إثر عرقلة فيليبو إنزاجي من المدافع كوردوبا فاسكن الكرة في الزاوية اليمنى لمرمي الحارس جوليو سيزار (18)، وهو الهدف الأول الذي يدخل مرمى إنتر ميلان بعد 419 دقيقة. وتعرض صامويل لإصابة في ركبته جراء مراوغات كاكّا فاضطر إلى ترك مكانه للمدافع العملاق ماركو ماتيراتزي، ونجح كروز في إدراك التعادل عندما تلقى كرة من مواطنه كامبياسو داخل المنطقة فهيأها لنفسه وسط 3 مدافعين وسددها قوية يساره في الزاوية اليمنى للحارس ديدا (36) رافعا رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم فأنفرد بالمركز الثاني على لائحة الهادفين بفارق هدفين خلف مهاجم يوفنتوس الفرنسي دافيد تريزيغيه المتصدر.

ومنح كامبياسو الفوز لإنتر ميلان من تسديدة قوية من خارج المنطقة خدعت الحارس ديدا (62) .

وفشل البرازيلي كاكّا الذي كان شبه غائبا من إدراك التعادل بعدما أبعاد مواطنه سيزار التسديدة القوية التي أرسلها من خارج المنطقة إلى ركنية لم تثمر (82).

مانشيني : إنتر استحق الفوز

أكد روبرتو مانشيني مدرب إنتر ميلان الإيطالي أن فريقه استحق الفوز في "داربي" مدينة ميلانو.

متابعيا بعد المباراة: "عائينا بعض الشيء مع نهاية الشوط الثاني ولكننا سيطرنا على المباراة بشكل عام واستحقينا الفوز"، وأضاف: "لم يفعلوا كثيرا في الشوط الأول ولكن أندريا بيرلو صنع الفارق".

وامتدح مانشيني أداء لاعبيه خاصة كامبياسو الذي وصفه بأنه في أفضل حالاته البدنية والذهنية، مشيرا إلى أن كل لاعب في الفريق قدم مستوى جيد بشكل عام خلال الأشهر الخمسة الأولى للموسم. ولم يخسر إنتر أي مباراة هذا الموسم (13 فوز و4 تعادلات) في الدوري.

أنشيلوتي: "كانت مباراة متكافئة"

من جهته، صرح كارلو أنشيلوتي مدرب ميلان: "كانت مباراة متكافئة، وكنا أكثر من ند لإنتر" مشيرا إلى أن التعادل كان هو النتيجة العادلة.

وانتقد أنشيلوتي الحكم متهما إياه بعدم احتساب ركلة جزاء صحيحة لصالح البرازيلي كاكّا في الشوط الثاني، مضيفا أن فريقه قدم ما عليه وصنع كثيرا من الفرص ولكنه وقع بعدة أخطاء قاتلة كذلك التي تسببت الهدف الثاني لإنتر.

وعن مستوى فريقه هذا الموسم أكد أنشيلوتي أن فريقه يعاني بشكل واضح هذا الموسم في الكانثشيو أكثر من أي مسابقة أخرى، ولكنه أوضح أن هناك خطط لإصلاح الأمور مع بداية العام خاصة مع اكتمال خط هجوم الفريق.

مورينهو مدربا لميلان

في نهاية الموسم

تكررت صحيفة "تيزوز أوف ذي وورلد" الأنجليزية أمس الأحد أن مسؤولي نادي آي سي ميلان الإيطالي قد اتفقوا نهائيا مع المدرب البرتغالي خوزيه مورينهو لقيادة نادي ميلان في نهاية الموسم الحالي ليخلف المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي.

وأضافت الصحيفة أن مورينهو حصل على صلاحيات من إدارة النادي للتدخل في عملية بناء الفريق منذ الآن استعداداً للموسم القادم. ويقت على سلم أولوية مورينهو للموسم العاجي يديده دروجبا لاعب تشيلسي الأنجليزي الذي كان يقوده مورينهو قبل استقالته، وقالت الصحيفة أن ميلان مستعد لدفع ما يقارب 35 مليون يورو للحصول على خدمات دروجبا. واللاعب الآخر الذي ذكرته الصحيفة كمرشح للقدوم إلى ميلان هو الفرنسي نيكولاس أنيلكا لاعب بولتون واندررز الأنجليزي.

لازيو يتعادل بتسعة لاعبين

وأهدر باليرمو فوزاً في متناوله أمام ضيفه لازيو وأرغم على التعادل (2-2). تقدم باليرمو بهدفين للبرازيليين فابيو هنريكه سيمبيليسيو (34) وكارفاليو دي اوليفيرا اماوري (46)، علما بأن الأخير أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 76، ورد لاتسيو بهدفين لفابيو فيرماني (59) والالباني ايفلي تار (80). ولعب لاتسيو بتسعة لاعبين بعد طرد سياسيتيانو سيفيغليا (75) ولورنزو دي سيلفستري (89).

وتعادل ليفورنو مع أتالانتا (1-1)، حيث تقدم أصحاب الأرض عبر أليساندرو غراندوني(36)، ورد الضيوف بواسطة الأرجنتيني فرناندو تيسوني (33).

وتعادل أيضا نابولي مع تورينو (1-1)، إذ تقدم تورينو في الدقيقة 36 عبر أليساندرو روسينا، ثم تلقى ضربة موجهة بطرد لاعبه فنتشنزو غريلا في الدقيقة 43 لتلقّيه الإنذار الثاني.

جوفنتوس يفوز وتعادل أودينيزي

من جهته عزز جوفنتوس موقعه في المركز الثالث برصيد 35 نقطة بفوزه الثمين على ضيفه سيينا بهدفين نظيفين للويسني حسن صلاح حميديتش (32) وتريزيغيه (59)، ليتبعد الأخير في موقعه في صدارة لائحة الهادفين برصيد 13 هدفا. وسقط أودينيزي الرابع في فخ التعادل أمام ضيفه إمبولي (2-2).

ريكارد يطالب بنسيان الخسارة

اعترف الهولندي فرانك ريكارد المدير الفني لبرشلونة بأن فريقه افتقر إلى الإلهام، وطالب لاعبيه بنسيان الهزيمة سريعا من أجل مواصلة المنافسة على لقب البطولة.

وأضاف ريكارد: "لم تكن ليلة برشلونة" وأشار إلى أن هدف المباراة الوحيد في مرمى فريقه أثر بشدة على النادي الكاتالاني بقوله إن "هدفهم تسبب في ضرر كبير لنا وغير إيقاع المباراة". واعترف المدير الفني أن الهزيمة أمام ريال مدريد من الأمور التي يصعب تقبلها، ولكنه راهن على قدرة فريقه على نسيانها و"مواصلة النظر إلى الأمام".

وأوجز ريكارد أحداث المباراة بقوله "ريال مدريد لعب جيدا وأدى ما عليه، وبرشلونة فعل كل شيء، ونحن كانت لدينا آمالنا حتى اللحظة الأخيرة".

تعرض الحارس الاسطوري لبر شلونة لأزمة قلبية

ذكرت صحيفة الموندو ديپورتيفو أمس الأحد أن أنطوني راماليتس حارس المرمى الأسطوري الأسبق لفريق برشلونة الإسباني منتصف القرن الماضي تعرض لأزمة قلبية مفاجئة. وأوضحت الصحيفة أنه جرى نقل راماليتس إلى المستشفى ونقل إلى وحدة العناية المركزة قبل أن يأمر الأطباء بإجراء عملية قسطرة فورية له. وأضافت أن "العملية أجريت بنجاح لراماليتس لكنه أصبح مضطرا إلى إلغاء عديد من الالتزامات التي كان يعتزم القيام بها حفاظاً على صحته".

دروجبا أفضل لاعب افريقي

ذكرت تقارير صحافية يوم الأحد أنه تم اختيار الدولي الأيفواري ديديه دروجبا، مهاجم فريق تشيلسي الإنجليزي، كأفضل لاعب افريقي في موسم 2006-2007 وذلك للمرة الثالثة على التوالي في الاستطلاع الذي تجريه سنويا صحيفة "المنتخب" المغربية. وسيحصل دروجبا قريبا على جائزة "الأسد الذهبي" التي تقدمها المجلة.

وتقدم دروجبا في الاستفتاء الذي شمل 30 وسيلة إعلامية "محلية ودولية" على المالي فريديريك كانوتيه مهاجم أشبيلية الإسباني، في حين حل المغربي يوسف حجي مهاجم نانسي الفرنسي في المركز الثالث.

الاتحاد الإنجليزي يعترف بصعوبة مهمة كاييلو

اعترف المدير التنفيذي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم برايان بارويك بصعوبة المهمة التي تنتظر الإيطالي فابيو كاييلو كمدير فني لمنتخب إنجلترا مؤكداً أنه من الصعب أن يفوز الفريق بلقب كبير في المستقبل.

وقال بارويك: "فابيو يعرف أن لديه مهمة صعبة مع فريق فشل في التأهل لبطولة كأس الأمم الأوروبية. لديه عمل على المستويين الفني والذهني لاستعادة ثقة اللاعبين. خذلنا الجماهير خلال العامين الماضيين لأننا فشلنا في التأهل بعدما لعبنا بصورة سلبية في كأس العالم بألمانيا. المهمة كبيرة فعلاً". وقال مدير تطوير الكرة بالاتحاد الإنكليزي سير تريفر بروكينغ: "لن نتمادى في أحلامنا فليس لأن لدينا مدرب مثل كاييلو فسنفوز ببطولتين قريباً. هذا لن يحدث لأننا لم نفز بشيء في 40 عاماً. علينا أن نحصل على أفضل شيء لدى اللاعبين وندرك أن الحياة ليست وردية".

وسيكون الاختبار الأول لكاييلو الذي بدأ تعلم الإنجليزية بشكل مكثف يوم السادس من فبراير المقبل حين تلتقي إنجلترا مع سويسرا في مباراة ودية بالعاصمة البريطانية لندن.

ستوسور

تسحب

من بطولة

أستراليا

المفتوحة

أعلن الاتحاد الأسترالي لكرة المضرب أمس الاثنين، أن اللاعبة سامانثا ستوسور المصنفة أولى في أستراليا، قررت عدم المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى (الغrand سلام)، التي ستقام من 17 إلى 27 جانفي المقبل. وأوضح الاتحاد الأسترالي أن "ستوسو" فضلت الخلود إلى الراحة، بعد شفاؤها من مرض الالتهاب السحائي، وكشفت ستوسور (23 عاماً) المصنفة 46 عالمياً أنها ليست جاهزة لمعاودة اللعب، والمشاركة بالتالي في بطولة أستراليا المفتوحة.



منتخب الأمال يطير يوم الجمعة إلى المملكة العربية السعودية

20 لاعبا من بينهم 5 عناصر جديدة

سيستقل المنتخب الوطني الجزائري صبيحة يوم الجمعة القادم إلى الرياض عبر باريس قصد التباري مع منتخب المملكة العربية السعودية يوم 31 ديسمبر في مباراة دولية ودية تدخل في إطار استعدادات المنتخبين للمواعيد الرسمية القادمة. ولهذا الغرض فقد اختار الطاقم الفني للمنتخب الوطني للأمال بقيادة مصطفى هدان 20 لاعبا من بينهم 5 عناصر جديدة استدعيت لأول مرة، ويتعلق الأمر بمهاجمي مولودية سعيدة الشيخ حميدي وسوفار محمد، إضافة إلى لاعبي مولودية الجزائر قدور نور الدين وحمزة قودري، كما وجهت الدعوة لمهاجم مولودية وهران البحاري نصر الدين، أما بالنسبة للعناصر الأخرى فإنه سبق لها أن شاركت مع هذا المنتخب في عدة مباريات وتظاهرات كروية.

شبيرة وماروسي لن يلعبا لقاء الكأس

قائمة المنتخب الوطني للأمال تضم لاعبي اتحاد البليدة ماروسي الطيب وشبيرة عبد الله، هذان اللاعبان لا يمكنهما المشاركة مع فريقهما في الدور 32 من كأس الجزائر ضد مولودية قسنطينة، لأن هذا اللقاء مبرمج عشية يوم الجمعة 28 ديسمبر في اللقاء الذي ينتقل فيه المنتخب الوطني إلى المملكة العربية السعودية صبيحة الجمعة.

دلهوم سيتنقل مباشرة من الأردن

بالنسبة للاعب وفاق سطيف دلهوم مراد، فإنه سيلتحق بالمنتخب الوطني للأمال مباشرة من الأردن بسبب ارتباطه مع فريقه وفاق سطيف بمباراة الجولة الثالثة لرابطة دوري أبطال العرب، بحيث سيواجه هذا الأربعاء نادي الفيصلي الأردني بعمان.

ثلاثة حراس مرمى في غياب زماموش

من جهة أخرى وتجنبا لأي طارئ، فإن الطاقم الفني للمنتخب الوطن للأمال فضل استدعاء 3 حراس مرمى لهذا الموعد في ظل غياب الحارس الأساسي زماموش محمد لمين بداعي الإصابة، ولهذا الغرض فقد تم اختيار كل من غول نجيب حارس الحراش، برنان مراد حارس شبيبة القبائل إضافة إلى حارس نصر حسين داي ماليك أصلاح.

المنتخب الوطني سيقضي ليلة بفندق دار الضياف ببوشاوي

ومن المنتظر أن يلتحق اللاعبون ليلة الخميس بفندق دار الضياف ببوشاوي مباشرة بعد مشاركتهم في مباريات الدور 32 لكأس الجزائر ليقتضوا ليلتهم قبل التنقل صبيحة الجمعة إلى المملكة العربية السعودية، وقد تقرر أن تكون العودة يوم 2 جانفي 2008.

قائمة اللاعبين

حراس المرمى: غول نجيب (إ). الحراش، برنان مراد (ش. القبائل)، ماليك أصلاح (ن. حسين داي) المدافعون: حليش رفيق (نصر حسين داي)، شبيرة عبد الله (إ. البليدة)، مكاوي زين الدين (إ. العاصمة)، قدور نور الدين (م. الجزائر)، خوالد ناصر (إ. العاصمة)، مفتاح محمد (ش. القبائل) وسط الميدان: دلهوم مراد (و. سطيف)، آيت واعمر حمزة (ش. بلوزداد)، ماروسي الطيب (إ. البليدة)، قودري حمزة (م. الجزائر)، برملة الطيب (ش. القبائل)، المهاجمون: علاق فؤاد (ن. حسين داي) فاهم بوعة (م. وهران)، سوفار محمد (م. سعيدة)، الشيخ حميدي (م. سعيدة)، يحيى شريف سيد علي (ز. القبة) البحاري نصر الدين (م. وهران). الطاقم الفني: هدان، جلول، الصادق العربي

رياضة

الشروق

الثلاثاء25 ديسمبر 2007 / الموافق لـ 16 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2181

سطيف تواصل تدريباتها لمعركة الأربعاء مع الفيصلي

بن شادي لا يشارك وسيموندي يستعين بالفيديو لكشف الفيصلي

واصلت تشكيلة نادي وفاق سطيف المتواجدة بالأردن منذ صبيحة الأحد تدريباتها لمواجهة يوم غد الحاسمة مع فريق الفيصلي الأردني، حيث تدرب فوق ميدان ملعب السلط بعمان قبل أن يتدرب عشية اليوم بملعب عمان الدولي في انتظار أن يضع المدرب سيموندي بالتنسيق مع بوفنارة الخطة اللازمة للمواجهة على ضوء الأوراق المتاحة وبناء على مشاهدات أشرطة الفيديو الخاصة بلقائي الفيصلي الأخيرين مع الرجاء المغربي والمجد السوري، وسيغيب المدافع رياض بن شادي عن اللقاء الذي يحضر له الفيصلي بقوة دليل اجتماع المدير الفني عدنان حمد بعناصره وطلبه منهم نسيان مشاكل المباراة الأخيرة مع الوحدات والتركيز فقط على ضرورة تحقيق الانتصار على الوفاق الذي سرق منهم اللقب في نهائي الموسم الماضي، ومعلوم أن الفريقين متعادلان لغاية هذه الجولة في النقاط (04 نقاط لكل واحد منهما) ويحتلان صدارة المجموعة في انتظار ما ستسفر عنه نتيجة هذا اللقاء الساخن.

700 مليون سنتيم لضم بودماغ وعودية

هذا ومازالت إدارة الاتحادية الأردنية لكرة القدم لم تفصل بعد في موضوع الاحترازات الرسمية التي قدمتها إدارة الفيصلي بشأن الظلم الذي تعرضت له من طرف حكم المباراة الأخيرة مع الغريم فريق الوحدات وعاد الفوز فيها لهذا الأخير.إلى ذلك، ذكرت مصادر مؤكدة، توصل رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار إلى اتفاق مع رئيس شباب بلوزداد مختار كالام على ضم بودماغ وعودية لصفوف الكحلة مقابل مبلغ مالي يصل إلى 700 مليون سنتيم (350 مليون لكل واحد منهما)،علما أن بودماغ قد يكون له مشكل في المفاوضات أين تكون صورة المستقدمين الرسميين لحد الآن قد اكتملت نسبيا بكل من باداش الذي سيقايض بجابو (والفصل النهائي لم يتم بعد) وعودية وبودماغ وكذا سيريدي، فيما كانت قائمة المسرحين والمحولين قد اتضحت أيضا بذهاب عميرات نحو أولمبي العناصر واليكس الذي سيعار إلى بجاية وجابو إلى المولودية والحارس بن زايد إلى القرونة والمهاجم مشيري بدون فريق لحد الآن.

● نصرالدين معمري

عمران يرفض عرض بلوزداد هبيري مطلوب في رائد القبة

قال مصدر مقرب من رائد القبة أن مدافع شبيبة بجاية كمال هبيري سيأتي إلى العاصمة في غضون الأيام القليلة المقبلة للتفاوض مع إدارة القبة، ويقاطع هبيري فريقه منذ الجولة الـ13 بسبب بعض المشاكل مع الطاقم الفني للشبيبة. ورفض مهاجم القبة فارس عمران عرضا من إدارة بلوزداد بعد اتصال الرئيس كالام به مساء الأحد الماضي، ويريد عمران إنهاء الموسم مع الرائد ومساعدته على العودة إلى حظيرة القسم الأول.

● ب.وهاب

استئناف التدريبات بغيايات كثيرة

المحمدية تلغي ورقة بن شيحة وتتصل بلعربي

في الوقت الذي لازالت فيه إدارة الرئيس رشاد عبد الحق في سباق مع الزمن من أجل تدعيم التشكيلة بعناصر قادرة على إضافة الدعم المنتظر لفريق مدينة البرتقال.

وبخصوص العارضة الفنية، أوضح الرئيس رشاد بأن المفاوضات مع المدرب بن شيحة وصلت إلى طريق مسدود والمناجير العام للفريق الحاج صافا حول وجهته إلى المدرب السابق لجمعية الخروب بلعربي الذي يبقى المرشح الأكبر لقيادة العارضة الفنية لتسريع المحمدية في مرحلة العودة.

● سفيان

شعبية البويرة

إدارة بن حليمة تجدد ثقتها في المدرب زايدي

عن أداء اللاعبين طيلة مشوار البطولة، وتواضع النتائج وعدم تقبله للمرتبة التي يحتلها الفريق والتي لا تعبر عن طموحات الفريق ولا تعكس الظروف والإمكانات التي وفرتها الإدارة، أما فيما يخص مستحقات اللاعبين فقد أوضح الرئيس أنها ستسوى تماشيا مع النتائج، قائلا " سأعطي المال لمن يستحقه".

وتتوي إدارة النادي بترسيح فيه الرئيس بن حليمة مناقشة عامة حول الوضعية العامة للنادي وبحث الأسباب الحقيقية وراء تدني النتائج المسجلة، حيث قال بن حليمة في هذا الصدد إنه غير راض

بأن مهمة فريقه لن تكون سهلة نظرا لقوة الفريق الجزائري، إلا أنه يعول كثيرا على ساحي الأرض والجمهور، وعلى إرادة الفوز لدى لاعبيه.

ومن المحتمل أن يلعب الطليعة بتشكيلة تضم الحارس كاوا حسو (مضر الأحمد) وزين الفندي وأديب بركات، وفراس العلي وبلال المصري، والبرازيلي رودريغو وبلال تتان والنيجيربي إيمانويل، ويونس سليمان وأحمد عمير ويامن عبود.

اجتماع حاسم مرتقب للجنة عقلاء مولودية الجزائر

كركوش والمعارضة يتصارعان على خطب ود معرف

بين الجهتين مع ما ينتج عنه من تأثيرات أكيدة على النتائج الفنية للفريق.وفي ظل هذه الوضعية، أصبح الفصل بين يدي معرف، وهو ما يفسر الإهتمام الخاص الذي يوليه الشارع العاصمي إلى اجتماع لجنة العقلاء.

فضيحة جديدة في الفئات الشابة

يحدث هذا في وقت تواصل فيه مهازل نادي باب الواد، ومن بينها توقف تدريبات فريق الأواسط منذ عشرة أيام على الرغم من أنه تنتظره مباراة هامة لحساب كأس الجمهورية هذا الجمعة ضد شبيبة القبائل.وتسود فوضى عارمة هذا الفريق وفرق الفئات الشبانية الأخرى بسبب انعدام وسائل العمل من الميدان للتدريب وحافلات النقل، في الوقت الذي لايزال فيه الرئيس كركوش يتغنى بشعارات التشبيب والعمل القاعدي، لكن واقع الأمر يؤكد بأن كلامه كله موجه للإستهلاك، وعدم تدريب فريق الأواسط لقرباية أسبوعين يكذب تصريحات رئيس المولودية.

التونسي العمراوى والايفوارى فيليب لـ3 سنوات ونصف

حمادو يمضي لعام ونصف في عنابة

السادة مساء وسيقيم بـسفنـدق "زولـكس" بـزرالـدة قبل مواجهته لمشعل بلدية الحساسنة في أول ظهور له في مغامرة الكأس وهي آخر مباراة رسمية للاتحاد العنابي خلال السنة الجارية، وسيشد الرحال بعدها إلى تونس لإقامة تـريـص مغلـق بمـدينة عين الدراهم، وهذا حتى يتمكن المدرب الفرنسي الجديد بويق من إعادة ترتيب بيت الفريق بمنظوره الخاص قبل مرحلة العودة التي ستكون حاسمة.

الإدارة تحضر عقد لـ3سنوات ونصف لفيليب والعمراوى

في نفس الإطار علمت الشروق أن المدافع الأيسر لنادي جربة التونسي (معار من النادي الأفريقي) وكذا المهاجم الايفواري فيليب سوانغا قد تم قبولهما بشكل رسمي في اتحاد عنابة بعد اقتناع المدرب بويق بإمكانتهما. وحضرت إدارة منادي عقدا لكل منهما بثلاث سنوات ونصف وسيوقعان في الساعات القليلة القادمة.

● محمد لـ



حكيم /ب

يلتقي اتحاد العاصمة زوال اليوم ألـسا 0013بملعب حماة نادي الطليعة السوري برسم الجولة الثالثة من دور ربع النهائي للنسخة الخامسة من دوري أبطال العرب، ويبحث أشبال مصطفى أكسوح عن تحقيق التعادل كأضعف الإيمان للبقاء في صدارة المجموعة التي يعتليها منفردا بأربع نقاط بفارق نقطة واحدة عن الوداد البيضاوي المغربي والطليعة السوري اللذين يتفاسسان الصف الثاني.

وكان الاتحادات نقل بتعداد يضم 29 عضوا من بينهم 20 لاعبا بعد التحاق بورحلي في آخر لحظة وحل بالعاصمة السورية صبيحة الأحد في رحلة متعبة للغاية أرهقت الوفد كثيرا ووجد فيها الطاقم

لا حديث في معاقل عميد الأندية الجزائرية هذه الأيام إلا عن الإجتماع المرتقب للجنة العقلاء برئاسة الرجل القوي في النادي رشيد معرف.سفير الجزائر بإيطاليا مقرر أن يحضر إلى العاصمة في الساعات القليلة القادمة، وحسب ما علمناه من أحد أعضاء لجنة العقلاء، فإن الفرصة ستكون ملائمة لعقد اجتماع طارئ لهذه اللجنة التي أصبحت تحوز على صلاحيات هامة وفق القوانين الداخلية الجديدة للفريق.

ولأن وضعية العميد تسير من سيء إلى أسوء منذ بداية الموسم الجاري، فإن الأنظار كلها أصبحت موجهة نحو معرف ولجنة العقلاء من أجل إعادة ترتيب البيت من جديد قبل فوات الأوان. وقبل حلول معرف بالعاصمة، تتسارع الجهات الموالية للإدارة الحالية والمعارضة لرفع ولاء المساندة للرجل القوي في المولودية عساها تظفر برضاه وتكسب وده.والظاهر أن كل طرف يعتقد بأن المشروع الذي يتبناه هو الكفيل بإخراج المولودية من محنتها ما يزيد في احتدام الصراع

أَمْضَى مساء أول أمس اللاعب ياسين حمادو عودته الرسمية لاتحاد عنابة التي سيمحل ألوانها طيلة الموسم الجاري وكذا الموسم القادم مقابل مبلغ لم يرد الاقْصاح عنه، وتميـزت المفاوضات الأخيرة والمباشرة بين اللاعب والإدارة برغبة الطرف الأول في البداية

للامضاء لمدة ستة أشهر فقط. لكن منادي رفض الأمر رفضا قاطعا وطالب بعقد لا تقل مدته عن عام ونصف، وهو ما حدث في الأخير وسط فرحة كل الأطراف، وقد عبر اللاعب حمادو عن سعادته الغامرة بعودته مرة أخرى لبونة، حيث كشف لنا أن تصرف أنصار الاتحاد العنابي معه عندما هتفوا له مطولا رغم حملـه آنذاك لألوان مولودية الجزائر جعله يفضل عنابة على مجمل العروض التي وصلته من مختلف أندية القسمين الأول والثاني، وتـمـنى أن تكون عودته فـال خير على الاتحاد العنابي الذي حسبه يملك كل مقومات النجاح وهو ما شجعه على الإمْضاء، لكنه أكد على ضرورة

الجبولة الـ 15 من بطولة القسم الأول

تتويج شبيبة القبائل باللقب الشتوي والوداد يفرق في المؤخرة

توجت شبيبة القبائل بطلاة مرحلة الذهاب، بعد تحقيقها لانتصار ثمين أمام أهلي البرج داخل قواعدها بهدف يتيم من بن سعيد، لكنه كان ثميناً للكناري الذي كسب اللقب الرمزي بفارق شاسع (ست نقاط) عن الملاحق الجديد جمعية الشلف المنهزمة في وهران أمام المولودية المحلية بنفس النتيجة التي آلت إليها المباراة الأولى، ليحتل أشبال قوميز الصف الأخير تاركين مركزهم لوداد تلمسان المنهزم من جديد داخل القواعد أمام اتحاد البليدة بهدفين لواحد في مباراة حسم فيها الكونغولي اندزنفا النتيجة في الرmq الأخير من المواجهة، وهو انتصار ثمين لمدينة الورود التي تسجل أول فوز لها خارج ميدانها وتقاسمت شبيبة بجاية ومولودية الجزائر نقاط المباراة بعد افتراقهما على التعادل الإيجابي بإصابتيين في كل شبكة وعودة قوية للعميد في النتيجة بعدما كان متخلفا في النتيجة، نفس الامر للصاعدين الجديدين مولودية سعيدة وجمعية الخروب المتعادلين. ولعبت مباراة اتحاد عنابة وشباب بلوزداد مساء امس، في تقضية سنعود اليها بالتفصيل في عدد الغد.
يشار في الأخير إلى ان الجبولة عرفت تأجيل مباراتي اتحاد العاصمة ونصر حسين داي وأولمبي العناصر ضد وفاق سطيف بسبب مشاركة الوفاق وسوسطارة في دوري أبطال العرب.

ش. القبائل 1 - أ. البرج 0

الشبيبة تحقق الفوز أمام البرج وتبقى في مقدمة الترتيب

حسان ـ ز

تمكنت عناصر شبيبة القبائل مساء أمس من إحراز الفوز على فريق برج بوعرييج بنتيجة هدف لصفر سجل في الدقيقة 43 عن طريق اللاعب بن سعيد.

بداية المقابلة كالعادة عرفت اندفاعا قويا من طرف عناصر الشبيبة التي دخلت المقابلة بخطة هجومية بحثة، وفي الدقيقة الثامنة توصلت مجهودات اللاعب دراق إلى عرقلته في منطقة العمليات اذ حصل على ضربة جزاء نفذها اللاعب عثمانى لكن الحارس كيال وبكل براعة تمكن من إنقاذ مرماه والتصدي لها، نفس الريتم تواصل إلى غاية الدقيقة 21 حيث تحصلت الشبيبة على ضربة جزاء ثانية إثر عرقلة اللاعب دراق في منطقة العمليات للمرة الثانية، والتي نفذها اللاعب مفتاح لكن الحارس كيال للمرة

ش. بجاية 2 م. الجزائر 2

العميد يعود من بعيد

ن. هارون

تميّز اللقاء في شوطه الأول بسيطرة طفيغة للمحليين الذين تمكنوا في الدقيقة الثانية من فتح باب التسجيل عن طريق المهاجم غازي الذي أسكن الكرة شباك الحارس بعد قذفة قوية من على بعد 20 مترا، بعد هذا فضل الزوار مواصلة الرقابة على مستوى خط الدفاع، حيث قاموا من جهة أخرى ببعض الهجومات، غير أنها لم تثمر وهذا عكس المحليين الذين واصلوا سيطرتهم في الهجوم وتمكنوا من إضافة الهدف الثاني في الد33 عن طريق اللاعب إبراهيم شاوش الذي وجد نفسه وجها لوجه أمام الحارس بن حمو، في حين سجلنا استفاقة رفقاء شراد، غير أن محاولاتهم لم تأت بجديد وبقيت النتيجة لصالح البجاويين.

و. تلمسان 1 - إ. البليدة 2

الشبح البليدي يلاحق الوداد للموسم السابع

المرحلة الأولى تميزت بمستوى دون المتوسط وبدا على كل فريق تخوفه من المبادرة بغية قراءة طريقة اللعب، وبدا ظاهريا اعتماد الوداد على خطة هجومية بمشاركة الثلاثي دواد وطبال وجاليت، بالمقابل لعب الاتحاد بخطة دفاعية مع التركيز على الهجمات المعاكسة التي كادت ان تفتح لها باب التسجيل في الدقيقة الـ 22 بقذفة من بلعواد ارتقى لها الحارس فاواوي، رد المحليين كان في الد37 بعد تنفيذ عبيدي لركنية ورأسية بوخيار مرت عالية، وفي آخر دقيقة من المرحلة الأولى قام ببيع بعمل فردي وتوغل داخل منطقة العمليات، لكن قذفته لم تكن في مستوى المهارة الفنية.

المرحلة الثانية بحث أصحاب الأرض

رياضة

م. وهران 1 - ج. الشلف 0

سباح يعيد البسمة للحمراوة

العارضة الأفقية اثر مخالفة من زميله بوعزة، ولقد انخفض ريتم الحمراوة بعد طرد المدافع بشير في الد 37.

بعد الاستراحة القانونية دخل أشبال بلحوت بوجه مغاير عن المرحلة الأولى، حيث كانوا السباقيين لتهديد مرمى جبارات بعكس المولودية التي اعتمدت على الهجمات المعاكسة والتي سهلت من مأمورية الخط الخلفي للجوارح، حيث أهدر سيدبيي أخطر فرصة رغم تواجده في مكان ملائم للتهديف وذلك في الد 67، بعدها بأربع دقائق يغالط البديل سباح الجميع بإمضائه الهدف الأول لصالح الحمراوة اثر ركنية من زميله شعيب الذي حرر الأنصار الذي كان له الأثر الإيجابي على زملاء القائد شكلام قصد تعديل الكفة وهو الضغط الذي كلفهم طرد اللاعب سوداني في الد 87 ليتواصل اللعب بين أخذ ورد إلى غاية اعلان الحكم عويطي نهاية المباراة لصالح الحمراوة بهدف يتم لكنه ثمين.

● ع. محمد

م. سعيدة 1 - جمعية الخروب 1

مقابلة الدقائق الأخيرة

الأنصار ومضيفا هدفه العاشر ضمن رصيده.

أما المرحلة الثانية، فلم تكن كسابقتها، حيث دخل الزوار أكثر عزيمة، حيث تجلى ذلك من خلال إتمادهم على نقل الخطر إلى منطقة الحارس دحماني، لكنهم اصطدموا بدفاع متماسك بقيادة المحنك سباس إلى غاية الدقيقة 43، حيث تمكن اللاعب فوعيش من تعديل الكفة، لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين في روح رياضية عالية. وما لفت الأنظار خلال هذا اللقاء تألق اللاعب الموريتاني أحمد ولد تيشيدي الذي كان رجل المقابلة بدون منازع وأصبح محل أنظار كل الفرق.

● فتحي زعاف

تأجيل هوية البطل الشتوي للقسم الثاني

أجل الاعلان عن بطل مرحلة الذهاب من بطولة القسم الثاني، بحيث تعادل فريق جمعية وهران بهدف لثملته أمام مستضيفه شباب قسنطينة في مباراة متأخرة عن الجبولة 17، ولم تلعب المباراة الثانية بين نادي بارادو ومولودية العلمة، المتأخرة عن الجبولة 19 بعدما قرر والي العاصمة صباح أمس، نقلها إلى ملعب 20 أوت وأصرت إدارة البايك على اللعب بميدانها.

شباب قسنطينة 1 جمعية وهران 1

تعادل لم يرض الطرفين

أمام جمهور غفير جدا، من أنصار شباب قسنطينة في آخر مواجهة تجري بالملاعب العتيق بن عبد المالك، بدا فيها كل شيء ممكن، حيث انفتح اللعب منذ بداية المباراة وأضاع فارس العوني لوحده فرصتين من ذهب لم يستغل فيهما العمل الكبير الذي قام به مجوج في وسط الميدان، وما عجز السنافير عن فعله وهو التهديف ترجمه رفقاء مغربي إلى هدف مباغت في الدقيقة 37 من بومشرة الذي أغرق الملعب في حالة ذهول، وتمكن أشبال المدرب (العوفي سالم) في بقية أطوار الشوط الأول من تسيير دقائقها وامتصاص حماس المحليين الذين أنفذتهم صافرة الحكم من تيهان ما بعد تلقي الهدف. في الشوط الثاني، شكل رفقاء سدراتي ضغطا رهيبا على الجمعية التي استسلمت للزحف الأخضر فكان منطقيا أن يتساوى الفريقان بهدف في الدقيقة الثانية. لتدخل بعد ذلك المباراة في سوسنس إلى غاية نهايتها، إذ بذل المحليون جهودا كبيرة لأجل انتزاع هدف الفوز بدعم قوي من أنصارهم، ولكن الوهرانيين كانوا أكثر إرادة رغم أنهم لعبوا شوطا ثانيا بـ 10 لاعبين فقط فبقي مصير القلب الشتوي معلقا إلى غاية إجراء لقاء بارادو والعلمة.

● ب. ع

تفجير حيدرة يلقي بظلاله على مباراة بارادو - العلمة

زطشي يرفض التنقل لملاعب 20 أوت

رفض رئيس نادي بارادو خير الدين زطشي نقل فريقه إلى ملعب 20 أوت أمس، لمواجهة الضيف مولودية العلمة، بحيث كانت المباراة مبرمجة بملعب حيدرة، وأعلنت إذا رة الباك صبيحة أمس، بقرار تغيير مكان إجراء المباراة بقرار من والي ولاية الجزائر لأسباب أمنية. وأرسلت الرابطة الوطنية فاكسا إلى بلدية حيدرة وأعلنت رئيس البايك زطشي عبر الهاتف، لكن هذ الأخير ضرب بقرار الوالي والرابطة عرض الحائط ووجه فريقه إلى ملعب حيدرة وقت المباراة، في حين كان طاقم التحكيم وتشكيلة العلمة فوق أرضية ميدان 20 أوت وانتظر الحكم ربع ساعة وأعلن عن نهاية المقابلة ودون في تقريره غياب نادي بارادو. وسيجتمع أعضاء الرابطة الوطنية الأسبوع المقبل، للنظر في هذه القضية. وقال رئيس بارادو زطشي انه في وضعية قانونية، بحيث كان من المفروض على الرابطة الوطنية إعلام إدارة البايك أسبوعاً من قبل بقرار تغيير مكان إجراء المباراة مع العلمة. واقترح زطشي على الرابطة أن يكمل فريقه الموسم بملعب حيدرة دون جمهور، ولن يكون ذلك إلا بقرار من والي ولاية الجزائر. من جهته، رئيس الرابطة علي مالك قال إن الرابطة لم يكن بوسعها سوى تطبيق قرار الوالي، ولن يقبل باقتراح زطشي. وفي هذه الحالة قد يعاقب نادي بارادو بخصم نقاط من رصيده وتستفيد مولودية العلمة من ثلاث نقاط مجانية تسمح له باعتلاء ريادة الترتيب والتتويج باللقب الشتوي.

● ب. وهاب

فوز صعب، لكنه ثمين حققته أمس مولودية وهران بمناسبة إستقبالها لجمعية الشلف بفضل رأسية سباح التي ستحرر المجموعة للتحضير الجيد لمرحلة العودة وكذا لقاء الكأس في مباراة متوسطة نظرا للأرضية الزلجة التي أثرت على أداء لاعبي الفريقين في مباراة شهدت توزيع 9 بطاقات منها حمراوين لكل من بشير من المولودية وراول من الشلف.

في المرحلة الأولى حالف الحظ مولودية وهران بعدما ارتطمت كرة الخط الأمامي للشفاوة بالعارضة الأفقية لمرمى جبارات في مناسبتين، الأولى في الد 38 اثر مخالفة مباشرة من مكويو والثانية قبل نهاية هاته المرحلة بدقيقة واحدة عقب توغل المهاجم سيدبي في منطقة العمليات بالإضافة إلى براعة الحارس جباري الذي أثبت مجددا بأنه الحارس الأساسي في وقت لم يستغل الخط الأمامي للحمراوة الفرص المتاحة له لاسيما في الدقائق الأولى بعدما جانبت رأسية بلعباس

تمكنت جمعية الخروب من العودة إلى ديارها بنقطة التعادل أمام فريق مولودية سعيدة بملعب هذا الأخير، لحساب الجبولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، مؤكدة بذلك صحتها في مقابلة شيقة ومثيرة للناغم، حيث تميزت المرحلة الأولى بتكاؤف الفرص بين الفريقين، بالمقابل أظهر أشبال ليامين بوغرارة وجها طيبا وأهدروا عدة فرص سانحة للتسجيل، كانت إحداها في الدقيقة 19 عن طريق اللاعب محمد رابح، لتأتي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، وعلى إثر تمريرة من الموريتاني ولد تيشيدي تمكن هداك البطولة الشيخ حميدي من هز شباك حارس جمعية الخروب محررا بذلك

الحكم عن ضربة جزاء نفذها اللاعب بابوش بنجاح. وعليه، اشتد اللعب أكثر وسجلت عدة فرص للفريقين في الدقائق الأخيرة من المقابلة، حيث لم يتمكن لا البجاويين ولا العميد من إضافة أهداف أخرى وانتهت المواجهة بتعادل منطقي.

خزار مدرب ش. بجاية؛

التعب نال من اللاعبين في الشوط الثاني

"المقابلة كانت صعبة على الفريقين، خاصة على فريقي الذي دخل بقوة وتمكن من تسجيله هدفين في الشوط الأول في حين تراجع في الشوط الثاني، واعتقد أن السبب يعود إلى التعب الذي نال من لاعبي فريقي بالإضافة إلى تحيز بنوزة".

تيسان مدرب العميد؛ **حققنا ما كنا نصبو إليه**

"أنا جد سعيد بهذا التعادل المحقق، كون أن فريقي لعب بطريقة جيدة، خاصة في الشوط الثاني وعليه اعتبر أن هذه النتيجة إيجابية".



عرقلة ديس لطبال نفذها بن موسى بنجاح، بعد ذلك عادت البليدة للسيطرة وكادت ان تسجل هدفا من ديس لولا إنابة العارضة عن قذفته، ليقضي اندزنفا في الد 88 على كل آمال أصحاب الأرض بعد تحويله لركنية بلعمواد الى هدف الفوز الاول لفريقه خارج القواعد. ● م. جلال



الشروق تنفرد بنقل ما جرى خلف الأسوار المغلقة لمؤتمر البوليساريو

مقاتلو الصحراء عندما يختلون بأنفسهم.. كيف يفكرون وماذا يقولون؟



1700 مندوب يشكلون النخبة السياسية والعسكرية للبوليساريو..

ماذا يقولون عندما يسلمون أنفسهم لنقد داخلي صريح ومغلق؟

تحقيق : عبد النور بوخمخم / تصوير : بشير زمري

كان اليوم الأول من أشغال المؤتمر، وهو الذي جرت فيه الجلسة الافتتاحية العلنية، قد انتهى بتقديم الرئيس محمد عبد العزيز تقريراً عن فترة قيادته للحزب والدولة منذ آخر مؤتمر انعقد العام 2003، أعقب ذلك تدخلات الوفود الأجنبية التي جاءت إلى تفاريتي تساند الصحراويين في مسعاهم الاستقلالي، أما اليوم الثاني من المؤتمر، وهو الذي بدأت فيه الأشغال المغلقة فقد خصص لتقديم التقرير المالي ثم فتح الباب لتدخلات المندوبين حول مختلف القضايا السياسية والتنظيمية والمالية والعسكرية، يعطون رأيهم في حصيلة السنوات الأربع الماضية ويقدمون اقتراحاتهم حول المستقبل، وأحصت القائمة الأولى للذين سجلوا أسماءهم لتقديم تدخلات ما يزيد عن 200 شخص.

كان أول المتدخلين وزير التعليم في الحكومة الصحراوية، بشير مصطفى السيد، وسادت القاعة حالة صمت وهذوء مطبق وهي تستمع لكلمات هذا السياسي المثقف براغم لأجل فتح باب التعددية الحزبية في الممارسة السياسية الصحراوية سالتعددية هي الوحدة التي تخلق جو التنافس وتنقذ أي تنظيم من الشيخوخة القاتلة"، شدد الانتباه هذه الخرجة لجراتها -كما تصورت في حينه- على اختراق إحدى المسلمات الكبرى في الممارسة السياسية، فقد كان

يطالب بهذوء وكلمات دقيقة أن ترفع البوليساريو يدها عن احتكار التمثيل السياسي للصحراويين. وعلى بعد أقل من ثلاثة أمتار عن الصف الأمامي الذي تلاصقت فيه جنباً إلى جنب كل القيادات الصحراوية الكبرى، السياسية منها والعسكرية، تكلم محددا الخطوط الحمراء التي يجب أن لا تتجاوزها الظاهرة التعددية كما يراها سخارج الكتل القبلي، التكتل الطائفي، خدمة أهداف أجنبية والتقاطع مع مصالح العدو (المغرب)".

فضلا عن ثقافته العالية وتجربته الطويلة، يستمد بشير مصطفى السيد شرعيته من اعتبارين، أولاً هو شقيق مؤسس البوليسارو ولمهم حريها الولي مصطفى السيد الذي قتل في أوج سنوات الحرب سنة 1976، وثانياً تقلد البشير مصطفى السيد أهم المناصب القيادية العليا في البوليسارو وكان نائب الأمين العام محمد عبد العزيز ووزيرا للخارجية، ما جعل ذاكرته تختزن أسراراً دفيئة لعلاقاتها الدبلوماسية والعسكرية مع الأصدقاء والخصوم، وكان أول من التقى وفادوس سرا الملك الحسن الثاني مطلع الثمانينيات. دعا البشير مصطفى السيد إلى تغيير المبدأين اللذين حكما الأداء السياسي للبوليساريو طوال العقود الثلاثة التي مضت على وجودها، الأول يقر دستوريا من حيث المبدأ التعددية الحزبية والسياسية،

من الضروري في البداية أن أقدم اعتذاراً مسبقاً للمشرفين على تنظيم مؤتمر البوليساريو، لأنني تعمّدت لدوافع مهنية بحتة اختراق أشغال المؤتمر المغلقة، وتجاوزت الإجراءات المشددة وصيحات رئيس المؤتمر المتكررة ليبقى الترخيص بالدخول إلى قاعة الجلسات محصوراً في المندوبين الرسميين دون الصحفيين والمُدعويين الأجانب الذين زاد عددهم عن 250 وطلب منهم مغادرة القاعة بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية العلنية للمؤتمر، وكنت أرغب فقط أن أكون شاهد عيان يحاول أن يفهم عن قرب كيف يفكر مقاتلو الصحراء هؤلاء عندما يختلون بأنفسهم، وهو ما حدث طوال أيام المؤتمر، فجبهة البوليساريو التي رسمت جزءاً هاماً من تاريخ المنطقة المغاربية والإفريقية في السنوات الثلاثين الأخيرة، وجرت معها أحداثاً وارتدادات سياسية واجتماعية صاغت الماضي وتلقي اليوم بثقلها على الحاضر والمستقبل، تظل في حاجة ماسة إلى معرفة دقيقة تشرح من الداخل كيف يعمل جهازها السياسي والتنظيمي، التيارات والأفكار التي تحرّكه وكيف تنظر نخبة المؤثرة إلى قضايا الساعة ومن يستفونهم أصدقاء أو خصوما، بعيداً عن الاستسلام لبعض زوايا الرؤية النمطية التي تظهر إعلامياً في بعض الأحيان بشكل يشوش على الحقيقة.

لكنه يفرض مؤقتاً "لضرورة المرحلة" نظام الحزب الواحد ليجعل البوليساريو هي الإطار السياسي الذي تنصهر فيه كل المكونات والتيارات "إلى حين الاستقلال" والمبدأ الثاني تم إقراره منذ سنة 1991 ولا يزال سارياً، وهو الجمع المباشر ما بين المهام السياسية والتنفيذية على مستوى الهرم، حيث رئيس الدولة الذي هو نفسه الأمين العام للحزب، وعلى مستوى القاعدة السفلى لدى أمّناء الفروع المحلية للحزب الذين هم في نفس الوقت ممثلو الدولة ومنفذو برامج الحكومة محلياً (ولاية ورؤساء دوائر)، ويبقى الجسم التنظيمي الفاصل ما بين الرئيس وأمين الفرع المحلي يخضع لإفراغات الانتخابات التي لا تفرض الجمع ما بين المهمة في الجهاز الحكومي والجهاز الحزبي، وتعالّت أصوات في المؤتمر وسط كواثر الحزب تدعو إلى الفصل ما بين المهام السياسية والحكومية محلياً، ويقول أنصار هذا الطرح إن هذا الجمع يضر بعلاقة البوليساريو بالصحراويين ويطعن في مصداقيتها في عيون الرأي العام الداخلي كقوة تعبئة طلائعية بسبب التجاوزات التي يقع فيها بعض المسؤولين المحليين ولا يجد من يراقبهم من داخل الحزب لأنهم في نفس الوقت هم ذاتهم مسؤولو الحزب محلياً، كل التدخلات التي أعقبت حديث وزير التعليم والتي تناولت خيار التعددية، رفضت ذلك، ورافعت لصالح الإبقاء على البوليساريو سقفاً واحداً للجميع.

البوليساريو تتفتح للبقاء مظلة للجميع

الكلمات الهادئة التي تحدث بها البشير مصطفى السيد لم تكن نفسها التي اختارتها السنية أحمد، هذه المرأة التي ترأس مكتب جبهة البوليساريو في سويسرا هي الوحيدة التي ترأس بعثة دبلوماسية صحراوية في الخارج، تحدثت بكلمات نافذة وحادة اللهجة وهي تصف "بالموظفين الرديئين" أعضاء الأمانة الوطنية للبوليساريو، أعلى هيئة قيادية يرأسها عبد العزيز نفسه وتضم ضمن أعضائها الثمانية والعشرين كل القيادات العليا في الحزب والدولة، انتقدت بشدة أداءهم السياسي والتنظيمي، وقالت موجهة لهم الكلام "اليوم كشف الحساب، وضحو لنا أنتم الذين كبرنا حجمكم عنا، لماذا أنتم حاضرون بأجسادكم لكن مستقيلون عملياً عن دوركم السياسي الطلائعي، هل أنتم دون المستوى والثقة التي وضعناها فيكم أم هو (محمد عبد العزيز) يحتكر الصلاحيات ولا يترك لكم فرصة العمل" قالت هذه السيدة سالثورية التي ترأست لسنوات طويلة اتحاد النساء الصحراويات، واسترسلت مقترحة أن "يقوم كل عضو في الأمانة الوطنية بتقديم الشق الذي يخصه في تقرير العهدة الماضية ليحاسب عليه دون الكل في تقرير يقدمه الأمين العام".

لم تكن هذه التدخلات النارية من قياديين بارزين ومناضلين بسطاء في البوليساريو تحدث تمللمات وفوضى في القاعة، ورئيس المؤتمر لم يتدخل لوقفها أو حتى تهدئتها بالرغم من أنها تجاوزت بأضعاف الدقائق الخمس القصوى المحددة لكل تدخل، وهو ما فاجأني، بل خاطبته السنية أحمد تحذره من استعمال سلاح المدة الزمنية القصوى لواد التدخلات، كما لم يبد أي من القيادات العليا المستهدفة غضباً علنياً منها، حتى وإن كانت قسماً وجوه بعضهم مشدودة ومنقبضة تدل على امتعاض مما يقال، وتبين في ما بعد أن مثل هذه التدخلات النارية والنقد الداخلي القاسي هي صور متأصلة في الخطاب الداخلي لنخب البوليساريو خلال الندوات والملتقيات المغلقة المخصصة لتقييم وضعها التنظيمي وأدائها السياسي العام، يفرق مقاتلو الصحراء هؤلاء بذكاء وتمرس ما بين الذي يمكن للضيوف والأجانب أن يروه ويسمعوه وما يقال بكل صراحة داخلياً، وقد تكرر هذا الاتجاه منذ حوالي عشر سنوات، لقد فقهت قيادة البوليساريو المعادلة جيداً، وفهمت بأن توسيع هوامش التعبير الداخلي وفتح الباب لكل الآراء على تباينها وتناقضها هو أقوى ورقة تحمي نفسها بها من الزوال والتشتت" قال لي أحد كبار محرّكيها الذي ظهرت بصماته واضحة في وثائق المؤتمر، وهو خطري أوده، مسؤول التوجيه السياسي في القيادة العليا، كان ذلك تحدي بقاء في مواجهة ظروف اجتماعية صعبة في المنفى وخضم مدعوم اقتصادياً وعسكرياً من كبريات القوى الغربية، واستطاعت البوليساريو -بشكل ملفت يثير الإعجاب من بعض زوايا- أن تنقذ نفسها من الوقوع في خطأ القبضة السلطوية التي ميزت الحركات الاستقلالية المسلحة ولا زالت تميز بدرجات متفاوتة في القامة كل الأنظمة القائمة في المنطقة العربية والمغاربية.

الجزائريون الجزائريون في العيون الصحراوية

من وسط المؤتمرين نهض حمة، كهل قارب الستين من عمره، بكلمات مختصرة انتفض ضد ما يسميه تنازلات مستمرة لصالح المغرب منذ توقيف

إستطلاع 23

محمد عبد العزيز يشكل ظاهرة قائمة بذاتها في البوليساريو، ليس للرجل الميزات الخطابية للشخصية الكاريزماتية بشكلها المعروف، لكنه يشكل فعلا أحد نقاط الالتقاء الكبرى لدى الصحراويين، فحتى الانتقادات القاسية التي كانت توجه للقيادة كانت تركز من المؤتمرات على الأمانة الوطنية وليس على شخصه، وعندما تقدم طوال ساعة ونصف للإجابة على كل الانتقادات والتدخلات، قال إن “ما تعيشه البوليساريو هو أرقى ما يمكن الوصول اليه من الديمقراطية في ظل الحب والتنظيم الواحد”.

ويدا في كلامه جزء هام من الحقيقة لمن شهد البوليساريو من داخلها على عفويتها في أشغال المؤتمر المغلقة، ومنذ العام 1998 أدخل المؤتمر العشر تعديلا هاما يسمح بوجود مترشحين منافسين له في انتخابات الأمانة العامة، وواجه منافسة حقيقية من مترشحين آخرين لا يمكن أن يكونا لمن يعرفهما مجرد أرناب سباق لتسخين الجو الانتخابي، هما ابراهيم غالي، وزير الدفاع الأسبق وأول أمين عام للبوليساريو بعد مقتل مؤسسها الولي مصطفى السيد، ويقود حاليا أهم تمثيلية للبوليساريو في دولة أجنبية هي إسبانيا، والمنافس الثاني هو رئيس البرلمان الحالي والوزير الأول الأسبق محفوظ علي بييه، ورغم أن محمد عبد العزيز كان يحسم نتائج الانتخابات في دورها الأول بنسبة جد مرتفعة، إلا أن توقع نتائج الانتخابات مسبقا لم يكن ممكنا بأي حال من الأحوال، وأحدث المفاجأة الكبرى هذه المرة عندما اقترح ووافق المؤتمرون ان يتم تحديد عهدة الأمين العام بعهدة واحدة قابلة للتجديد، أما الأمانة الوطنية، وهي الهيئة القيادية العليا في الحزب، وتتكون من 33 شخصا منتخبون كلهم، تعترف بدورها صراعا شرسا، وفي المؤتمر الأخير لم يتمكن سوى ما يحسب على أصابع اليد من الفوز في الدور الأول، أما البقية ومن بينهم وزراء وقادة نواح عسكرية فقد انتظر الدور الثاني ليمر بصعوبة إلى الأمانة الوطنية.

الضريبة الداخلية لخيार المفاوضات

أثار بعض المتدخلين الأثباء التي روجت لها مصادر اعلامية مغربية عن وجوده انشقاقات داخل البوليساريو يقودها عدد من كوادرها السابقين، وتعرف قيادة البوليساريو أن حالة اللا حرب واللا سلم التي تستمر منذ 16 سنة بمقدور ما كانت في بدايتها خيارا استراتيجيا لقطف ثمار صصالتضحيات"، فقد كانت لها ضريبتهها الداخلية سياسيا وتنظيميا، وأفرزت بعض الاختلالات منها أنها أربكت أفكار ومواقف بعض كوادرها في مستويات مختلفة من المسؤولية، فمثلا وجد عدد من قدامى القادة العسكريين أنفسهم في حالة "فراغ" أققدمه البريق الأسطوري الذي اكتسبوه أيام الحرب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يفقدون لمؤهلات ثقافية وسياسية تمكنهم من تجديد مواقعهم في "شكل النضال الجديد بعيد وقف إطلاق النار" حيث أصبحت معركة البوليساريو فيه معركة مؤسساتية ودبلوماسية أساسا، كما أن القدرة على تحمل الأوضاع الاجتماعية القاسية في المخيمات لم تكن نفسها بالنسبة للجميع بالذات في غياب أفق واضح للحل السلمي، وهي التناقضات التي كان المغرب نفسه يراهن عليها بذاكء مع مرور الوقت، فقد تطورت وتكشفت السياسة المغربية في محاولاتها للاستيعاب الاجتماعي والسياسي لصحراويي الداخل ما وراء الجدار الدفاعي، وامتصاص الميوالات الاستقلالية لم تغذي رغبة استراتيجية لتفريغ مخيمات اللاجئين ذاتها من وعائها البشري الذي يشكل عمود وجود الدولة الصحراوية.

كل هذا جعل قيادة البوليساريو بعد أن انخرطت في مسار التسوية الأممي تواجه بروز مواقف وآراء لبعض كوادرها السابقين تريد أن تتحى بها في اتجاهات مختلفة، منها من يعيب عليها ما يعتبره "جمودا واستسلاما"، والبعض الآخر على التقيض أصبح يشكك في صصالمشروع الاستقلالي" نفسه ويفضل مغادرة الصفوف إلى المغرب. وإلى حد الآن يبدو بوضوح لمن يزور الصحراء الغربية ويتحدث إلى الناس وكوادر الحزب والدولة في المخيمات، أن قيادة البوليساريو لا زالت تمسك زمام القضية الصحراوية، وقادرة على استقطاب أغلب الصحراويين في المخيمات وفي المنفى على الأقل، إلى رؤيتها للحل، وهي وجوب استفاد كل أسباب الحل السلمي للأزمة عن طريق استفتاء تقرير المصير، مع إبقاء الحل العسكري كخيار احتياطي إذا تبين تراجع الأمم المتحدة عن مشروعها، غير أن ذلك لم يحجب الصدى الذي أحدثته عودة بعض كوادرها إلى المغرب خلال الأعوام الخمسة عشر الأخيرة مثل أيوب الحبيب، أحد أبرز قادة وأبطال الحرب ضد المغرب، وهو أحد الذين تصنفه البوليساريو في خانة صصضحايا السلم"، في الجهة المناقضة للعائدئين للمغرب برز إعلاميا تيار يسمى نفسه البوليساريو خط الشهيد، نسبة إلى ما يعتبره خط مؤسس البوليساريو الولي مصطفى السيد، يتهم القيادة الحالية بتقديم تنازلات كبيرة للمغرب والأمم المتحدة دون الحصول على شيء، ويدعو لاستئناف الحرب كحل وحيد للاستقلال.

وأول ما ظهرت هذه الحركة بشكل علني مطلع سنة 2006 عبر بيانات وتصريحات إعلامية انطلاقا من إسبانيا، ويقال إن الحركة تضم أيضا قياديين سياسيين وعسكريين سابقين في البوليساريو ممن يدعون إلى الخيار العسكري كحل للأزمة يقدمون أنفسهم كحركة وتيار تغييرى داخل البوليساريو لا خارجها، إذ يسلم هؤلاء أن جبهة البوليساريو تبقى صصالتممثل الوحيد للشعب الصحراوي"، لكن تيار البوليساريو خط الشهيد عرف في شهره الأولى هزات داخلية وانقسامات على مستوى قيادته، كما أظهرت تصريحات الناطق الرسمي باسمه نوعا من التناقض يدل على أن مؤسسه لا يجتمعون على نفس النظرة بخصوص رؤيتهم لواقع المرتجى لها.

تقدم فرصا جديدة إذا كانت البوليساريو قادرة على الدفع، وأول أشكال الدعم العسكري التي تلقتها جبهة البوليساريو جاء من الحليف الأول ليبيا سنة 1973، الدعم العسكري الجزائري أصبح أكثر اهمية بداية من سنة 1976، ثم دخلت عدة أطراف أخرى من المعسكر الشرقي على خط الدعم منها يوغوسلافيا، كوبا وكوريا الشمالية مطلع الثمانينيات، مركبات مدرعة للنقل، صواريخ وقاذفات مختلفة، مضادة للمدرعات ولل سلاح الجوي وتحمل على الشاحنات العسكرية المكشوفة. وإضافة إلى السلاح المقدم من طرف الحلفاء السابقين شكلت الأسلحة والآليات العسكرية التي استولى عليها الصحراويون خلال معاركهم مع الجيشين المغربي والموريتاني مصدرل ثاان للتسلح.

ويقدم الصحراويون أرقامهم الخاصة حول حجم الأسلحة التي يقولون إنهم غنموها خلال 15 سنة من الحرب، وتحصي هذه الأرقام المنشورة في بعض الوثائق الرسمية لوزارة الدفاع الصحراوية "2086 آلية عسكرية من مختلف الأصناف والأحجام، وأكثر من 12000 قطعة من مختلف أنواع السلاح وحوالى 800 جهاز اتصال ومعدات حربية هامة أخرى" ولم تؤكد أية جهة محايدة هذه الأرقام، لكن عدد الأسرى من العسكريين المغاربة الذين أفرجت عنهم البوليساريو منذ وقف إطلاق النار بإشراف الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي، تجاوز عدد هؤلاء 3000 عسكري منهم ضباط كبار، يوحي بأن فيها قدرا من الحقيقة.

تجاذبات داخلية وافرأت

نجحت البوليساريو في الغالب وحتى الآن في تفكيك التجاذبات الداخلية بطابعها القبلي والاجتماعي والسياسي التي كانت تواجهها باستمرار، وحتى عندما تجاوزت العلاقات الاجتماعية العامة في المخيمات وأخذت طابع صراع تنظيمي داخل النواة القيادية، لم يحدث أن ضرب في العمق سياسة التوافق الاجتماعي التي كانت ضرورية لمواصلة المشروع السياسي والعسكري للبوليساريو، ورغم أن ذلك لم يحل دون خروج الوضع عن السيطرة وتحوله أحيانا إلى عنف اجتماعي يعبر عنه في شكل مظاهرات احتجاجية في المخيمات، كذلك التي حدثت سنة 1988 وتدخلت الأجهزة الأمنية الصحراوية لإخمادها، وألقت بثقلها لتحرك نقاشا واسعا وتغييرات عميقة في أجهزة البوليساريو، شكل ذلك تحديا كبيرا للبوليساريو، ودفعها بعد سنتين إلى تشكيل خلية تفكير لحل الأزمة التي كانت أخذة في التنامي ضمت العديد من الكوادر العليا المتعارضة مع النواة القيادية الصلبة، واجهت البوليساريو مرحلة ما بعد الحرب التي أفرزت مطالب وذهنيات جديدة وسعت من الاحتياجات الاجتماعية التي كانت مضيبة خلال أيام الحرب، مع ظهور جيل شاب جديد داخل المخيمات أصبح يشكل النسبة الأكبر عدديا من الصحراويين، متعلم، مثقف ومنفتح على كثير من الثقافات الأجنبية التي تشكل له مرجعية للمقارنة، ولذلك عجلت قيادتها بالعديد من التغييرات على مستوى الأجهزة السياسية للدولة والحزب تهدف إلى استيعاب العناصر الناقمة والقضاء على بؤر التوتر الاجتماعي، ظهرت في تعديلات متسارعة حملتها المؤتمرات الأخيرة، فألغت الثنائية القيادية (مكتب سياسي ولجنة مركزية) تلك المقتبسة عن الفلسفة التنظيمية اليسارية، وتم تعويضها بأمانة وطنية تنتخب باقتراع سري مباشر من المؤتمرين -كما فرضت الانتخاب السري المباشر كأداة وحيدة لاختيار المسؤولين السياسيين بعد ضبط قوائم اسمية تحصى الهيئة الناخية على كل المستويات ولا تتركها تقديرية تخضع للحسابات الذاتية- وعلى مستوى جهاز الدولة أقرت البوليساريو هيئة تشريعية برلمانية سنة 95 هي المجلس الوطني الذي استفاد من تعديلات دستورية تمنحه صلاحيات رقابية على أداء الحكومة والمسؤولين المحليين، ويتحدث الصحراويون اليوم باعتزاز أن برلمانهم الفتى هو أول برلمان في المنطقة المغاربة يسقط حكومة بلاده بتهمة سوء التسيير والأداء.

والمعادلة القبلية التي هي جزء أساسي لا يمكن تجاوزه في تكوين الصحراويين منذ قرون وتمتد بشكل تلقائي في العديد من الأجهزة والأطر السياسية والاجتماعية الأخرى -حاولت البوليساريو تخفيف وطأتها على المؤسسات التنظيمية في الحزب والدولة، ومحو الصورة التي تقدم عنها بأنها إفرزاز لتحالف قبلي ضيق تقوده قبيلة الرقيبات- ويبلغ تعداد القبائل الصحراوية حوالى 20 قبيلة، أكبرها وأقواها نفوذا قبائل الرقيبات، لذلك تم سنة 2000 تأسيس هيئة دستورية تجمع أعيان وشيوخ مختلف القبائل وفروعها، هي المجلس الاستشاري، ويتكفل بإعطاء آرائه للرئيس محمد عبد العزيز في ملفات وقضايا بينها، وكان هذا المجلس في الحقيقة خطوة ذكية تمكن أعيان القبائل من الحفاظ على مركزهم الاجتماعي والسياسي خارج هيئات الحزب والدولة الكبرى التي لا تسمح لهم مؤهلاتهم الثقافية ليكونوا فيها، وأيضا لاستيعاب الفروع القبلية الصغيرة المحدودة ديموغرافيا، قبيلة الرئيس محمد عبد العزيز وعدد آخر من كبار قيادبي البوليساريو، التي تذهب بعض الدراسات إلى أنها تشكل وحدها أكثر من ثلث الصحراويين في المخيمات وفي الداخل الخاضع للسيطرة المغربية، وعرفت تاريخيا بأنها قبائل مقاتلة متمردة من البدو الرحل قاتلت بشدة خلال القرون الأخيرة الاستعمار الإسباني والفرنسي وعدد من سلاطين العرش العلوي أنفسهم، والعرش المغربي خضع لهذه المعادلة القبلية عندما شكل المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية، هيئة تضم الصحراويين المساندين لأطروحة الحكم الذاتي، ومنح منصب الرئيس ونائبه الأول لشخصين يتحدران من قبيلة الرقيبات.

شهد مؤتمر البوليساريو نقاشات ساخنة مغلقة تضمنتها انتقادات واتهامات للمسؤولين المحليين بخصوص طريقة إدارتهم لعدد من الملفات، مثل انتظام حصص التموين بالغذاء والماء والشرب وتطبيق النصوص القانونية والتنظيمية المعتمدة مركزيا وضبط قوائم التلاميذ المدرجين ضمن البعثات التعليمية والتفهيية الصيفية في الخارج.

بعد ثلاثين سنة على وجوده في أعلى

هرم قيادة الحزب

والدولة،

أصبح

إطلاق النار قبل ستة عشرة عاما، وقال إن مسار المفاوضات برعاية الأمم المتحدة لن يوصل الصحراويين إلى الاستقلال، وطلب الإعلان الفوري لاستئناف الحرب ضد المغرب.. من زاوية أخرى، في آخر القاعة، خرجت امرأة أخرى تطلب في راديكالية حماسية أن تستأنف الحرب من هذه اللحظة، وأن يمنع أي من الحاضرين من مغادرة تقاريتي ويلتحق مباشرة بجبهة القتال، في أكثر من 60 تدخلا ميز اليوم الأول من الأشغال المغلقة، ظهر أن المطالبة باستئناف الحرب واليأس من أن تجد المفاوضات مخرجا للقضية، ومطالبة القيادة بأن تخرج من المؤتمر بقرار واضح في الموضوع، هي القواسم المشتركة في كلام وتفكير الجميع، تضمن ذلك العديد من التدخلات النارية لشباب وطلبة جامعيين في مقتبل العمر ونساء، ولم يكن ذلك محصورا في المقاتلين باليزة العسكرية الذين شغلوا ثلث مقاعد القاعة متوافدين من النواحي العسكرية السبع في المعسكرات المواجهة للجدار الدفاعي المغربي. خاطب حمة قيادة الحزب ساجيونا بكل صراحة، لماذا تقفون ضد رغبتنا الجماعية في استئناف الحرب، قولوا لنا ما السبب، إن كان الجزائريون هم من يضطلون لمنع الحرب أخبرونا، وإن كان طرف آخر يقولوا لنا".

عندما يتحدث الصحراويون عن الجزائر والجزائريين تسميهم أدبياتهم السياسية "بالحليف" ويكنيهم الخطاب الاجتماعي لدى عموم الناس في المخيمات وخارجها "بالخاوة" ويعكس ذلك امتنانا صادقا للمساعدات المختلفة التي تلقاها الصحراويون من الجزائر منذ ظهور قضيتهم، لكن شعورا قويا يسودهم الآن وتكرس في تدخلات المندوبين في المؤتمر أن الجزائر تشكل كايحا أساسيا لهم يحول دون استئنافهم الحرب، لقد بقيت أصداء ما حدث العام 2001 حاضرة في أذهان الجميع ترتد في قاعة المؤتمر، عندما أعلنت قيادة البوليساريو حملة التعمية العامة لراي باريس- دكار مهددة بضربه عندما أصر منظمو الراي على الاكتفاء بتخصيص مغربي للمرور عبر الأراضي المتنازع عليها ورفضوا طلب ترخيص مماثل من الصحراويين، واستقطبت الحملة في حيتء عدة آلاف من المتطوعين من قدامى المقاتلين، ومثل هذا العدد من المجندين الجدد من الشباب والطلبة الذين لم يسبق لهم أن شاركوا من قبل في الحرب ضد المغرب، جاؤوا من المخيمات ومن خارجها، واحتشد الجميع في نفازييتي بقيادة محمد عبد العزيز وكل المسؤولين السياسيين والعسكريين، ويكشف أحد المسؤولين العسكريين في البوليساريو أن الرئيس محمد عبد العزيز وجد نفسه وسط "ضغوط مزدوجة رهيبة" من قبل رفاقه وعموم الصحراويين لإعطاء إشارة إطلاق النار، ومن أطراف خارجية غربية أصرت على الجزائر أن تطلب من الصحراويين عدم مهاجمة الراي "وجاء ذلك كدلو الماء البارد المسكوب على كل كانون جمر يشتعل" قال محدثا وهو يصف بأسى لا يزال مرسوما فوق قسمات وجهه بعد ست سنوات، ويستمر المتحدث يقول "أقلل الرئيس أجهزة الاتصال التي كانت سيارته مجهزة بها في تقاريتي حتى لا يتصل به أحد من الجزائريين او من غيرهم، ورسدت أجهزة الاستخبارات الغربية تدفقا كبيرا للصحراويين الداخلين إلى المخيمات في المطارات الاسبانية وعلى الحدود الموريتانية".

يعتقد الصحراويون ان مجيئ الرئيس بوتفليقة إلى الحكم أعاد علاقاتهم مع الجزائر إلى مستويات مقبولة، ولم يخف بعض المندوبين في حديثهم عن ذلك خشيتهم من المستقبل، كما قال احدهم "يجب استثمار عهدة بوتفليقة، أخذت الانتقادات الموجهة إلى "قصور القيادة في تطوير وتحديث القدرات العسكرية" حيزا هاما من التدخلات مثلها مثل المطالبة بوضع خطة واضحة لذلك على رأس أولويات المرحلة القادمة، كان الحديث يجري في كواليس المؤتمر عن تقييم القدرات الحالية، ففي أوج قوة البوليساريو وتفوقها العسكري فترة الثمانينيات كانت قوات البوليساريو تضم حوالى 30 ألف مقاتل، ويرتفع هذا الرقم في حالات الطوارئ والتعبئة العامة، يشكل المتطوعون المؤقتون الجزء الأهم منها، غير انه ابتداء من سنة 1991 تاريخ وقف إطلاق النار وبداية مشروع التسوية الأممي تم تفكيك العديد من الوحدات العسكرية للبوليساريو، ولم يتم الإبقاء إلا على حد معين ما بين خمسة وعشرة آلاف مقاتل يضمون مراقبة التحركات العسكرية والتحضير لرد فعل محدود زمانيا ومكانيا إن تطلب الأمر، وهذا نظرا لطبيعة المرحلة الجديدة التي ميزها مجيء الملاحظين العسكريين لبعثة المينورسو لمراقبة احترام اتفاق وقف إطلاق النار، لكن أيضا لشح المصادر المالية اللازمة لتغطية نفقات التكفل اللوجيستيكي بعدد كبير من المقاتلين على جبهة الحدود، فقد كان من الطبيعي ان ينعكس على البوليساريو بشكل مباشر انهيار المعسكر الشرقي من جهة ودخول الحليف الجزائري في أزمة اقتصادية وأمنية كبيرة طوال التسعينيات من جهة أخرى، كما أن حالة الفراغ القتال التي وجد فيها المقاتلون الصحراويون انفسهم بسبب تعطل مسار التسوية الأممي جعلت عدد الراغبين في مغادرة الوحدات العسكرية للدراسة والعمل في المخيمات أو في دول الجوار يتزايد، فالتجنيد في الوحدات القتالية يعتبر عملا تطوعيا صرفا ولا يتلقى المجندون لأجل ذلك أي مقابل مالي، ولا ترتبط القيادة العسكرية ولا السياسية للبوليساريو بأي التزامات مالية اتجاه مجنديها ما عدا ما تمليه المصاريف اللوجيستية الأساسية، تحديدا الإيواء والإطعام وتجديد البدلات والأحذية العسكرية.

كانت هذه هي القاعدة المعمول بها منذ تأسيس البوليساريو إلى غاية نهاية التسعينات، وكان المؤتمر الأخير محطة لبداية إحداث الطلاق مع ذلك، وقال محمد عبد العزيز مخاطبا الحضور ضمن معطيات رقمية نادرا ما يتحدث عنها الصحراويون بشكل رسمي أنه تم تكثيف عمليات التجنيد النظامي في أوساط الشباب مع رفع قيمة المنح المالية المنتظمة المدفوعة لهم بنسبة 75 بالمئة ومد النواحي العسكرية السبعة بمراكز عملياتية وآليات وتجهيزات جديدة ضمن إجراءات أخرى، وهي الخطوات المتبعة في السنوات الأربع الماضية "لتحديث جاهزية الجيش الصحراوي" وقال إن "تقوية القدرات العسكرية للجيش الصحراوي كانت حاضرة بشكل دائم في اجتماعات القيادة الصحراوية" ومنذ اقل من خمس سنوات فقط بدأت البوليساريو تخصص لأول مرة منحا مالية شبه جزافية محدودة منتظمة لمجنديها، يتقاضاها أصحابها كل ثلاثة أو أربعة أشهر، وتدفع نقدا في حدود 4000 دينار جزائري شهريا للمقاتلين العاديين.

كان أكثر من ثلث المؤتمرين يلبس بزة عسكرية، يتقدمهم ضباط النواحي العسكرية السبعة التي تتحصن فيها وحدات المقاتلين الصحراويين في مواجهة الجدار الدفاعي المغربي، وثلثهم من النساء الواتي تكدسن وقوفا وقعودا طوال يومين على متن شاحنات حملتهن من مخيمات اللاجئين إلى تقاريتي، والحديث عن الجزائر جر إلى ظهور نقاش في الفترة المسائية من اليوم الثاني عن الموقف المحتمل للمجتمع الدولي من الحرب إن عادت، عن انعكاسات هذا الموقف على دعم "الأصدقاء" لهم، فالتحولات الإقليمية التي طرأت على المنطقة في العشرية الماضية، انهيار المعسكر الشرقي وأزمات الحليف الجزائري انعكست بشكل مباشر على البوليساريو، كان من نتائجه انحسار مصادر التسليح.

تحدث البعض مطمئنا أن كثيرا من المؤشرات تفيد ان الترسانة العسكرية المخزنة للبوليساريو لا زالت هامة، كما ان الاعتراف الذي نالته العام 2005 من دولة جنوب افريقيا وتوطد علاقاتها مع قيادات المؤتمر الافريقي الحاكم هناك، فتح الباب أمامها فعلا على أحد اهم مصنعي وموردي السلاح في العالم، أضف إلى ذلك أن السوق الجديدة للسلاح في أوروبا الشرقية



الدبلوماسية الجزائرية والمتوسط بين أهواء ساركوزي وزوابع التاريخ

للدكتور محمد بوعشة، جامعة الجزائر -1-

هناك من الدول من تستمر في نهج بغايات تؤديه إلى النهاية. وهناك من الدول من تظل تتقلب في سلوكياتها، فتري الآخرين بضيائية وبدون تصور. الأولى تشق طريقها بإرادة وعزيمة تستدعي احترام الآخر. والثانية لا طريق لها، فتُعامل بمنطق مخالف. إنه واقع من وجهين تعيشه بلدان ضفاف المتوسط، مهد الحضارات والصراعات والاستراتيجيات المتضاربة والرغبة في السيطرة على الآخر..

وفي هذه المحاولة نريد مناقشة هذا الموضوع في صلته باتجاهات الدبلوماسية الجزائرية في الفضاء المتوسطي، وتحديدًا حيال «متوسط ساركوزي» الذي يكثر الكلام عنه هذه الأيام . كـ«مشروع اتحادي جديد»، دون إغفال بعض التصورات

الجزائرية غير الرسمية عندها.

لعل كل هذا يفضي بنا إلى معرفة إلى أي الصّفين ينتمي بلدنا، وما إذا كانت له المقدرة على وضع تصور وأهداف تميزه عن الآخر يمكن أن يرتكز عليهما، أو دور يمكن أن يؤديه هناك.. خصوصا بشأن الاقتراح الفرنسي. أما إذا انتفت هذه الصفة عنه، فقد يكفي بالخوض مع الخائضين..

وقد يتطلب هذا توظيف معطيات تاريخية في علاقاتها بواقع ومستقبل الدبلوماسية الجزائرية في الفضاء المذكور، مع مقارنة سلوكياتها باتجاهات دول أخرى، بل وبين سلوكيات الجزائر في المتوسط في المرحلة الواحدة وبين فترة وأخرى، لنستخرج ما إذا كان هناك انسجام أم تناقض أم الاثنين معا . كـعلامة . في مسارات تلك الدبلوماسية، مع تحديد عواملها ونتائجها، وما إلى ذلك.

إخفاق تجربة:

للجزائر تجربة مميزة في إدارة نزاعات وقضايا المتوسط وفي نسج تحالفات وتحالفات مضادة.. في عهد الفلسفة الاشتراكية والأحادية الحزبية. وقد تلاشت هذه التجربة بسرعة بعد أحداث أكتوبر 1988 المصادفة لنهاية الحرب الباردة.

وقد انتفى بعد ذلك وإلى اليوم وجود تصور أو اقتراحات جزائرية معينة على مستوى هذا الفضاء.

ومن ثمة اقتضرت بلادنا على مجرد تواجد في اجتماعات أوروبا الجنوبية بمجموعة دول المغرب العربي الخمس ضمن لقاءات 5+5 الجامعة، وضمن عملية برشلونة الفاشلة التي أفضت إلى اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وأخيرا من خلال علاقات ثنائية لم تتغير طبيعتها كثيرا.

ومن ثمة تفككت فكرة جعل من المتوسط «بحيرة سلام» التي حاولت الجزائر، فيما مضى، التطير لها والدفاع عنها إلى جانب بعض الدول الاشتراكية الأوروبية حينئذ وخاصة الأحزاب ذات التوجه الاشتراكي. ولا يمكن تفسير ذلك بأزمة التسعينيات وحدها، وإن كانت عامل أساسي.

مفارقات وتناقضات في المقترح الفرنسي:

وعليه، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف ستعامل الجزائر، في ظل هذا الفراغ، مع المقترح الفرنسي القاضي ببيع «اتحاد متوسطي»، مقترح يحمل في طياته أكثر من مفارقة وتناقض؟ وقد حددت باريس شهر يونيو من الفصل الأول من السنة المقبلة موعدا لهذا اللقاء (توقيت) وسرعة يطرحان أكثر من تساؤل؛ تحديدا يبدو أنه تم من جانب واحد، يعكس خطرسة فرنسية، تظهر أنها لم تعط أهمية لدول المتوسط في جزئه الجنوبي. وهذا قد يعني أنه تم استدعاؤها وليس دعوتها لحضور اللقاء المتوسطي المرتقب. خطرسة بدون لباقة عبر عنها ساركوزي في

رأي

مَن وراء اغتيال «العقل الإعلامي» الجزائري؟

عبد العالي رزاقى



ما لا يقال

عليه البرلمان بغرفتيه، وقد وصفت الدوائر الأمريكية هذا الموقف بـ"التراجع" في الإصلاح الاقتصادي.

فهل صدفة أن تظهر القاعدة في الجزائر، بعد هذا التصريح الأمريكي؟ والمفارقة الثانية، هي أن امتناع الجزائر عن إقامة قاعدة عسكرية أمريكية على أراضيها، وعدم المشاركة الرسمية في اجتماعات عسكرية ذات علاقة بالإرهاب، كان من نتائجه سلسلة تفجيرات هزت مواقع مهمة في الجزائر.

واختيار التائبين أو من استفادوا من المصالحة الوطنية لتنفيذ العمليات الإجرامية جاء بعد تمسك الرئيس بالمصالحة كخيار استراتيجي.

لا جدال في أن العمليات الارهابية كانت ذات "تنظيم محكم" وتحمل رسائل مشفر للسلطات الجزائرية وهي . في تقديري . ذات علاقة بالصراع الأمريكي ـ الفرنسي في الجزائر.

ولهذا، فالذين يحاولون تضليل الرأي العام باعتبار الجزيرة هي عدو للجزائر، إنما يحاولون التسويق لأفكار خاطئة. فالجزيرة هي المحطة العربية الوحيدة التي تضم صحافيين من جميع الأقطار العربية، دون تمييز جنسي أو ديني أو عرقي، ويكفي أن من همشتهم "التيمة" صاروا نجوما عربية ليس في الجزيرة فحسب بل في معظم محطات الوطن العربي.

تققيب لا بد منه

وصلتني عدة رسائل يقول أصحابها أنني أمجد الإرهاب بعنوان مقالي السابق «الإرهاب المفترى عليه»، وفضل البعض عدم نشر رسالته، والبعض الآخر اشترط عدم ذكر اسمه في حال نشر رأيه.

والحق يقال أن من يرفض تحمل المسؤولية لا أستطيع نشر رأيه أو أفكاره، وموقفي من أمريكا نابع من أن جميع رؤسائها ساندوا الدولة الصهيونية، فترومان يقول: «نحن نؤمن بإسرائيل قبل أن تولد ونؤمن بمستقبلها الرائع ليس فقط كدولة ذات سيادة وإنما كتجسيد للمثل الرفيعة لحضارة الإنسان»، وايزنهاور يعتبر القوات الأمريكية في خدمة إسرائيل، وكيندي يؤكد "أن إسرائيل لم تولد لتتوت بل لتبقى"، وفورد تعهد بالترام كمن يري فيها "حصنا منيعا للديمقراطية".

والعلاقة بين أمريكا وإسرائيل هي أن كليهما جاء على أنقاض شعب آخر، فأمريكا ولدت على أنقاض الهنود الحمر، وإسرائيل على أنقاض الشعب الفلسطيني، ولهذا فهما من "بذرة واحدة". إذا كان هذا هو الموقف المختصر لرؤساء أمريكا، فهل نسمي هذا الموقف «إرهابا» لأنه يريد استئصال شعب من أرضه أم دفاعا عن الحرية؟

أما "الإرهاب المفترى عليه"، فهو ذلك الوارد في القرآن الكريم، في قوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" الأنفال، الآية 60.

أما مفردات "الرهبة" ومشتقاتها، في القرآن الكريم، فهي ثمانية تحمل معنى واحدا، هو "إخافة عدو الله وعدو المؤمنين" كما يقول الأستاذ عبد

القادر بن محمد العماري في كتابه «الحق الإنساني والعنف الدولي»، بعد هذا، هل من حقي أن أكون في صف من يدافع عن حقه في الوجود، أم من يريد إزالته من الوجود؟

للحكومة أن تغلق المؤسسات السمعية البصرية لأنها لا تجتهد إلا في تضليل المواطن.

ضد الجزيرة أم الرأي الآخر؟

أذكر أنني قلت، ليلة سقوط بغداد، عبر «دائرة الضوء» «لا تنظروا بعين واحدة، لما يجري في العراق، إنما انتظروا البيان الأول للمقاومة» وعندها قال لي موظف سام «هذا تهريج»، لكنني كنت أتحدث من منطلق معرفة ما يجري في الداخل.

وحين زار ممثل المقاومة العراقية الجزائر ولم تستقبله السلطات الجزائرية، توقعتم ردود أفعال، وفوجئت باغتيال دبلوماسيين جزائريين وتأكدت أن الأمريكيين يريدون «توريط الجزائر».

ولما كانت الجزيرة تهدد أمن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وفرنسا فقد كانت لهذه الدول مواقف منها، وتم منعها من التغطية في مواقع الأحداث وهي أفغانستان والعراق.

وليس غريبا أن يكون للشهيد صدام حسين موقف من الجزيرة، في تغطيتها للأحداث، ولكنه لم يمنعها من العمل داخل العراق، لأنه يدرك أهميتها ولكن من جاءوا بعده منعوها.

ربما يكون من حق مجلس التعاون الخليجي مثل السعودية والكويت والبحرين وغيرها أن تحتج لدى قطر على ما تبثه من آراء يمنع تداولها، في هذه الأقطار، ولكن ليس من حق بعضها سحب السفراء أو منع اعتماد مراسلين لها. ويبدو لي أن «أم الدنيا» ـ على حد تعبير بونابرت نابليون ـ كانت أكثر الأقطار العربية تضجرا من الآراء والأفكار والمواقف التي قدمت في الجزيرة، يكفي أن الرئيس حسني مبارك زار قطر، حين مر بالقرب من مقر الجزيرة قال «هذه هي علية الكبرى»، ومع ذلك فقد وجدت مصر في «ميكمل» حضورها الإيجابي في الجزيرة، كما وجدت الجزائر في الرئيس الأسبق أحمد بن بلة حضورها الإيجابي كذلك، ولكن بفضة رؤساء الجزائر رضوا التعامل مع الجزيرة، وكأنهم أرادوا الاقتداء بالرئيس بوتفليقة الذي قاطعها بسبب قطع حديث له معها أثناء ترشحه لرئاسيات 1999، ليلة الاعتداء على يوغسلافيا.

ربما من حق تونس والمغرب وسوريا وليبيا أن تمنع اعتماد مراسلين للجزيرة، بسبب دعم الجزيرة للرأى الآخر، ونشر تجاوزات السلطات فيها. ولكن هل يحق للجزائر أن ترفض اعتماد القنوات الدولية ومنها الجزيرة، وهى الدولة الوحيدة التي تجاوزت محنة الإرهاب والحرب الأهلية، وتحتاج إلى إعلام مهني يسقط «القناع» عن إعلامها الرسمي المزيف. هل للجزائر ما تخفيه بعد سنوات الإرهاب الأعمدى حتى لا تسمح بالاعتماد لبعض القنوات الفضائية؟

من يصنع الأخبار؟

لا يختلف إثنان في أن الأخبار يصنعها الله عز وجل بما يحدث من تحولات في الطبيعية أو الرئيس الأمريكي جورج ولكربوش، ويعدهما يأتي أسامة بن لادن أو القاعدة. ومادام الصراع بين القاعدة وأمريكا مفتوحا على كل الاحتمالات، وعلى جميع الجبهات، فإن أمريكا التي تتحكم في المواقع الإلكترونية تسمح بنشر أخبار القاعدة، ولكنها تمنع وسائل الإعلام الأمريكية بتسويقها.

إذا تأملنا تاريخ ميلاد القاعدة في المغرب الإسلامي، من المنظور الجزائري، نجد أنها ولدت متزامنة مع سحب الرئيس بوتفليقة لمشروع "بيع المحروقات" الذي صوت

يثير استفتاء الجزيرة الكثير من الجدل وسط الإعلاميين الجزائريين، بحيث حاولت بعض الأطراف تحويله إلى «قميص عثمان» والبعض الآخر حوله إلى «مشجب» علقوا عليه أخطاء غيرهم، فالبعض اعتبر «الجزيرة» ناطقا رسميا باسم القاعدة، والبعض الآخر ذهب إلى الحديث باسم الجهات الرسمية قائلا: «إن من حق الجزائر أن ترفض فتح مكتب لهذه القناة على أرضها، لأن ذلك تزكية للإرهاب. ثم إن الجزائر لم توافق أبدا على أن تمنح الاعتماد لأي مكتب من مكاتب ما يسمى بالقاعدة».

ولو أن جهات إعلامية غير التلفزة والإذاعة انتقدت استفتاء الجزائر لاعتربت ذلك من باب لفت الانتباه، أما من بيته من زجاج فلا يحق له رمي بيوت الآخرين بالحجارة.

من يتحدث باسم من؟

كانت للسلطات الجزائرية، في عهد الحزب الواحد، ثلاث مؤسسات مخولة بالحديث باسمها وهي: رئاسة الجمهورية، وزارة الإعلام والثقافة، والأمانة العامة لجبهة التحرير، ومع ذلك فإن التعاليق الرسمية كانت توزعها وكالة الأنباء الجزائرية، وتوقع باسمها، وثبت أو تذاق أو تتشر، مما يعطي الانطباع بأن هناك سلطة واحدة في الجزائر. أما اليوم، فإن وزارة الاتصال أو رئاسة الحكومة أو رئاسة الجمهورية لم تعد في حاجة إلى من يتحدث باسمها، فالمؤسسات الإعلامية التي عجزت عن فتح نقاش وطني حول انشغالات المواطنين تحولت إلى ناطق رسمي باسم «الجزائر».

المؤكد أن وراء هذه الضجة «عمل منظم» يريد تشتيت الرأي العام، وإخفاء الحقيقة التي لا تقال، فمن وراء اغتيال «العقل الإعلامي الجزائري» الذي كان قدوة في بداية التعددية عام 1990، وتحول إلى صدى إعلامي لغيره، أيقفل أن يصبح تصويت 306 ألف شخص إفتراضي مزعوم لصالح تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي خطرا على أكثر من 32 مليون نسمة؟

أيمكن اعتبار سؤال مثل: «هل تؤدي هجمات القاعدة في الجزائر» تهديدا لأمن الجزائر؟

صحيح أن أي سؤال، بغض النظر عن الصيغة المكتوب بها، حول تفجيري الثلاثاء 11 ديسمبر 2007، هو بمثابة انحياز، لأنه قد يدفع إلى المقارنة بين «الجريمة المنظمة» والدولة، وهذا منطق إفتراضي مزعوم لصالح تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي خطرا على أكثر من 32 مليون نسمة؟

أيمكن اعتبار سؤال مثل: «هل تؤدي هجمات القاعدة في الجزائر» تهديدا لأمن الجزائر؟

صحيح أن أي سؤال، بغض النظر عن الصيغة المكتوب بها، حول تفجيري الثلاثاء 11 ديسمبر 2007، هو بمثابة انحياز، لأنه قد يدفع إلى المقارنة بين «الجريمة المنظمة» والدولة، وهذا منطق إفتراضي مزعوم لصالح تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي خطرا على أكثر من 32 مليون نسمة؟

أيمكن اعتبار سؤال مثل: «هل تؤدي هجمات القاعدة في الجزائر» تهديدا لأمن الجزائر؟

انتهاء موسم الحج الأكثر سلامة للحجاج منذ أعوام

انتهى موسم الحج لهذه السنة بسلام واعتبر من أفضل مواسم الحج منذ أعوام وفق المراقبين، حيث شارك فيه أكثر من مليونين ونصف المليون حاج حرصت السلطات السعودية على تأمين جميع المستلزمات والبنى التحتية لتسهيل تنقلهم وأدائهم المناسك، من توسيع جسر الجمرات إلى المستشفيات المتقلة. وأكد الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة ورئيس لجنة الحج المركزية، على جدية لجان متابعة أعمال الحج، والعمل على تسجيل إيجابيات هذا الموسم وسلبياته لتلافيها في السنة المقبلة. وكان موسم الحج خلال السنوات السابقة قد شهد حرائق وإنهيار فندق واشتباكات وتدافع أسفر عن سقوط قتلى بسبب الزحام الشديد، حيث لقي 362 حاجا في جانفي 2006 حتفهم في تزامح عند جسر الجمرات في أسوأ حادث يشهده موسم الحج في 16 عاما.

ومنذ ذلك الحين أكملت السلطات السعودية أكثر من نصف مشروع هائل للبنية التحتية بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية سيتكلف أكثر من مليار دولار، حيث يمكن للحجاج إلقاء الجمرات الآن من ثلاثة طوابق ويجري إنشاء الطابق الرابع. وفرضت الشرطة السعودية بصرامة نظاما للمرور في اتجاه واحد حتى لا يختلط الحجاج الذين أنهبوا رمي الجمرات مع القادمين من الاتجاه الآخر. كما تصر الشرطة على أن يترك الحجاج حقائبهم في الخارج. وحين ينهي الحجاج رمي الجمرات تحثهم الشرطة على ترك المكان. وأعرب الحجاج الذين يقتربون من إنهاء مناسك الحج عن سعادتهم بالترتيبات السعودية وبأنهم أكملوا الفريضة بسهولة نسبية.

معمر سعودي يؤدي مناسك الحج 95 مرة ويستعد لدخول "غيبس"



سجل المواطن السعودي مدهاس رقما مميّزا في موسم حج هذا العام 1428هـ (2007م) يؤهله لدخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فالمواطن مدهاس الرشيد الذي يبلغ من العمر 124 عاماً أكمل 95 حجة خلال هذا العام، مؤكداً أن كل مرة يحج فيها يشعر بطمأنينة وراحة بال أكثر.

ويقول الشيخ مدهاس، إن إخلاص النية لله والعمل الصالح يزيدان من عمر الإنسان بسبب الراحة النفسية والإيمان بالله.

وعن اختلاف نمط ظروف الحج قال «في السابق كان عدد الحجاج بضعة آلاف والآن يتجاوزون الثلاثة ملايين حاج»، مؤكداً أنه يحج سنوياً مع العلماء والمشايخ وفي الفترة الأخيرة يحج مع مفتي عام المملكة مبيّناً أنه يحرص على الحج طمعاً بالثواب ويطلب من الله حسن الختام.

وعن تأكيد عمره قال ولدت قبل فتح الرياض بـ(15) عاماً وحججت مع الملك عبد العزيز رحمه الله. وبين أن والده قتل أثناء فتوحات المملكة وعاش يتيماً وتزوج ثلاث نساء وله سبعة أبناء، وذلك بحسب ما ورد في صحيفة «الرياض» السعودية.

● ق.م/الوكالات

رغم التحذيرات والتنبيهات التي يطلقها الأئمة والعلماء في الجزائر

مدارس خاصة وروضات أطفال ترسخ أفكارا تنصيرية في عيد المسيح

«هل أصبحنا نصارى... هل من قوانين تمنع مثل هذه التصرفات...»، عبارات أطلقها العديد من فئات المجتمع الجزائري بمناسبة حلول عيد المسيح الموافق لـ 24 من شهر ديسمبر في ظل انتشار ثقافة الاحتفال بهذا اليوم سرا وعلانية، بل أبعد من هذا، حيث أصبحت بعض المدارس التربوية الخاصة وروضات الأطفال عبر عدة نقاط من العاصمة تعظم هذا اليوم وتدرجه ضمن البرنامج المعمول به والنشاطات الثقافية التي تقام بتلك المدارس.

نسيمة بلعباس

والخطر هو أن الأطفال في مثل هذه السن يستقبلون هذه الأفكار بتلقائية حتى ولو كان الهدف من وراء تنظيم هذه الاحتفالات هو الترفيه، وقد ترسخ في أذهانهم وتصبح بمثابة العادة والتقليد الذي لا يمكن الاستغناء عنه. أجواء هذا الاحتفال أصبحت تعيشها بعض المدارس الخاصة وروضات الأطفال، حيث تشير شهادات حية لأولياء تلاميذ

اتصلوا بـ«الشروق اليومي» أن أطفالهم احتفلوا بهذا الحدث حيث تم تحضير شجرة الصنوبر التي زينها الأطفال، كما وزعت عليهم رسومات وصور لبابا «نوال»، مؤكداً أن بعض الأساتذة قاموا بشرح هذا الاحتفال والتعريف به من خلال لمحة تاريخية عن هذه الاحتفالات وعظمة إحيائها وأن الاحتفال به في الجزائر يعد ضربا من الحضارة والتطور.

ورغم التحذيرات والتنبيهات التي



يطلقها الأئمة والعلماء في العالمين العربي والإسلامي وفي الجزائر على وجه التحديد من الاحتفال بأعياد المسيحيين، إلا أن هناك إصرارا وإقدام العديد من الأفراد على إحياء تلك الأيام بل والاحتفال بها أكثر من النصاري، حتى يتنا «أكثر ملكية من الملك»، على حد تعبير المثل الشائع. والعجيب أن الجميع أصبح يجد المبررات للاحتفال بحجج أسموها «تفتحاً وتحضرا وعصرنة ومواكبة»، وهو ما يظهر للعيان في العديد من

مركز واحد يمكنه استقبالها ويشترط 6000 دينار شهريا

سارة... "أريد أن أدرس ككل الأطفال"

زين العابدين جبارة

أكد الأطباء والمختصون في مرض التوحد أن عدم إدماجها بمركز صحي مختص للتكفل بحالتها ومتابعتها صحيا ونفسيا سيساهم في تفاقم حالتها المرضية، أما هي فصهرختها الوحيدة تعكس حلمها الذي عجز والدها أن يحققه ولو جانب منه لظروفه المادية... صرخة سارة هي صرخة كل طفل في ربيعته الثامن ويحلم على غرار أقرانه أن يخرج من سجن المنزل إلى فضاء المدرسة ولكن...

أعراب سارة، ذات الثماني سنوات، تعاني منذ ولادتها من مرض التوحد أو «الأوتيزم» بصورة جد حادة، إذ لم تتلق متابعة صحية جادة نتيجة للظروف المادية المتدهورة لوالدها العاقل عن العمل والمستعد لقبول أي فرصة عمل يجدها بعد أن طرق العديد من الأبواب قصد ضمان مورد عيش، إلا أن جميع الأبواب كانت موصدة. على حد تعبيره... ليعول عائلته على المساعدات وبعض المال القليل الذي يجنيه من بعض الأعمال غير الدائمة، ما يمنعه من إدخال سارة إلى مركز يتابع حالتها التي تزيد تعقيدا يوما بعد يو، علاوة عن



أعراب سارة

الوثائق الطبية التي تؤكد أن إعاقاتها بنسبة 100٪ بحاجة إلى متابعة صحية مستعجلة قصد التخفيف من أعراض مرضها والتقليل من معاناتها اليومية. ووصف والد سارة حالة ابنتها «لم تتلق بكلمة قبل أن تتم سنتها الأولى، وبعد ذلك لم تكن تحاول الكلام ولا الاتصال مع غيرها ولا تجبذ اللعب في مجموعة بل دائما وحيدة منطوية منعزلة... حركاتها وتصرفاتها غريبة وغير متوازنة وتصيبها أكثر من حالة صرع في يوم»، مضيفا بعيون متلاثلة بالدموع «يؤلمني أن أرى ابنتي تعاني

إجراء أول عملية لزرع الكلى بمستشفى تلمسان

العملية "مجبرين على متابعة علاج على مدى الحياة في حين أن الأشخاص الذين يهبون كليتهم للمرضى يعيشون بصفة طبيعية دون علاج محدد". وتجري مصلحة طب الكلى لمستشفى "مصطفى باشا" سنويا 35 عملية زرع كلي حسب البروفيسور شاوش الذي أشار أنه "لم تسجل أية حالة وفاة في الجزائر للأشخاص الذين هبوا كليتهم للمرضى".

● ق.م

شواء وخرجت عائلية بالقرية الإفريقية وغابة بوشاوي

اختارت الكثير من العائلات الجزائرية أن تحتضن أشجار غابة بوشاوي والمساحات الخضراء للقرية الأفريقية أول الخرجات العائلية للعطلة الشتوية التي تزامنت مع أيام عيد الأضحى لتزيد مواعد شواء لحم أضحية العيد في الهواء الطلق من متعة الزهرة. وأنتهزت عائلة السيد «نجم الدين.ط» صفاء الجو لبسط أمتعتها بين أشجار غابة بوشاوي، وقال رب العائلة وهو أب لطفلين «أصبح من الضروري أن نخرج أبناءنا في مثل هذه الخرجات حتى نفس عنهم قليلا ويغيروا جو الدراسة والروتين».

أما السيدة «ياسمين.أ»، أم لثلاثة أطفال، فتقول «هي فرصة جميلة أن يتزامن عيد الأضحى مع العطلة الشتوية حتى نوفر مصاريف زهرة العيد وندمجها مع زهرة العطلة، اللحم متوفر عند أغلب العائلات والجميع بإمكانه أن يقوم بنزهة مماثلة... فالصدق الشواء في الهواء الطلق له طعم آخر». في حين علقت السيدة «فاطمة.ن»، ربة بيت، «هذه السنة تزامن عيد الأضحى مع العطلة الشتوية وعوض أن نقوم بالشواء في البيت والاختناق بكل الدخان الناتج عنه... نقوم بالشواء هنا على الهواء الطلق، فضلا على أنه متنفس لنا ولأولادنا الذين هم في عطلة»، إلا أن اختراق الأزواج العشاق بطقوسهم اللاأخلاقية هدوء وحرمة المكان دفع الكثير من العائلات إلى مغادرته. وأكد أعوان الأمن المنتشرون في الغابة أنهم يبدلون قصاري جهدهم للمحافظة على جو الاحتشام بالغابة الموجهة بالدرجة الأولى للعائلات.

● زين العابدين جبارة

34,4 مليون نسمة بالجزائر مطلع 2008

يتوقع أن يصل سكان الجزائر إلى 34,4 مليون نسمة مع مطلع 2008 بعد أن كان 33,8 مليون نسمة في جانفي 2007. أي بزيادة تقدر ب 00,6 مليون نسمة ذلك بعد ارتفاع النمو الطبيعي في 2006 إلى 1,78 ٪.

وقدّرت النتائج المحصل عليها من سجلات الحالة المدنية عبر الوطن أن يستمر هذا الارتفاع النسبي في عدد السكان بالجزائر نظرا لتزايد عدد الزواج وانخفاض عدد الوفيات عند الرضع أين بلغ عد حالات الزواج 295 ألف زوج في 2006 و739 ألف ولادة لم يمت منها سوى3ألاف رضيع. كما وصل متوسط النمو في ذات السنة إلى 600 ألف نسمة وهي التي لم تتجاوز في السنوات الماضية 500 ألف نسمة. وقد صنفت دراسة للديوان الوطني للإحصاء نسبة الفئات العمرية في الجزائر إلى 64,3 ٪ من السكان هم من الفئة النشطة المتراوح عمرها من 15إلى59سنة ، 4,28 ٪ لفئة التي يقل عمرها عن 15 سنة و3,7 ٪ للفئة الشيوخ 60 سنة فما فوق.بينما قدرت النساء اللاتي في سن الإنجاب ب 9,8 مليون امرأة يعول عليهن في المحافظة على مستوى النمو الطبيعي لسكان الجزائر في السنوات القادمة.

● دولة حديدان

66 قتيلا في 447 حادث مرور في ظرف أسبوع

لقي 66 شخصا حتفهم وأصيب 744 آخرون بجروح في 447 حادث مرور سجل على المستوى الوطني في الفترة الممتدة من 12 إلى 18 ديسمبر الجاري حسب ما أفادت به حصيلة لقيادة الدرك الوطني. وأشار نفس المصدر إلى أنه مقارنة بالأسبوع الفارط تم تسجيل ارتفاع في عدد حوادث المرور بـ50 حادثا والجرحى بـ87، في حين انخفض عدد القتلى إلى3.

● ق.م/وأنج

إطار بمديرية الشباب والرياضة حاول السفر إلى فرنسا بتأشيرة مزورة

اعترف "ب.نور الدين"، الذي يشغل منصبا هاما بمديرية الشباب والرياضة، أنه فعلا قام بشراء تأشيرة من شخص يدعى الحاج، إلتقاها بأحد المطاعم بزر الدة وسلمه مبلغ 20 مليون سنتيم، مضيفا أنه لجأ إلى هذه العملية غير المشروعة بعد أن تعذر عليه الحصول على التأشيرة من سفارة فرنسا بالجزائر، حيث كرر الطلب ورفض مرارا. وتويع الإطار السامي من طرف محكمة الحراش بتهمة تزوير تأشيرة حيث اعترف المتهم بالفعل، مفيدا انه لم يكن يعلم أن التأشيرة مزورة وأنه التقى بالشخص المذكور آنفا ووعده، بحكم أن له معارف بالسفارة الفرنسية، أن يحضر له التأشيرة بطريقة قانونية، وفعلا سلمه جواز سفره. وأضاف المتهم أنه عندما حان موعد سفره اتجه إلى مطار هواري بومدين وهناك ألقت مصالح الأمن عليه القبض وأعلم بأن تأشيرته مزورة. المحكمة أدانت المتهم بـ6 أشهر حبسا موقوفة النفاذ بعد أن التمس في حقه وكيل الجمهورية عاما حبسا نافذا.

التماس 4 سنوات حبسا نافذا في حق متهم ضرب خطيبته بشاقور

أصر متهم موقوف ومتابع من طرف محكمة الحراش بالضرب والجرح العمدي على أنه لم يضرب ابنة عمته التي كانت خطيبته قبل أن تجد عريسا آخر وتصرف النظر عنه ليجن جنونه، مؤكدا خلال محاكمته انه لم يضربها بشاقور وإنما بـ«غراف». وحسب تصريحات الوالد، الذي حضر الجلسة بصفته شاهدا في القضية، فإن ابنته كانت مخطوبة لابن عمته إلا أنها اكتشفت أنه ليس بالشخص المناسب لها، وبعدها تقدم لها شاب آخر وتم عقد قرانهما، لحظتها. يضيف الأب ـ جن جنون المتهم وأراد خلال حفل زفاف أخته الذي حضرته الضحية أن ينهال عليها وهي ترقص بشاقور فأحدث لها كسرا في عظام الجمجمة لازالت تعالجه. من جهته المتهم اعترف بالضرب، لكنه أكد على شدة اليأس الذي أصابه عندما رفضته وقال إنه بعد الواقعة هو من اتصل بالشرطة وأخبرهم بما قام به. وطالب دفاعه بمراعاة ظرف التخفيف في حق موكله. واعتبر دفاع الضحية الفعل بالخطير وأنه محاولة قتل، وطالب بتعيين خبير وكذا طالب بتعويض مادي مؤقتة وتمس وكيل الجمهورية 4 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم وأجل الفصل في القضية لغاية نهاية الشهر الجاري.

شهران حبسا موقوفا النفاذ لمتهم يجهل القانون بالجراش

لم يعلم «ح.رايح» أن المحكمة لا تبرئ الأشخاص بناء على جهلهم للقانون، فبعد أن وجهت له تهمة عدم التصريح للسلطات المعنية بإيجار مسكنه لأجانب يقيمون بالجزائر دون وثائق، رد بأنه يجهل أن القانون يعاقبه على الجنحة التي ارتكبتها، مشيرا أنه أجبر للمتهمين الأفارقة منزله بمبلغ 6 آلاف دينار شهريا كما هو معمول به في حيّه القصديري حيث توجر أغلب العائلات أكوأخها بدون علم السلطات. لكن القاضية في ردها على المتهم قالت إن المحكمة لا تسقط عنه المسؤولية الجزائية لجهله للقانون، خاصة وأنه لم تفكر فيما قد يقوم به هؤلاء الأجانب، لاسيما وأنهم متابعون بالتزوير واستعمال المزور، بعد أن ضبطت مصالح الأمن بالبيت الذي يؤجرونه أروافا مالية من العملة الصعبة مزورة، واعترف الأفارقة الخمسة بالجنحة. وأصدرت القاضية قرارا يقضي بعام حبسا موقوف النفاذ مع الإبعاد عن التراب الوطني في حق الأفارقة وشهرين حبسا موقوفة النفاذ في حق المؤجر.

● **بوطيبة فضيلة**

الأطباء ينصحون بعدم الإفراط في تناول الدهون

30 ألف حالة شلل سنويا بسبب صدمة شرايين المخ

تشير مصادر طبية إلى أن الجزائر تسجل سنويا 30 ألف حالة جديدة للشلل، جراء الإصابة بمرض صدمة شرايين المخ خاصة لدى المصابين بداء السكري. ولعل السبب الرئيسي لحدوث هذه الصدمة هو الإفراط في تناول الدهون التي تعتبر السبب الرئيسي للإصابة بالعديد من العللـ.

نسيمة بلعباس

وقد يتعرض المريض في لحظة مفاجئة إلى فقدان القدرة على التركيز لسفترات محدودة تتراوح بين خمس دقائق وثلاثين دقيقة وتكون مقدمة لأزمة كبرى في المخ يجب العمل على تحاشي وقوعها وذلك بالإسراع في نقل المريض للمصالح المختصة وهو السبيل الوحيد لإنقاذه، لأنها إن وقعت فإن نمط الحياة يتغير تماما، فبدلاً من التمتع بالحياة قد يتحول إلى مشلول أو معوق بأي صورة من الصور، وقد يواجه الموت المفاجئ.

وحسب المصادر الطبية ذاتها، فإن أكثر من 80% من الأزمات المخية تعود إلى تسكون رواسب من الكولسترول والدهون تعرف باسم الصفائح، وزيادة حجم الصفائح تعمل على زيادة سمك سطح الشرايين؛ وهذا بدوره يؤدي إلى اضطراب تدفق الدم وعرقلته، مثل أي عائق يعترض في وجه سائل متدفق، مما يزيد من احتمال حدوث الجلطات. كما أن هناك عوامل أخرى قد تؤدي للإصابة بصدمة شرايين المخ تتمثل في ضغط الدم المرتفع؛ فإن نشوء قوة غير متحكم فيها من هذا الضغط يضعف من جدران الشرايين، ويمكن أن تسبب في انتفاخ الشرايين الصغيرة في الخ.

وعلى أية حال، فإن ضغط الدم يزيد من احتمال حدوث الصدمة المخية سواء كانت الشرايين منتفخة أم لا. وللوقاية من حدوث الصدمات، هناك عوامل لا يمكن التحكم فيها، بينما هناك عوامل أخرى يمكن التحكم

فيها بالدواء ويتغيير نمط الحياة، غير أنه في بعض الحالات لا توجد أعراض ظاهرة، فإنه لا يمكن للشخص أن يعرف وجودها إلا بالحرص على الكشف الدقيق. ومن العوامل التي يمكن التحكم فيها نجد في مقدمتها زيادة مستوى الكولسترول الضار في الدم، حيث يزيد من مخاطر الأزمات المخية، كما يتسبب ضغط الدم المرتفع في حوالي 40% من حالات الصدمة المخية، زيادة على التدخين حيث أثبتت الدراسات أن فحصة

حدوث أزمة مخية تزيد بنسبة 50٪ لدى المدخنين إذا ما قورنت بغير المدخنين.

وتبقى الوقاية خير من العلاج؛ ولتقليل فرص المخاطر ينبغي التحكم في الكولسترول والدهون والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه وتجنب شرب الكحول تماما. كما ينبغي المداومة على الرياضة المنتظمة، فإنها تخفف ضغط الدم وتساعد القلب في أداء عمله وتقلل من حدوث الأزمات.

قيمة البيع قد تبلغ ألفي دينار في اليوم الواحد خدمة "الفليكسي" تتعش أيام الأعياد والمناسبات

تعبئة الرصيد بما يملكونه من نقود ولا يجبرون على بطاقات اقل قيمة نقدية لها عادة 500دج قد لا تتوفر عندهم طيلة الأسبوع لتعدد حاجياتهم ومشترياتهم.

وعلى الرغم من أننا نخسر بعض الأحيان قيمة المبلغ المحول لضعف نقل شبكة النقل، إلا أننا لا نطالب الزبون بدفع القيمة الضائعة ونكتفي باستلام مبلغ الرصيد الذي يصلهم فقط مع العشرة دنائير التي فتحت علينا نار الانتقاد ووصفنا بالاستغلاليين وما هي إلا ربح طفيف عن نسبة 3 بالمائة التي نحصل عليها بموجب العقد مع أحد متعاملي الهاتف النقال.

«رفيق» هو الآخر يرى أن الفليكسي هوا لمكسب الأسطوري الذي منحه متعاملو الهاتف النقال للباعة والزبائن على حد سواء، فهو يبيع يوميا ما قيمته 40 ألف دج من الرصيد للمواطنين. وعن بطاقات التعبئة يقول «لم أغامر باقتنائها منذ ثلاثة أشهر لأن الطلب عليها في تناقص مستمر ولا تحقق الربح الذي كنا نحققه في السنوات السابقة».

وقد وصل البيع عنده في المناسبات إلى 20 ألف دينار جزائري أو ما يفوقها في الساعات الأولى للنهار.



رصيدهم كل دقيقة لضمان الاتصال الدائم مع من يريدون، وبالقيمة التي تتمشى وقدرتهم الشرائية. لكن ومنذ نوفمبر الفارط ألزم المتعامل الأول للهاتف النقال «جازي» هذه الخدمة لمالكي الهواتف العمومية ممن يمتلكون مخدعين عموميين لهذا المتعامل فأكثر، فصارت هذه الخدمة حكرا على باعة دون غيرهم لأن الفليكسي اكتسح السوق، كما يقول صاحب أحد محلات الهواتف العمومية بالعاصمة، الذي قيم العملية بحكم تعامله معها منذ نشأتها قبل ثلاث سنوات مضت، أنها أحسن بكثير من بطاقات التعبئة بالنسبة لنا وكذا للزبائن؛ فنحن نحقق أرباحا وفيرة من خلال تهافت المواطنين عليها في كل الأوقات والزبائن يجدون ضالتهم في

مجتمع

27

تيزي وزو تحصي أزيد من 1200 مريض بالسرطان

يعاني أزيد من 1200 مريض بالسرطان بولاية تيزي وزو من نقص كبير في التكفل والرعاية الصحية على مستوى مختلف المصالح المتوفرة بالمستشفى الجامعي محمد نذير بتيزي وزو، بحيث يضطر الطاقم الطبي العامل بنفس المصالح في العديد من المرات إلى تحويل أغلب الحالات إلى المراكز الاستشفائية المتواجدة خارج الولاية كمركز مستشفى مصطفى باشا الجامعي، ما يسبب في زيادة معاناة المرضى والاكتظاظ في أعداد المرضى على مستوى هذه المصالح. ومن أجل توفير تكفل أحسن بهذا المرض الذي يزداد عدد المصابين به سنويا بأعداد خيالية، قام المعهد الوطني للصحة العمومية في سنة 1989 وبإشراف الدكتور حمودة بوضع سجل وطني يتضمن أسماء جميع مرضى السرطان على مستوى القطر الوطني، وفي سنة 2000 قامت مديرية الصحة لولاية تيزي وزو بإدماج كل من الدكتور «عمرون» والدكتور «أولعمارة» في صفوف الطاقم الطبي العامل في العاصمة، وبحلول سنة 2003 توصل الطاقم الطبي إلى إعداد سجل خاص يحوي جميع مرضى السرطان المنحدرين من الولاية تيزي وزو. وحسب الأرقام التي أفادنا بها السيد أولعمارة، فقد توصلت نفس المصالح وإلى غاية نهاية سنة 2003 إلى إحصاء أزيد من 948 مريض من الولاية تيزي وزو وبمتوسط أعمار يتراوح بين 9 سنوات و65 سنة، ومن بين هؤلاء المرضى يبين أن النساء هن الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض بحيث تم تسجيل إصابة مجموع 509 حالة سرطان في الوسط النسوي، نذكر منها 96 حالة سرطان الثدي، 56 حالة سرطان الكوليريكتوم، 47 حالة بالنسبة لسرطان الكوليتيران، 35 حالة سرطان الجلد، 34 حالة سرطان الكبد والبنكرياس، 28 حالة لسرطان الأوفير، 22 حالة سرطان المثانة و19 حالة لسرطان المعدة؛ أما بالنسبة للوسط الرجالي فقد تم وفي نفس الفترة المحددة سابقا إحصاء مجموع 439 حالة نذكر منها الحالات الـ61 لسرطان المثانة والبروستات، 48 حالة لسرطان الكوليريكتوم، 47 حالة لسرطان قروئين، سرطان الكبد والبنكرياس بمجموع 43 حالة، 26 حالة سرطان الجلد، 25 حالة سرطان الحجرة و15 حالة لسرطان المعدة. ويظل المصابون بمرض السرطان على مستوى الولاية تيزي وزو يعانون في انتظار الشروع في بناء المركز المتخصص في السرطان قريبا على مستوى مدينة ذراع بن خدة.

● **حسان زيزي**

ارتفاع ضغط الدم محور يوم علمي بغرادية

يشكل مرض ارتفاع ضغط الدم في الشرايين محور أشغال يوم علمي ستستضيفه مدينة غرداية يوم 27 من شهر ديسمبر الجاري. وستعكف نخبة من الأطباء الجزائريين والفرنسيين والإيطاليين خلال هذا اللقاء الطبي الذي تنظمه الهيئة الجزائرية لمكافحة أمراض ارتفاع ضغط الدم في الشرايين بالتعاون مع ولاية غرداية، على تقديم العديد من العروض والمداخلات التي تتمحور حول داء ارتفاع ضغط الدم في الشرايين في الجزائر وانتشاره في مناطق الجنوب الجزائري وحول أمراض القلب والأوعية والمضاعفات المرتبطة بارتفاع ضغط الدم في الشرايين. هذه التظاهرة العلمية والطبية ستتناول طرق تشخيص هذا الداء الذي يعد الأكثر انتشارا في الجزائر بنسبة تقدر بـ34 بالمائة في أوساط الذين تفوق أعمارهم 18 سنة، حسب تحقيق أنجز حديثا من طرف الهيئة الجزائرية لمكافحة أمراض ارتفاع ضغط الدم في الشرايين.

● **ق.م.وأج**

انطلاق مهرجان موسيقى الشباب بأم البواقي

انطلقت أمس بأم، البواقي فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني لموسيقى الشباب، الذي يدخل في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

حفل الافتتاح تم بحضور موفدة وزيرة الثقافة، بن الشيخ الحسين زهية، والسلطات المحلية تحت شعار "موسيقى الشباب تواصل للموروث الثقافي الجزائري"، وكان أمازيغيا مائة بالمائة، حيث نشطه كل من صاحب رائعة البطولة جمال صابري زعيم فرقة البربر والمطرب القبائلي رابح عصمة وفرقة اللاغ التارقية من ولاية إليزي- واستنادا إلى البرنامج المسطر طيلة أسبوع كامل، سيتسنى لسكان "كاروبيير" قضاء أجواء دافئة مع فرق شابة معروفة على الصعيد الوطني وفنانين ذوي شهرة في الداخل والخارج، على غرار فرقة رانيا راي، تريانا الجزائري، ماسينيسا، الشاب أنور، مواد جعفري، نعيمة عبابسة، كاتشو، الشاب خلاص، محمد لمين ومحمد فؤاد ومان وآخرين.

يذكر أن هذا المهرجان يعد رقما إضافيا إلى جملة المهرجانات الموسمية، حيث أكد محافظه فريد رباح أن الطبعة الأولى ما هي إلا بداية تمناهما أن تكون موفقة على أمل أن تكون تجربة تعزز بنجاح الطبعة القادمة التي سيتم فيها اختيار المشاركين وفقا لنتائج تصفيات محلية وجهوية تليها تصفيات دور نصف النهائي المؤهلة إلى الدور النهائي، والهدف من ذلك هو اكتشاف المواهب الشابة في هذا النوع من الموسيقى وبروز جيل جديد من الفنانين، وترسيخ البعد الأكاديمي للموروث الثقافي الوطني من خلال تسجيل المنتج الموسيقي في أقرص مضغوطة وأشرطة فيديو، إصدار كتب تتضمن بحوثا حول الموسيقى العصرية الشبابية بكل أنواعها.

● **حكيم عماري**

الندوة الفكرية السابعة محمد العيد آل خليفة بالوادي

كوينين ترفع للهوية والإعلام المحلي

تطلق اليوم بمدينة كوينين فعاليات الندوة الفكرية السابعة محمد العيد آل خليفة بمشاركة عدد معتبر من رجالات الفكر والثقافة والإعلام الذين سيناقشون وعلى مدار أربعة أيام كاملة عدة محاور ومحاضرات تتعلق بمفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليبها وتحدياتها في ظل متغيرات الواقع، بالإضافة إلى دور وسائل الإعلام والاتصال في تنشئة المراهق، وكيفية تناول الإعلام للشاعر محمد العيد آل خليفة. كما سيحاضر ضيوف كوينين حول دور المصادر الأسرية لأزمة الهوية، والعلومة وإشكالية حياة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الدولي بالإضافة إلى ندوة مفتوحة حول تجربة الإعلام المحلي.

وعلى هامش هذه الندوة الفكرية، سيتم تنظيم عدة معارض ثقافية وتشكيلية بالإضافة إلى قراءات شعرية وأحياء سهرات فنية وعروض مسرحية، على أن تتوج بمراسيم تكريم الفائزين في مسابقات ملتقى الشاعر محمد العيد آل خليفة. للإشارة، فإن مدينة كوينين القريبة من الوادي قد أنجبت عدة أسماء فكرية وأدبية ومنها شاعر الثورة محمد العيد آل خليفة والشاعر الغنائي سليمان جوادي فضلا عن أسماء أخرى في عوالم الإبداع والإعلام والتوصوف.

● **باديس قدارة**

ثقافة

غابت عن أهم موعد

عاصمة الثقافة العربية.. آخر اهتمام الزوايا

بالرغم من البرنامج الثقافي طوال سنة كاملة من عاصمة الثقافة العربية بالجزائر، إلا أن الجمهور الجزائري، والضيوف العرب، لم يتمكن ولو مرة من الوقوف على محطة واحدة، لأهم مؤسسة تقليدية ما زالت على الأقل تحمل المخزون التراثي والثقافي المتوارث، وهي الزوايا والطرق الصوفية.



بغداد محمد

فلم تبرمج ولا تظاهرة محترمة تكون قريبة من الجمهور، إلا إذا استثيا بعض النشاطات التي أقيمت في الأماكن الفخمة والمغلقة، أما تلك التي يلامسها الجمهور العادي، فلم يشاهد شيئا من إنجازات هذه المؤسسات التي كثر عنها الحديث في السنوات الأخيرة، ليس كمعطى

اجتماعي وثقافي بإمكانه أن يساهم في ترميم التشوهات التي طالت الهوية الوطنية، أو المساهمة في إثراء الساحة الثقافية الجزائرية.

إلا أن المشكلة العويصة والانزلاق الخطير، الذي وقعت فيه هذه المؤسسات، تمثل في التجاذبات السياسية والصراعات الحزبية وفقط في المحطات الانتخابية، والتي لم تظهر فيها سوى عامل تلاعب إعلامي ووسيلة للتسهيل الغامض والضغط الهلامي، وأكثر من ذلك فقد تورطت أيضا في الصراعات حول الزعامة، والظفر بالغنائم باستغلال ما تملكه من رأسمال اجتماعي ما زال مفعول تأثيره معتبرا في بعض فضاءات الرأي العام الوطني.

ولكن سبب غياب الزوايا والطرق الصوفية من مساحة نشاطات عاصمة الثقافة العربية سؤاله يتجه إلى جهتين: الأولى الجهة الوصية على التظاهرة لماذا لم تفكر في تورييط هذه

المؤسسات ويرمجت نشاطات من شأنها إبراز تراث كبير ومهم لأحد أهم المؤسسات الثقافية التراثية والاجتماعية في الجزائر، وتقديم صورة مهمة عن مرجعية دينية جزائرية من شأنها جعل الآخرين يعيدون النظر في رؤيتهم إلى الجزائر، وبالدات تلك المتعلقة بما يصل إلى الآخرين عما يحدث عندنا، وهي خطوة كان بإمكانها أن تذلل العديد من العقبات، وتسمح شواثب نعاني منها عند الآخرين.

حتى مدراء الثقافة تجاهلوا هذا التراث وهم يحملون أسابيههم الثقافية إلى العاصمة، وهو دليل على طبيعة ومكانة الثقافة عن هؤلاء، وإلا كيف يجلبون فنون الفروسية وينسون ما عندهم من تراث الزوايا.

والجهة الأخرى تتمثل في قيادة الزوايا والطرق الصوفية الذين ضيعوا فرصة ذهبية، كان بإمكانها أن تزيل عنهم تلك الصورة المشوهة كما يقولون في المجتمع، وتسويق نموذج جديد عن

منشد "يا طيبة"، سامية الجزائري، زوجة أبو عصام في بباب الحارة"....

فنانون ومثقفون عرب من أصل جزائري

آمال عزيرية

فنانون، مثقفون وممثلون عرب... من أصل جزائري، ينتشرون في العالم وينشرون رسائل إبداعية وإنسانية متعددة، تدخلت أيدي التاريخ في هجرة أجداد بعضهم من الجزائر فسافر عبرهم الدم الجزائري إلى مختلف الدول العربية، لتتحد جينات العرب، رغم أنف السياسة!

الأمير عبد القادر .. فارس الوحدة العربية!

ربما لاحظ الكثيرون عند متابعة مسلسلات وأفلام سورية أن أسماء ممثلين سوريين كثيرين تنتهي بكلمة "جزائري" فما هو السر في ذلك؟ الأمر يعود كما يروي لنا التاريخ إلى نفي فرنسا للأمير عبد القادر إلى دمشق سنة 1856، حيث ذهب هو وعائلته ومجموعة من الجزائريين إلى سوريا، فكان من أحفاده وأحفاد من ذهبوا معه سوريون من أصل جزائري، وفيما يتعلق بالشاعر الفني والثقافي نجد عدة أمثلة شاهدة على ذلك، من بينها: الممثلة السورية صباح الجزائري التي لعبت دور زوجة أبو عصام في مسلسل "بباب الحارة"، من أصل جزائري كما هو واضح من اسمها! يرجع أنها من نسل الأمير عبد القادر، وسامية الجزائري وهي كذلك ممثلة سورية من أصل جزائري شاركت في العديد من الأعمال التلفزيونية مثل مسلسل "يوميات جميل وهناء"، "ليالي الصالحيّة"، "مرايا"...

منشد "يا طيبة" سوري من أصل جزائري

طارق العربي طرّقان منشد النشيد الديني المعروف "يا طيبة" الذي أعجب به الكبار والصغار في الوطن العربي والذي جاء فيه "تبيّنا أغلى أمنياتي، أزورك لو مرة بحياتي، وبجوارك اصلي

وحسب ما صرح به "د.عمار الساسي"، المشرف على المخبر للشروق، فإن الأعمال تجري على قدم وساق بمخبر الصوتيات بقسم اللغة العربية وآدابها لتحقيق أهدافه المسطرة، وأهمها إثبات فكرة صلاحية اللغة العربية لجميع

تنوع الثقافة الجزائرية عند الآخرين والخروج من تلك القوقعة التي ما يزالون يعانون منها، وهي الفرصة التي كان بالإمكان استغلالها لدخول ساحة المجتمع من الباب العريض.

إننا لا نتحدث عن هفوة ولا عن سوء نية، بل نقف على ثغرة كبيرة في تصور تسيير ملف الثقافة الجزائرية، وبالدات ما يتعلق بالرهانات الاستراتيجية التي يحملها الخطاب الرسمي، وملف الزوايا بحاجة اليوم إلى إعادة نظر باعتباره مخزونا استراتيجيا - بغض النظر عن المواقف المزاجية منه- وبالدات من زاوية إعادة الاعتبار للمرجعية الدينية والاجتماعية والفكرية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه البلاد، والأكيد أنه من غير المفيد، بل من الخطر وضع هذه المؤسسات في المواقع المظلمة بعيدا عن الجمهور أو الزج بها في الصراعات السياسية، وليس خافيا عن الكثيرين مدى الأهمية التي تشكلها الزوايا والطرق الصوفية عند الدول المجاورة وحتى البعيدة عنا، وبالتحديد عندما توفرت عندهم الرؤية الواضحة، والصيغة الدبلوماسية البراغماتية في استغلال الموروث الاجتماعي في تحقيق أهداف استراتيجية تتجاوز حدود النظرة الفردية والمزاجية من عدة ملفات تختزنها الذاكرة الاجتماعية الوطنية.

عبد العزيز الثعالبي أصل جزائري

ولد عبد العزيز الثعالبي الزعيم السياسي التونسي من أصل جزائري -حسب بعض المصادر التاريخية- المعروف بتونس سنة 1876، نشأ في كنف جده عبد الرحمن الثعالبي، وهو من أقطاب الجزائر وساداتها المشهورين، ليرث عنه أخلاقه ومبادئه. هو صاحب كتاب بروح التحرير في القرآن"، الذي عالج فيه الكثير من القضايا، حيث وضع في بدايته مقارنة بين مصر وبقية الأقطار الإسلامية، والمرأة في الإسلام، والعلاقات بين المسلمين والنصارى، والمذاهب الإسلامية، وعلوم الأصول، والطرق الصوفية والزوايا، والتسامح في الإسلام، والجهاد في الإسلام، والتأويل الصحيح للقرآن الكريم.

جامعة سعد دحلب بالبلدية

أول موسوعة للصوتيات العربية الحديثة

أنه يقوم بدوره بتحضير مقدمة في الدراسات الصوتية كتدعيم للعمل الجماعي الذي يقوم به الأساتذة بالمخبر فالجهود المبذولة تنصب كلها في مسعى واحد، وهو إثراء المكتبة الوطنية بأعمال ودراسات تتناول ظاهرة اللغة بكل أبعادها وبشقيها النظري والتطبيقي، خاصة ما تعلق بالعلوم اللغوية الحديثة مثل: اللسانيات العامة، واللسانيات التطبيقية والفونولوجيا والسميولوجيا... فأغلب الأعمال التي تتناول هذه العلوم تكون مترجمة إما عن الفرنسية أو عن الإنجليزية وهنا يكمن الإشكال، حيث يقع خلط كبير في ترجمة المصطلحات والمفاهيم مما جعل طلابنا يتيهون في بحر هذه العلوم دون دليل أو مرشد يختصر لهم الطريق.

● **ح. نادية**

أحمد بناسي يفتح ملف تهميش مفدي زكرياء بالجزائر

إن السلطة تعمل على تماسك المجتمع والمحافظة على تقاليده وأعرافه وقوانينه، فهي بمثابة الغريزة في مجتمع النحل مثلا، فوظيفته سكنوية، استاتيكية، أما المثقف فإنه يعمل على إبداع قيم جديدة بدل تلك القيم القديمة، يتجاوز بها تلك الرتبة..."، هي أسطر احتواها الغلاف الخارجي للإصدار الجديد بالإهداء "مقالات في الأدب والسياسة للكتاب أحمد بناسي في 185 صفحة.

ويتضمن الكتاب عدة مقالات أدبية وقراءات وعروض كتابية مختلفة في أربعة أقسام، تضمن القسم الأول قراءة تأملية في رواية "الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي" من أرقى الروايات التي قرأها وتمعن فيها، وانتقل بعدها للحديث عن الحلقة المفرغة التي لم تتقارب نقطها ولم تلتئم تقاطيعها لا في عهد الجزائر الحاضر ولا في عهدها الغابر، مسترجعا ذكرى الشاعر مفدي زكرياء قائلا: «انتظرت أن تقام له حفلة بمناسبة طبعه لديوانه "اللهب المقدس" ولكن شيئا لم يحدث»، موجها النداء لتأسيس رابطة أدبية تهتم بأدبائنا وعلمائنا.

وفي نفس السياق، تحدث الكاتب عن إخفاق فكرة انعقاد مؤتمر أدبي جزائري يعود إلى أدباء الجزائر أنفسهم. كما قدم في مقال آخر توجيهات إلى الشباب الجزائري في أسطر تسرد طائفة من الحقائق انتزعها من منجزات الشباب نفسه ومن واقع إسلامنا لتعميق الوعي واكتشاف الذات.

وكانت للكتاب محطات أدبية وثقافية أخرى متنوعة كموقف جمعية العلماء من الأمازيغية، القديس أوغسطين، حول كتاب المدرسة الجزائرية وإلى أين توقف جنود التربية والتربية والتعليم وغيرها.

أما القسم الثاني من الكتاب فقد تناول عدة مواضيع سياسية، أهمها الدعوة إلى الحوار لإغلاق أبواب العنف، وهي من أولوية الأولويات ودور الانتخابات الرئاسية في حل الأزمة، متوصلا إلى جملة من النتائج في مقارنته البسيطة بين انتخابات 1991 والانتخابات الرئاسية، ذاكرا المحن التي تعرضت لها الجزائر في مقاله "لماذا وقع ما وقع". والمتصفح لهذا الجزء من الكتاب يلاحظ اهتمام الكاتب بالعلاقة التي تربط المثقف بالسلطة ودور هذه الأخيرة في تماسك المجتمع والمحافظة على تقاليده وأعرافه وقوانينه.

وأنتهى أحمد بناسي القسمين الأخيرين برسائل مفتوحة ومرتبئات لكل من عائشة حداد، محمود بوعباد، وابنه سمير بناسي الذي فقده وهو في ريعان شبابه، شاكرا تضامن الشعب الجزائري قائلا: "إن الشعب الجزائري لم يقهر الاستعمار بكثرة أحزابه.. لكنه قهره بتماسكه الداخلي".

● **نوال بليلي**

سنة سجننا مع وقف التنفيذ لمدّنين العلم الوطني

أدانت محكمة بئرمراد رايس المدعو (ب. مراد) بعقوبة عام حبسا مع وقف التنفيذ بتهمة تدنيس العلم الوطني، وكانت النيابة قد التمسّت في حقه 7 سنوات حبسا نافذاً. وكان المتهم خلال جلسة محاكمته الأسبوع المنصرم، التي تطرقت **الشروق** لأطوارها، قد نفى التهمة المنسوبة إليه من خلال تأكيده على أنه وجد العلم الوطني مرميا بقمامة بلدية بوزريعة ما جعله ينتشله من وسط القمامة وغسله من "الإهانة" وينشره بشرفة منزله - وأضاف بأنه يحترم العلم الوطني الذي ضحى من أجله مليون ونصف مليون شهيد وتعد أمه في حد ذاتها ابنة شهيد. للإشارة تعد هذه القضية الثانية من نوعها وعالجتها محكمة بئر مراد رايس في ظرف هذه السنة. وكان المتهم الأول الذي حوكم أمام المحكمة ذاتها منذ أشهر، قام بانتشال العلم الوطني من قمامة بوزريعة قبل أن يقوم بغسله وتعليقه بمحله التجاري، ليجد نفسه في السجن. وقد برأته المحكمة من التهمة المنسوبة إليه خاصة وأنه أقتع المحكمة بحجته كونه ينتمي لعائلة الشهداء.

■ **خيرة طيب عتو**

سور مدمجة في بعضها وأجزاء مبتورة بالكامل

مصحف "غريب القرآن" يثير فتنة وسط الناس بباتنة

اشتكى عدد كبير من الناس بولاية باتنة من مصحف شريف "مزيف" و"محرف" يتم تداوله وقراءته، بعدما تم جلبه من البقاع المقدسة أثناء تأدية العمرة قبل موسم الحج الأكبر، وقد أكدت عدة مصادر أن جهات قامت بتوزيعه على نطاق واسع على المعتمرين الجزائريين الذين قاموا بجلبه بعد ما سلم لهم مجاناً وفي شكل هدايا، مع احتوائه على "سقطات غير مقبولة" ومحرفة بشكل كامل، على غرار دمج سور بعضها ببعض وحذف أجزاء كاملة، لكنها لاتبدو أنها مبتورة من المصحف، بشكل قد يغالط الشبان والقراء والمصلين العوام الذين لا يملكون ثقافة قرآنية، وكانت **الشروق** قد وقفت على عينة من هذا المصحف عند شخص استكر توزيعه بهذا الشكل المسيء لقدسية القرآن، باسم "العمدة في غريب القرآن الكريم" بالرسم العثماني لصاحبه مكي بن أبي طالب القيسي (355 - 437هـ) المطبوع بدار البينة بدمشق سوريا، حيث تحتوي هذه النسخة المقدمة في شكل وتغليف جيد على تحريف خطير وأخطاء غير مسموح لها مثل دمج سورة القصص داخل سورة هود مع خلط في الترقيم، حيث تسبق صفحة سورة القصص المرقمة 387 صفحة آيات مدمجة بالكامل من سورة هود المرقمة 228، وقد تكرر هذا الخطأ والبر في سورة ابراهيم التي أدمجت مع سورة الأحزاب، مع خلط في الترقيم الخاص بالصفحات، حيث تسبق صفحة سورة ابراهيم المرقمة 259 سورة الأحزاب المرقمة 420، وحسب مواطنين اتصلوا بالجريدة طلبوا قيام الجهات الرسمية ممثلة في نظارة الشؤون الدينية بحملة تحسيسية عبر المساجد لتوعية المواطنين الذين حصلوا على هذه المصاحف لسحبها وعدم تداولها للوقوف ضد أي محاولة تستهدف تحريف القرآن وتغييره في عقول الناس على المدى الطويل.

■ **ظاهر حليسي**

من غرائب ولاية الطارف

رفات شهداء في مكتب بلدية الزيتونة منذ 4 سنوات

اكتشف المجلس البلدي الجديد، لبلدية الزيتونة المنصب مؤخراً بولاية الطارف، وجود أربعة صناديق مخزنة بمكتب الكاتب العام للبلدية، تبين بعد فتحها أنها لرفات شهداء استلمها المجلس السابق، قبل قرابة أربع سنوات من المنظمة البلدية للمجاهدين، لتبقى بالمكتب السالف الذكر إلى غاية اليوم. وحسب مصادر من البلدية، فقد تمّ استخراج الرفات من منطقة حمام سيدي طراد، التي تعد منطقة محرّرة خلال الثورة التحريرية، عقب شروع أحد السكان في عملية حفر لبناء مسكنه وتمّ تحويلها إلى البلدية من طرف منظمة المجاهدين على مستوى البلدية. وأكدت ذات المصادر أن الرفات، لم يتم إعلام الجهات الرسمية بوجودها ولا تحديد هويتها أو على الأقل دفنها، وهو ما باشره المجلس الجديد قبيل أن يستلمها رسميا. كما سيستلم نفس المجلس بعد أيام خلال حفل تسليم المهام ست بقرارات موجودة بحظيرة البلدية، استلمها المجلس السابق قبل ثلاثة أشهر من رحيله من حرس الحدود بحمام سيدي طراد بعد حجزها من مواطن تونسي.

■ **ث. رائد**

الفجر :	الظهر :	العصر :	المغرب :	العشاء :
06 : 26	12 : 49	15 : 20	17 : 41	19 : 05



مواقيت الصلاة

أثار حالة طوارئ بمحطة المسافرين بسطيف

العثور على رضيع في المقاعد الخلفية لحافلة

يبدو أن قضايا الأطفال قد أصبحت موضوع الساعة في سطيف وغيرها من الولايات، حيث ما إن كاد الناس ينسون خير مقتل أنيس بالعلمة حتى عرفت محطة نقل المسافرين بسطيف عشية أول أمس، حالة طوارئ حقيقية بعدما تقدم سائق إحدى الحافلات التي تشغل عبر خط سطيف - عنابة من مقر الشرطة بالمحطة ليلبلغهم عن عثوره على رضيع (حي يرزق) في أحد المقاعد الخلفية للحافلة كان يرتدي بدلة خضراء وقبعة بيضاء لم يُنظف له سوى بعد نزول كل الركاب، ما جعل عناصر الأمن تتحرك بسرعة بالتنسيق مع الحماية المدنية التي أسرعت إلى المحطة ونقلت الرضيع، الذي لا يتعدى عمره شهرا واحدا، فور ذلك إلى عيادة الأم والطفل وهو الآن تحت الرعاية الطبية وفي صحة جيدة ولا يعاني من أي مرض، تزامناً مع فتح تحقيق أمني معمق لمعرفة سر هذا الرضيع الذي ترك كثيرا من الألغاز، خاصة وأن المصالح الأمنية لم تتلق أي إشعار بفقدان رضيع في نفس السن، ما يرجح فرضية تعمد فتاة تكون قد حملت بهذا "المخلوق" بطريقة غير شرعية ولم تجد من وسيلة لستر فضيحتها سوى هذه العملية التي قد تجعل من مهمة الكشف عنها صعبة للغاية، خاصة وأن الفاعل قد يكون قدم من عنابة خصيصا لهذا الغرض، والقضية للمتابعة.

■ **نصر الدين معمري**

في قرار سياسي أصدرته وزارة الإعلام أمس

الكويت تمنع حفلات رأس السنة.. وهيفاء على رأس القائمة السوداء

الذين يخشون المساءلة السياسية. وذكرت تلك المصادر أن وزارة الإعلام لديها "قائمة سوداء لفنانات" لا يمكن منح المتعهد الفني لإقامة حفل غنائي لهن في أي وقت، وذلك على اعتبار أنهن فنانات استعراض! وسبق لوزارة الإعلام أن ألغت حفلات غنائية لعدة فنانات ولاسيما حفل للفنانة اللبنانية أليسا كان مقررا لإقامته في عيد الفطر الماضي، وبرت وقتها مصادر مطلعة سبب الإلغاء برغبة الوزارة بعدم "إحداث خلافات" من شأنها زيادة التوتر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية باستغلال بعض النواب لهذه الحفلات لتحقيق أهداف سياسية كإبعاد وزير بحجة عدم التعاون أو عدم احترام تقاليد وعادات المجتمع. وأشارت تلك المصادر وقتها إلى أن المتعهدين باتوا يعرفون المحاذير والأسماء غير المرغوب في تواجدها أمثال هيفاء وهي و مروى وروبي ومي حريزي، وهؤلاء من المستحيل السماح لهن بالغناء لكن هناك مجموعة أخرى لا توجد عليهن تحفظات كبيرة مثل نانسي عجرم وأمل حجازي ومايا نصري وباسكال مشعلاني. يحدث هذا في الكويت في الوقت الذي أكد منظمو الحفلات في الجزائر على غياب كلي للأسماء الفنية العربية مع حضور محتشم لأسماء غربية على غرار "اسمايل" من بلغاريا و"لونسوميل" من اكرانيا.

بعد اتخاذ سوريا لقرار منع دخول فنانات الإغراء إلى أراضيها، أعلنت أسس الكويت حظر احتفالات ليلة رأس السنة ووضعت هيفاء وهي على رأس قائمة سوداء في قرار سياسي لا رجعة فيه.

وذلك في الوقت الذي تفتك فيه دبي أحسن أجندة ببرمجة أليسا وعمرو دياب، تلجأ الجزائر إلى هواة من اكرانيا و بلغاريا، ويتوجه تامر حسني إلى السودان.

آسيا شلابي

على خطى نقيب الفنانين السوريين، أعلنت وزارة الإعلام الكويتية تحفظها أمام ظاهرة "الاحتفال الفني برأس السنة"، فقد أكدت أسس الصحافة الكويتية أن وزارة الإعلام لن تمنح أي ترخيص لإقامة حفلات غنائية خاصة في إجازة رأس السنة الميلادية، لافتة إلى أن الوزارة ستقوم بتجميد جميع الطلبات، التي ستقدم إليها من قبل المتعهدين الفنيين، الذين يعتزمون إقامة حفلات غنائية في هذا الموعد.

وذكرت أيضا أن قرار التجميد يعتبر قرارا سياسيا، إذ لا يوجد نص قانوني يمنع إقامة وتنظيم الحفلات الغنائية الخاصة في إجازة رأس السنة، مؤكدة أن هذا التوجه أصبح عرفا لدى وزراء الإعلام المتعاقبين

من بينهم كنديون ومكسيكيون

31 شخصا أجنيا اعتنقوا الإسلام بباتنة

بلغ عدد الأشخاص الأجانب الذين اعتنقوا الاسلام بباتنة 31 شخصا تم ترسيم 30 وضعية فيها، ولم يكتمل ملف رعية فرنسية أبدت حسن النية. حسب ما أكدته مصادر من مديرية الشؤون الدينية بباتنة، وقد شهد اقبال الأجانب على الديانة الاسلامية نموا مطردا منذ سنة 2002 الذي احصت فيه حالتان ليرتفع العدد إلى خمسة (05) سنة 2004 ثم (خمسة) آخرين سنة 2005، وستة (06) سنة 2006، ليشهد عام 2007 الذروة حينما اعتنق 12 شخصا أجنيا الإسلام، علما أن عدد الرجال هو الأغلب بـ 20 رجلا مقابل 10 نساء، وقد توزعت جنسيات المعتنقين بين الجنسية الفرنسية (الغالبية) والكندية والمكسيكية والانجليزية، ويؤشر عدد الرجال على ارتباط المسألة في بعض الحالات بنية الزواج، بالباتنيات بعدما اتضح أن بعض هؤلاء الأجانب يقيمون بولايات قريبة وبعيدة، فيما اختار البعض الآخر دينهم الجديد تأثرا بالأخلاق والعادات الجزائرية ودراسة المعتقد.

■ **ظاهر حليسي**

تحقيقات أمنية جزائرية حول صاحب قناة "الحقيقة"

الشيخ الهاشمي زار الجزائر سرا



علمت **"الشروق"** من مصادر متطابقة أن مصالح الأمن فتحت تحقيقا في المزاعم الاستشفائية التي يرددنها الشيخ الهاشمي مدير قناة "الحقيقة"، في الوقت الذي يكون هذا الأخير قد قام أول أمس - وهو الذي يقول إنه نجح في مداواة مرضى السرطان والإيدز بخلطاته الإستشفائية - بزيارة

خاطفة وسرية إلى الجزائر بالرغم من أن قناة الحقيقة أعلنت طوال يوم السبت في شريط إخباري بأن "الدكتور" سيزور الجزائر للإلتقاء بالشعب الكريم وبمرضاه في هذا البلد الطيب.. وهذا مباشرة بعد انتهاء زيارة العمل التي قادته إلى لندن ودامت ثلاثة أيام، وجاءت بدعوة من هيئات طبية إرتأت الإلتقاء به بعد تتويجه في

باريس في أول أيام عيد الأضحى المبارك بلقب أحسن طبيب في العالم وهو اللقب الذي زاد من الجدل الدائر حول حقيقة هذا الدكتور الذي لا يمتلك لحد الآن الإعتماد والتصريح بالعمل من طرف بلده الأصلي، أي سلطنة عمان، كما أكد ذلك مسؤولون سامون من هذا البلد لـ **الشروق**، رغم أن الشيخ الهاشمي شكر السلطان قابوس وكل ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية الذين قال أنهم ساعدوه وساهموا في تتويجه بجائزة أحسن طبيب في العالم، كما تقول بذلك قناة الحقيقة وتشهر له منذ خمسة أيام كاملة، ويبقى اللغز في كون زيارة الشيخ الهاشمي للجزائر مرت من دون أي ضجيج، وهذا عكس ما يحدث في

زياراته لبقية الدول العربية، وكانت قناة الحقيقة منذ حوالي شهر قد تبرأت من الوسطاء الجزائريين الذين ظهروا في عدة ولايات وتحدثوا باسم الشيخ وتقاضوا أموالا من المرضى لأجل منحهم الخلطات، كما أن بعض العائلات الجزائرية باشرت في إجراءاتها القانونية لأجل مقاضاة القناة، حيث اتهمتها بتسليم أموال طائلة (أزيد عن 50 ألف دينار) من دون تسلم الخلطة الطبية، أو كون "الخلطة" أسرعت في هلاك المريض، وفي المقابل أعطت هذه الخلطات لدى بعض المرضى نتائج وصفوها بالمفاجئة، وقد حاولت **الشروق** الإتصال بالشيخ الهاشمي لأجل فك الكثير من ألغاز القناة والرد على الاتهامات التي تتهاطل على الشيخ وتصل الجريدة بين الحين والآخر.. ولكن سرية الزيارة وغلق كل وسائل الاتصال الهاتفية والإلكترونية الخاصة بالشيخ بخرت هذا المسمى الإعلامي.